



الجزائريون يسألون تبون: أين طائرات الإطفاء

كأس 5



سعيد خطيبي: الصحافة تعلم الأديب الجدية والدقة

كأس 13



العراقيون يراهنون على زيارة أردوغان لفك عقدتي النفط والمياه

كأس 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2023/07/26

1445 محرم 08

السنة 46 العدد 12842

Wednesday 26/07/2023

46th Year, Issue 12842

الحوثيون يحشدون على عدة جبهات.. استعدادا للحرب أم بهدف الضغط

● عدن - عادت الجماعة الحوثية إلى التلويح باستئناف الحرب، في حال لم تتصع الحكومة الشرعية والتحالف العربي لاشتراطاتها المتزايدة التي أدت إلى تعثر الحوار وفقا لرئيس المجلس السياسي الأعلى للحوثيين، مهدي المشاط الذي كشف قبل أيام عن توقف المشاورات بين الجماعة والسعودية عند نقطة صرف رواتب الموظفين التي قال المشاط إن جماعته اشترطت أن يتم صرفها من إيرادات النفط والغاز في المناطق المحررة.

وتزامنت تصريحات المشاط مع إرسال الحوثيين رسائل تتعلق بالاستعداد لخيار المواجهة العسكرية من خلال الحشد العسكري المكثف باتجاه العديد من الجبهات والتلويح بعودة الهجمات الحوثية التي تستهدف المصالح الاقتصادية في المنطقة، في حين يبدو غير واضح ما إذا كانت تلك التهديدات جدية أم أن الهدف منها ممارسة المزيد من الضغوط لتحقيق مكاسب سياسية.

وقالت مصادر عسكرية يمنية مطلعة إن الحوثيين يواصلون حشد قواتهم العسكرية باتجاه محافظات مارب وتعز والضالع ولحج وشبوة، في مؤشر يعكس خارطة الهجمات التي تعتزم الجماعة شنها، في الوقت الذي تسعى فيه لتحديد التحالف العربي والحيلولة دون تدخله، من خلال التهديد بمهاجمة المنشآت النفطية والاقتصادية لدول التحالف.

ووصفت المصادر الهجمات المنقطعة التي يشنها الحوثيون على جبهات مارب والضالع ولحج وشبوة، باستخدام الطائرات المسيرة والقذائف المدفعية، بأنها بمثابة اختبار لقدرات القوات المناوئة للحوثيين في تلك المناطق.

وقالت مصادر عسكرية جنوبية إن قوات دفاع شبوة أحبطت الاثني محاولة ميليشيات الحوثي التسلل إلى مديرية مرخة العليا الفاصلة بين محافظتي البيضاء وشبوة، فيما أعلنت قوات العمالة الجنوبية في وقت سابق التصدي لهجوم حوثي استهدف غربي مديرية حريب.

وكشف الحوثيون هجماتهم في الأيام الماضية على جبهات تعز والضالع، حيث قالت مصادر عسكرية إن الحوثيين شنوا هجوما على جبهات مقبنة والضباب غربي مدينة تعز، بالتوازي مع هجمات مماثلة على جبهات محافظة الضالع الجنوبية.

وأعتبر الباحث العسكري اليمني العقيد وضاح العوبلي أن الحوثيين يستخدمون استعراض القوة والخطابات



وضاح العوبلي
الحوثيون يعتقدون
أن التلويح بالقوة ورقة
ابتزاز رابحة



أسامة الشرعي
الحوثيون لا يؤمنون
بالسلام، والصدام
معهم مسألة وقت

ويؤكد مراقبون أن التنازلات التي قدمتها الشرعية اليمنية طيلة العامين الماضيين على وجه الخصوص، ورد الحوثيين على تلك التنازلات بالمزيد من التصعيد والتعتت وتوسيع دائرة الانتهاكات والقمع في مناطق سيطرتهم، وضعا المجتمع الدولي أمام تحديات جسيمة باعتباره جزءا من صناعة هذا المشهد اليمني الذي بات الحوثي فيه طرفا يملئ شروطه ويواصل تهديداته باستهداف مصالح العالم الاقتصادية والأمنية.

وقال أسامة الشرعي، وكيل وزارة الإعلام اليمنية، إن ميليشيا الحوثي لا تؤمن بالسلام ولا تجسد التعامل مع أدواته ولا العلاقات الدبلوماسية، وبالتالي دابت قيادات حوثية منذ بداية الإعلان عن الهدنة الأممية على التصعيد الخطابي.

وأضاف الشرعي في تصريح لـ"العرب" أن "ميليشيا الحوثي تعاني من حالة صراع داخلي بين الأجنحة العسكرية والسياسية جراء فوضى الفساد المستشري"، مشيرا إلى أن "واقع الحرب يخبرنا بأن الصدام مع الحوثيين حتمي ومسألة وقت، وهو إن حصل فهو في مصلحة الشعب اليمني وحكومته الشرعية، إذا ما وجدت النوايا الحقيقية لمواجهة الحوثيين وإنهاء انقلابهم".

أوروبا تلوح بالعقوبات لدفع البرهان وحميدتي إلى وقف الحرب الأوروبيون يتخوفون من تزايد أعداد لاجئي السودان



أعداد اللاجئين تترك أوروبا

● هبة طويلة المدى تمهد الطريق لوقف الحرب. وأكد أهدافها المرجوة، وما يحدث في السودان يشير إلى وجود فوضى عارمة في الخرطوم وإقليم دارفور، ويمكن أن تنتقل إلى أقاليم أخرى، ولن يكون باستطاعة الدول الغربية وقف حرب باتت السيطرة عليها عملية صعبة.

وأشار في تصريح لـ"العرب" إلى أن "الاتحاد الأوروبي يتدخل بشكل غير مباشر في الأزمات التي تجابه السودان عبر وكلاء له في المنطقة، في حين أن بعض هؤلاء يحاولون التدخل بشكل مباشر، وهو ما يضعف قدرته على التأثير السياسي".

ولفتت تقديرات المنظمة الدولية للهجرة إلى نزوح ثلاثة ملايين شخص بسبب الاقتتال، وقرار أكثر من 700 ألف إلى دول مجاورة، وبدأت تلوح في الأفق ملامح أزمة إنسانية مع عدم صرف المساعدات أو عدم وصولها إلى وجهاتها.

وتخشى دول غربية أن يؤدي استمرار الصراع بين الجيش وقوات الدعم السريع إلى تزايد هجرة السودانيين، وتحديدًا الهجرة غير النظامية التي صارت تهدد بعض الدول الأوروبية، وترى أن فرض عقوبات قد يكون وسيلة ذات فاعلية في حث الطرفين على الالتزام

بهدنة طويلة المدى تمهد الطريق لوقف الحرب. وأكد أهدافها المرجوة، وما يحدث في السودان يشير إلى وجود فوضى عارمة في الخرطوم وإقليم دارفور، ويمكن أن تنتقل إلى أقاليم أخرى، ولن يكون باستطاعة الدول الغربية وقف حرب باتت السيطرة عليها عملية صعبة.

وأشار في تصريح لـ"العرب" إلى أن "الاتحاد الأوروبي يتدخل بشكل غير مباشر في الأزمات التي تجابه السودان عبر وكلاء له في المنطقة، في حين أن بعض هؤلاء يحاولون التدخل بشكل مباشر، وهو ما يضعف قدرته على التأثير السياسي".

ولفتت تقديرات المنظمة الدولية للهجرة إلى نزوح ثلاثة ملايين شخص بسبب الاقتتال، وقرار أكثر من 700 ألف إلى دول مجاورة، وبدأت تلوح في الأفق ملامح أزمة إنسانية مع عدم صرف المساعدات أو عدم وصولها إلى وجهاتها.

وتخشى دول غربية أن يؤدي استمرار الصراع بين الجيش وقوات الدعم السريع إلى تزايد هجرة السودانيين، وتحديدًا الهجرة غير النظامية التي صارت تهدد بعض الدول الأوروبية، وترى أن فرض عقوبات قد يكون وسيلة ذات فاعلية في حث الطرفين على الالتزام

في سبتمبر المقبل، لن تكون مجدية لأنها ستفرض على أنظمة قائمة، ولن تحقق أهدافها المرجوة، وما يحدث في السودان يشير إلى وجود فوضى عارمة في الخرطوم وإقليم دارفور، ويمكن أن تنتقل إلى أقاليم أخرى، ولن يكون باستطاعة الدول الغربية وقف حرب باتت السيطرة عليها عملية صعبة.

وأشار في تصريح لـ"العرب" إلى أن "الاتحاد الأوروبي يتدخل بشكل غير مباشر في الأزمات التي تجابه السودان عبر وكلاء له في المنطقة، في حين أن بعض هؤلاء يحاولون التدخل بشكل مباشر، وهو ما يضعف قدرته على التأثير السياسي".

ولفتت تقديرات المنظمة الدولية للهجرة إلى نزوح ثلاثة ملايين شخص بسبب الاقتتال، وقرار أكثر من 700 ألف إلى دول مجاورة، وبدأت تلوح في الأفق ملامح أزمة إنسانية مع عدم صرف المساعدات أو عدم وصولها إلى وجهاتها.

وتخشى دول غربية أن يؤدي استمرار الصراع بين الجيش وقوات الدعم السريع إلى تزايد هجرة السودانيين، وتحديدًا الهجرة غير النظامية التي صارت تهدد بعض الدول الأوروبية، وترى أن فرض عقوبات قد يكون وسيلة ذات فاعلية في حث الطرفين على الالتزام

في سبتمبر المقبل، لن تكون مجدية لأنها ستفرض على أنظمة قائمة، ولن تحقق أهدافها المرجوة، وما يحدث في السودان يشير إلى وجود فوضى عارمة في الخرطوم وإقليم دارفور، ويمكن أن تنتقل إلى أقاليم أخرى، ولن يكون باستطاعة الدول الغربية وقف حرب باتت السيطرة عليها عملية صعبة.

وأشار في تصريح لـ"العرب" إلى أن "الاتحاد الأوروبي يتدخل بشكل غير مباشر في الأزمات التي تجابه السودان عبر وكلاء له في المنطقة، في حين أن بعض هؤلاء يحاولون التدخل بشكل مباشر، وهو ما يضعف قدرته على التأثير السياسي".

ولفتت تقديرات المنظمة الدولية للهجرة إلى نزوح ثلاثة ملايين شخص بسبب الاقتتال، وقرار أكثر من 700 ألف إلى دول مجاورة، وبدأت تلوح في الأفق ملامح أزمة إنسانية مع عدم صرف المساعدات أو عدم وصولها إلى وجهاتها.

وتخشى دول غربية أن يؤدي استمرار الصراع بين الجيش وقوات الدعم السريع إلى تزايد هجرة السودانيين، وتحديدًا الهجرة غير النظامية التي صارت تهدد بعض الدول الأوروبية، وترى أن فرض عقوبات قد يكون وسيلة ذات فاعلية في حث الطرفين على الالتزام



قصي مجدي
العقوبات الأوروبية
على السودان
لن تكون مجدية



عبد الواحد إبراهيم
أوروبا يفتن من
التوصل إلى حل
سياسي في السودان

موسكو تواجه مخاطر خسارة نفوذها في أفريقيا بقيمة روسية - أفريقية

● موسكو - سيسخيف الرئيس فلاديمير بوتين غدا الخميس عدا من قادة الدول الأفريقية بمدينة سان بطرسبرغ في لقاء يهدف إلى إظهار التوافق بين روسيا والدول الأفريقية، وهو ما يعكس سعيا لاحتواء مخاطر خسارة نفوذ موسكو في القارة بعد تمرد فاغنر وفي ظل أزمة الحبوب التي تعد الدول الأفريقية أكبر المتضررين منها.

وسيجل قادة من القارة، من بينهم الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ورئيس جنوب أفريقيا سيريل رامابوزا، ضيوفا على سان بطرسبرغ، العاصمة السابقة للإمبراطورية الروسية، وهي القصة الثانية من هذا النوع بعد الأولى التي استضافتها سوتشي عام 2019.

وقال بوتين في مقال نشر الاثنين على الموقع الإلكتروني للكرملين "اليوم، الشراكة البناءة، الوثيقة، والموجهة نحو المستقبل بين روسيا وأفريقيا هي على قدر خاص من الدلالة والأهمية".

ويبرز على جدول أعمال القمة بند استهدف من الانسحاب الروسي من اتفاق تصدير الحبوب الذي أتاح خلال عام تصدير نحو 33 مليون طن من الحبوب، من الموانئ الأوكرانية إلى مختلف بقاع الأرض بما فيها أفريقيا، ما ساهم في استقرار أسعار المواد الغذائية عالميا وتخطي الخوف من وقوع أزمة نقص في المواد الأساسية.

وعلى مدى الأيام الماضية سعت موسكو للحد من المخاوف الأفريقية في هذا الشأن، معربة عن تفهمها "قلق" دول القارة.

وأكد بوتين أن موسكو ستعوض الحبوب الأوكرانية الموزدة إلى أفريقيا. وأوضح في المقال على موقع الكرملين "أريد أن أطمئن أن بلدنا قادر

على تعويض الحبوب الأوكرانية على أساس تجاري أو مجاني، خصوصا أننا نتوقع مجددا محصولا قياسي هذا العام".

ويتوقع مراقبون ألا تجد روسيا صعوبة في طمأنة القادة الأفارقة، الذين سيحلون ضيوفا عليها، بأنها لن تتركهم في مواجهة أزمة الحبوب، وتراهن في ذلك على علاقاتها مع دول القارة.

وما تختلف فيه روسيا عن فرنسا أو الولايات المتحدة هو أنها تذهب إلى أفريقيا لإظهار الرغبة في المساعدة الأمنية والعسكرية والاقتصادية، ويوجد مسؤولوها في استقبلهم قادة يسعون ويهتمون على عكس جولات المسؤولين الغربيين، خاصة الفرنسيين والأميركيين،

يُتوقع ألا تجد روسيا
صعوبة في طمأنة القادة
الأفارقة بأنها لن تتركهم
يواجهون أزمة الحبوب
دون حلول

معركة التعديلات القضائية تحتم في إسرائيل

تفعيل عجز رئيس الوزراء ما لم تتم الموافقة عليه بأغلبية 90 عضوا من إجمالي 120.

وطبقا لمشروع القانون، فإن المحكمة، بما في ذلك المحكمة العليا، لن تستمع إلى طلب إعلان أو الموافقة على عجز رئيس الوزراء، وأي حكم أو أمر صادر عن محكمة بهذا المعنى سوف يخلو من السلطة ويعتبر باطلاً.

ويرى مراقبون أن هذه المادة تسعى لحماية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وتحصينه، بسبب الاتهامات بالفساد التي يواجهها، والتي قد تقضي إلى سجنه في حال أقرت المحكمة العليا الإسرائيلية الاتهامات الموجهة ضده.

وتستهدف التعديلات أيضا تعديل مشروع قانون الأحكام رقم 3، إلى منح الحكومة اليد العليا في تعيين قضاة المحكمة العليا، بعد أن كانت تعينهم لجنة تضم قضاة ونوابا وقحامين نقابيين، تحت إشراف وزير العدل.

مشروع قانون «عجز رئيس الوزراء» يسعى لحماية بنيامين نتنياهو وتحصينه، بسبب الاتهامات بالفساد التي يواجهها

ويصن المشروع على "تغيير تركيبة لجنة انتخاب القضاة، لتضم 9 أعضاء، هم: ممثل عن السلطة القضائية وهو رئيس المحكمة العليا، واثنان من القضاة المتقاعدين الذين سيعينهم وزير القضاء، بموافقة من رئيس المحكمة العليا".

وتضم اللجنة أيضا "ممثلين للسلطة التنفيذية وهم: وزير القضاء ووزيران ستحدد الحكومة هويتهم، وثلاثة ممثلين من السلطة التشريعية من الكنيست، بينهم رئيس لجنة الدستور ونائبان آخرين أحدهما من الائتلاف والآخر من المعارضة".

كما ينص الاقتراح على "ترؤس وزير القضاء للجنة، وتحديد النصاب القانوني لجلساتها بخمسة أعضاء، واتخاذها قراراتها بأغلبية آراء المشاركين في التصويت، ما دام قانون الأساس لم يحدد أي تعليمات أخرى بهذا الموضوع".

ويحدد مشروع القانون أنه "لن يطلب من كل من يملك سلطة إصدار الأحكام (القضاء)، بشكل مباشر أو غير مباشر بالتشكيك بشأن سريان قانون أساس، وأي قرار يتخذ بمثل هذه المسائل لن يكون ساريا أو صالحا".

● القدس - احتدمت معركة مشاريع التعديلات القضائية في إسرائيل مجددا، مع نجاح الحكومة في إقرار قانون "الحد من المعقولية" بالقراءتين الثانية والثالثة في الكنيست (البرلمان) ليصبح نافذاً مثل قانون "عجز رئيس الوزراء" لاستكمال "خطة إصلاح" من 8 قوانين أشعلت التوتر بالبلاد منذ عدة أشهر. والآن، صوت الكنيست (البرلمان) بالقراءتين الثانية والثالثة، على مشروع قانون "الحد من المعقولية" ليصبح بذلك قانوناً نافذاً رغم الاعتراضات المحلية الواسعة.

ومشروع "الحد من المعقولية" واحد من 8 تعديلات قضائية أعلنت الحكومة الحالية عزمها على إقرارها برلمانيا بما يؤدي إلى الحد من سلطات المحكمة العليا الإسرائيلية.

ويواجه هذا المسعى بمعارضة شديدة من قطاعات واسعة في المجتمع الإسرائيلي تم التعبير عنها في مظاهرات مستمرة عمت مدنا عديدة منذ 29 أسبوعا.

وتقول الحكومة إن مشاريع القوانين من شأنها الموازنة بين صلاحيات النظام أي السلطة التنفيذية وبين السلطة القضائية، أما المعارضة فتقول إن من شأن إقرار هذه القوانين تحويل إسرائيل إلى "دكتاتورية".

ويصر إقرار مشاريع القوانين في الكنيست بمراحل عديدة قبل أن تصبح قوانين نافذة.

فهي تبدأ بتقديم العضو البرلماني مشروع قانون إلى رئاسة الكنيست وحال مصادقها عليه يتم طرحه للتصويت بالقراءة التمهيديّة في الهيئة العامة للكنيست وفي حال المصادقة عليه يحال إلى إحدى لجان الكنيست المختصة.

وتتضمن المشروعات التي يسعى الكنيست لتميرها، ما يطلق عليه "قانون عجز رئيس الوزراء" الذي جرى بالفعل التصويت عليه في الكنيست وأصبح قانونا نافذاً.

ويقترح مشروع القانون أنه "لا يمكن الإعانة عن عدم قدرة رئيس الوزراء على شغل منصبه إلا بسبب عدم الكفاءة الجسدية أو العقلية".

ووفق المشروع، فإن "سلطة إعلان عدم قدرة رئيس الوزراء على شغل منصبه ونهاية العجز ستمارس فقط من خلال إعلان للكنيست من قبل رئيس الوزراء، أو إعلان من الحكومة تم تمريره من قبل ثلاثة أرباع أعضائها".

ويصن على أنه "إذا كان على رئيس الوزراء إبلاغ رئيس الكنيست بأنه يعترض على إعلان الحكومة، فسيجدد رئيس الكنيست جلسة خاصة ولن يتم



ما باليد حيلة

يستقر على مرشح ثالث، فإن الضمانة التي يوفرها "الاسم" هي أنه يجب أن يكون مقبولا من حزب الله ولا يتعدى على امتيازاته ولا على سلاحه، ولا على سلطته في مؤسسات الدولة، ومنها حقه في إبطال أي توجه يضر بمصالحه الخاصة.

وأما التحاور على "الموضوع" فإنه شائك، لأنه يتطلب تحديد مسار واضح لإصلاحات المالية والهيكلية والإدارية. وفي هذا الكثير مما يمكن أن يضر بحزب الله.

ويقول مراقبون إن لودريان لا يحمل حولا، لا من ناحية "الاسم" ولا من ناحية "الموضوع". ولكنه يامل في أن يؤدي اشتداد الأزمة إلى إقناع مختلف الأطراف بوجود إيجاد حلول جزئية تبدأ من مرشح ثالث يعطي لحزب الله ما يريد، ويقدم للمعارضين بعض ما يريدونه من إصلاحات.

ويتهم كل فريق الفريق الآخر بمحاولة فرض مرشحهم ويتعطل انتخاب رئيس، فيما تغرق البلاد في أزمة اقتصادية. وتعتبر مصادر سياسية أنه من الممكن الحديث عن أن باريس، بوصفها الأكثر قدرة على التحاور مع مختلف الأطراف، نظرا إلى أنها الدولة الغربية الوحيدة التي لديها قنوات اتصال مباشرة مع حزب الله، يمكن لها أن تلعب دور المسهل، لكن في المقابل نجاحها

لودريان في مهمة صعبة لتجاوز الشغور الرئاسي في لبنان

المبعوث الفرنسي لا يملك حولا ولا يزال يبحث عن نقاط التقاء



ما باليد حيلة

محددة في ما يتعلق باتخاذ إجراءات ضد أولئك الذين يعرقلون إحراز تقدم في هذا المجال". وسيحاول لودريان، وفق المصدر الدبلوماسي، "التوفيق بين وجهات النظر وتهيئة الظروف الملائمة للتوصل إلى حل توافقي" ينهي الشغور الرئاسي.

ويقول مراقبون إن أقصى ما يمكن لزيارة لودريان الجديدة أن تسعى له هو أن تبحث عن منتصف الطريق بين أطراف الأزمة، سواء لجهة اسم الرئيس أو لجهة الإصلاحات المطلوب تنفيذها.

وتقول أوساط المعارضة اللبنانية، ومن بينها "قوى الإجماع المسيحي" ضد سليمان فرنجية زعيم تيار المردة ومرشح حزب الله للرئاسة، إن لودريان لا يحمل

بيروت من أجل الإشراف على حوار لا يزال من غير المعروف من سيقبل المشاركة فيه أو ما هو جدول أعماله. ويتمسك حزب الله بوجوب أن يقتصر الحوار على الملف الرئاسي. وهي إشارة إلى أنه لا يريد أن يخرج من هذا الموضوع إلى الإصلاحات التي يتعين على الرئيس ورئيس الحكومة المقبلين أن ينهض بها. وانطلاقا من هذا المعطى سيكون التحاور على "الاسم" وليس على "الموضوع". وإذا انتهى الأمر بالاسم أن



ما باليد حيلة

يستقر على مرشح ثالث، فإن الضمانة التي يوفرها "الاسم" هي أنه يجب أن يكون مقبولا من حزب الله ولا يتعدى على امتيازاته ولا على سلاحه، ولا على سلطته في مؤسسات الدولة، ومنها حقه في إبطال أي توجه يضر بمصالحه الخاصة.

وأما التحاور على "الموضوع" فإنه شائك، لأنه يتطلب تحديد مسار واضح لإصلاحات المالية والهيكلية والإدارية. وفي هذا الكثير مما يمكن أن يضر بحزب الله.

ويقول مراقبون إن لودريان لا يحمل حولا، لا من ناحية "الاسم" ولا من ناحية "الموضوع". ولكنه يامل في أن يؤدي اشتداد الأزمة إلى إقناع مختلف الأطراف بوجود إيجاد حلول جزئية تبدأ من مرشح ثالث يعطي لحزب الله ما يريد، ويقدم للمعارضين بعض ما يريدونه من إصلاحات.

ويتهم كل فريق الفريق الآخر بمحاولة فرض مرشحهم ويتعطل انتخاب رئيس، فيما تغرق البلاد في أزمة اقتصادية. وتعتبر مصادر سياسية أنه من الممكن الحديث عن أن باريس، بوصفها الأكثر قدرة على التحاور مع مختلف الأطراف، نظرا إلى أنها الدولة الغربية الوحيدة التي لديها قنوات اتصال مباشرة مع حزب الله، يمكن لها أن تلعب دور المسهل، لكن في المقابل نجاحها

لا يعلق اللبنانيون الكثير من الآمال على الزيارة الجديدة للمبعوث الفرنسي إلى لبنان، إذ يرجح محللون أن تنتهي مثل سابقتها دون تحقيق نتائج تذكر أو التوصل إلى توافقات يمكن البناء عليها.

● بيروت - بدأ مبعوث الرئيس الفرنسي إلى لبنان جان - إيف لودريان الثلاثاء مهمة جديدة في بيروت، تتخللها مباحثات يعتزم إجراؤها مع قوى سياسية بارزة في إطار مساعي بلاده لكسر الجمود الرئاسي المستمر منذ نحو تسعة أشهر.

ومنذ انتهاء ولاية الرئيس السابق ميشال عون في نهاية أكتوبر، فشل البرلمان 12 مرة في انتخاب رئيس على وقع انقسام سياسي يزداد حدة بين حزب الله وخصومه. ولا يحظى أي فريق بأكثرية تمكنه منفردا من إكمال مرشحته إلى المنصب.

واستهل لودريان زيارته التي تستمر حتى الخميس، بقاء رئيس البرلمان نبيه بري، على أن يلتقي رئيس حكومة تصريف

الأعمال وقادة كتل برلمانية الأربعة. تصريح، بينما قال بري، وفق مكتبه الإعلامي، "يمكننا القول إن كوة في جدار الملف الرئاسي قد فتحت"، من دون أي تفاصيل أخرى.

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي في وقت سابق إن لودريان يزور لبنان "لعرض نتائج اجتماع الدوحة ولقاءاته في المملكة العربية السعودية".

لودريان يأمل في إيجاد حلول جزئية تبدأ من مرشح ثالث يعطي لحزب الله ما يريد، ويقدم للمعارضين بعض ما يريدونه

وإثر لقاء في الدوحة في السابع عشر من يوليو، دعا ممثلون للسعودية ومصر وفرنسا والولايات المتحدة وقطر السياسيين اللبنانيين إلى "اتخاذ خطوات فورية لكسر الجمود". وقالوا في بيان مشترك "من الأهمية بمكان أن يلتزم أعضاء البرلمان اللبناني بمسؤوليتهم الدستورية وأن يشروعوا في انتخاب رئيس للبلاد. لقد ناقشنا خيارات

اتساع الهوة بين الفصائل الفلسطينية ينذر بفشل اجتماع الأمناء في القاهرة

وحدة فلسطينية متوافق عليها من قبل الجميع تضم أكاديميين وتكنولوجيا. وكانت مصر مقربة من رئيس الحكومة الفلسطينية قد قالت إن اشتية قدم استقالته للرئيس الفلسطيني، وهو ما لم يتم تأكيده رسميا حتى الساعة.

من جانبها قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إنها "ستشارك في هذا الحوار الذي طالبت بشكل مسبق بضرورة وجود جدول أعمال لإنجاحه.

وقالت عضو المكتب السياسي في الجبهة الشعبية مريم أبودقة "طالبنا بشكل مسبق بضرورة وجود جدول أعمال لمناقشة كل الاتفاقيات الفلسطينية (الإسرائيلية) السابقة وتنفيذها".

وأضافت "كما يقول الاحتلال يجب شطب القضية الفلسطينية، نقول في الجبهة إنه من الطبيعي شطب أوسلو وكل ملحقاتها".

كما طالبت الجبهة الشعبية، وفق أبودقة، بإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين من أي جهة كانت (في إشارة إلى الضفة الغربية وقطاع غزة الذي تحكمه حركة حماس) لتكون الأرضية والبيئة خصبة ووقف كافة الحملات الإعلامية التي من شأنها توتير الحوار".

وأوضحت أن غالبية الفصائل متفقة على ضرورة الاتفاق خلال الاجتماع على "خطة وطنية إستراتيجية لمقاومة الاحتلال الذي يستهدف الكل الفلسطيني".

وجاء الاتفاق الذي أطلق عليه اسم "أوسلو"، نسبة إلى مدينة "أوسلو" النرويجية حيث عقدت هناك 14 جولة من المفاوضات الثنائية السرية بين الطرفين.

وتابع البرغوثي "إسرائيل ذاهبة نحو ضم الضفة الغربية، والمطلوب إستراتيجية كفاحية توحّد كافة الطاقات لمواجهة هذا الخطر".



ودعا القيادي الفلسطيني اجتماع أمناء الفصائل إلى "إنتاج قيادة موحدة تضم الكل الفلسطيني بما لا يتعارض مع دور منظمة التحرير بل مساندة لها".

وقالت مصادر مقربة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن "عباس أجّل قبول استقالة رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية لما بعد لقاء القاهرة".

وأشارت المصادر إلى أن ذلك يأتي لإعطاء فرصة للفصائل الفلسطينية من أجل الذهاب نحو تشكيل حكومة

القاهرة، وشعبنا يريد أن نعود موحدين قولاً وفعلًا".

ودعا الناطق باسم فتح حركة حماس إلى "ترجمة الأقوال إلى أفعال على الأرض". وقال "نقول للكل الفلسطيني لا يوجد أي طريق سوى إنهاء الانقسام".

ورأى أمين عام حزب المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي أن "من الأهمية بمكان الذهاب نحو لقاء القاهرة للخروج ببرنامح موحد مقاوم". وقال "حتى الآن لم يحدد جدول أعمال اجتماع أمناء الفصائل".

وأضاف البرغوثي "ما نعيشه اليوم يوازي نكبة الشعب الفلسطيني عام 1948، والعقيدة الصهيونية الإسرائيلية جعلت لا حلول وسط".

وأردف "اليوم لا يوجد شيء أهم من الوحدة على إستراتيجية وطنية موحدة مقاومة لأن الاحتلال وإرهاب المستوطنين لا يفهمان إلا القوة".

ودعا البرغوثي الكل الفلسطيني إلى "التخلي عما ثبت فشله من حلول سياسية متمثلة في اتفاق أوسلو والذي حطم بفعل الاحتلال الإسرائيلي".

وفي 13 سبتمبر 1993، وقع محمود عباس رئيس دائرة الشؤون القومية والدولية في منظمة التحرير آنذاك، بمشاركة رئيس المنظمة الراحل ياسر عرفات، ووزير الخارجية الإسرائيلي شيمون بيريز، ورئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك، إسحق رابين (اغتيال لاحقا)، في العاصمة الأميركية واشنطن، اتفاق أوسلو.

30 يوليو الجاري سلمت لكافة الفصائل دون استثناء وتمت بعد التشاور مع الأشقاء في مصر".

وترتبط حركة الجهاد الإسلامي مشاركتها في هذا الحوار بالإفراج عن المعتقلين السياسيين، فيما لم يصدر موقف عن حركة حماس حول ذلك.

ويسود أراضي السلطة الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة) انقسام سياسي منذ يونيو 2007، بسبب الخلافات الفخاء بين حركتي فتح وحماس، فيما لم تفلح الوساطات الإقليمية والدولية في إنهائه.

وقال الناطق باسم حركة فتح حسين حمایل إن حركته "لا تضع أي شروط في اللقاء ما دام لا يوجد ما يحدس استقلالية القرار الفلسطيني وثوابته الوطنية".

وأضاف "الواقع الفلسطيني العام في ظل حالة الاجرام التي ترتكبها السلطات الإسرائيلية ومستوطنوها نذهب إلى تغليب المصلحة الوطنية على أي أجندات حزبية".

وأشار حمایل إلى أن حركته "لا تضع أي شروط في اللقاء وتؤمن بالذهاب نحو إنهاء الانقسام السياسي والانطلاق موحدين لمواجهة الخطر الحقيقي المتمثل بالاحتلال الإسرائيلي".

ولفت إلى أن حركته "تأمل أن يخرج لقاء القاهرة بنتائج ملموسة على كافة الصعد ولها علاقة بالعمل على توحيد الخطاب الإعلامي والرواية".

وأردف حمایل "اليوم كل أنظار الشعب الفلسطيني تتوجه نحو لقاء

العامين للفصائل الفلسطينية لعقد اجتماع طارئ لبحث المخاطر في أعقاب عملية عسكرية إسرائيلية استمرت نحو 48 ساعة في مدينة جنين ومخيمها شمالي الضفة الغربية، استخدمت فيها مروحيات وطائرات مسيرة وقوات برية بداعي ملاحقة مسلحين.

وأُسفرت العملية التي اعتبرت الأكبر منذ أكثر من 20 عاما، عن مقتل 12 فلسطينيا وإصابة نحو 140 آخرين، إضافة إلى دمار هائل طال نحو 80 في المئة من المباني والمنازل والبنية التحتية بالمخيم.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عزام الأحمد حينها إن "الدعوات التي وجهها الرئيس عباس لحضور اللقاء الذي سيعقد بالقاهرة في

● القدس - قالت فصائل فلسطينية إنها ستطرح خلال اجتماع الأمناء العامين الذي تستضيفه العاصمة المصرية القاهرة في 30 يوليو الجاري وضع خطة "وطنية شاملة لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي".

وأجمع عدد من قيادة تلك الفصائل أن "ملف المصالحة الفلسطينية سيتصدر هذا الاجتماع كونه أساسيا لا يمكن التوافق على أي خطة وطنية دون إتمامه". ودعا القادة إلى "تهيئة الأجواء والظروف لإنجاح هذا الحوار من خلال وقف الاعتقالات السياسية في الضفة الغربية ومنع الحملات الإعلامية الموجهة".

وفي 10 يوليو الجاري وجّه الرئيس الفلسطيني محمود عباس دعوة للأمناء



حظوظ ضئيلة لرأب الصدع

العراقيون يراهنون على زيارة أردوغان لفك عقدي النفط والمياه

الحكومة العراقية تتهياً لمقايضة تركية

يرجح أن يقوم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأسبوع المقبل بزيارة إلى العراق، هي الأولى له منذ سنوات، ويأمل من خلالها تحقيق مكاسب مهمة أسوة بجولته الخليجية الناجحة. ويرى مراقبون أن فرص تحقيق أردوغان لمكاسب خلال الزيارة المنتظرة تبدو متاحة لاسيما وأن لديه أكثر من ورقة للضغط بها على بغداد.

بغداد - يراهن رئيس الوزراء العراقي

محمد شياع السوداني على الزيارة المنتظرة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى بغداد لبحث فرص التوصل إلى توافقات بشأن جملة من الملفات الحيوية بالنسبة إلى بغداد وأهمها ملفا المياه وصادات نطق إقليم كردستان، المتعثرة منذ مارس الماضي.

والزيارة المنتظرة لأردوغان إلى العراق هي الأولى له منذ سنوات، وترجع أوساط أن تجري الأسبوع المقبل، بعد جولة خليجية ناجحة للرئيس التركي. وكانت الحكومة العراقية كشفت الفلاش عن زيارة الرئيس التركي إلى بغداد، وذلك خلال لقاء جمع رئيس الوزراء العراقي مع السفير التركي علي رضا كونا، دون أن تحدد موعداً. وبحسب بيان صدر عن مكتب السوداني فقد جرى خلال اللقاء "استعراض أوجه التعاون بين العراق وتركيا وسبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها، بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين".

محمد شياع السوداني
سيحاول إقناع رجب طيب
أردوغان بضرورة زيادة
تدفقات المياه من نهر
دجلة والفرات

وشهد اللقاء البحث في الزيارة المرتقبة للرئيس أردوغان إلى العراق، وإقامة منتدى العمل الاقتصادي المشترك بين البلدين في محافظة البصرة (جنوب العراق)، فضلاً عن التداول بشأن مساهمة تركيا في مشروع طريق التنمية إلى جانب بقية دول الجوار، وملف المياه المشتركة وخطط إقامة مركز قياس مشترك على الحدود العراقية - التركية.

ويعتقد المراقبون أن الرئيس التركي سيحاول استغلال حاجة العراق من المياه لسحب تنازلات من الحكومة العراقية لاسيما في علاقة بالنفط. وأوقفت تركيا في مارس الماضي استقبال صادرات نطق إقليم كردستان، على إثر صدور قرار من محكمة دولية يقضي بفرض غرامات مالية بحق

أنقرة على خلفية سماحها بتصدير نطق الإقليم عبر ميناء جيهان دون موافقة الحكومة المركزية. وتماطل تركيا في استئناف استقبال صادرات الإقليم من النفط على الرغم من حصول اتفاق بين أربيل وبغداد، ويعتقد محللون أن أنقرة تحاول الضغط على بغداد من أجل التوصل إلى اتفاق ثنائي حول الغرامة المفترض على الجانب التركي دفعها، والتي كانت حددتها محكمة التحكيم الدولية بباريس بمليار ونصف مليار دولار.

ويعتقد المراقبون أن تركيا تسعى أيضاً إلى الضغط على الجانب العراقي من أجل الحصول على أسعار تفضلية

فيما يتعلق بإمداداتها من النفط، كما هو الحال حينما تعاملت مع سلطات إقليم كردستان خلال السنوات الماضية. ويشير المراقبون إلى أن أردوغان الخبير بلعبة المقايضات لن يوانى عن توظيف أزمة المياه في العراق من أجل الحصول على مكاسب في علاقة بملف النفط، أو في غيره من الملفات. وكان أردوغان صرح خلال لقائه رئيس الوزراء العراقي بأنقرة في مارس الماضي، أن تركيا على دراية بمشكلة شح المياه المتفاقمة التي يواجهها العراق، قائلاً إن معدلات تساقط الأمطار في تركيا هي في أدنى مستوى خلال الـ 62 عاماً الأخيرة، وإن البلاد تمر



أردوغان يمسك السوداني من اليد التي تؤلمه

بفترة جفاف فاقمها تغير المناخ. وأعلن أردوغان حينها عن زيادة كمية المياه المتدفقة من نهر دجلة لمدة شهر واحد "من أجل رفع ضائقة العراق"، لكن ذلك ليس له تأثير كبير على حل الأزمة المتفاقمة.

ويرى متابعون أن تركيا ستظل تستخدم ورقة المياه كأحد أدوات الضغط على العراق، مشيرين إلى أن بغداد تملك أكثر من وسيلة لإجبار أنقرة وأيضاً طهران على منحها حصتها من المياه، ومنها اللجوء إلى التحكيم الدولي، لكن الأمر يحتاج إلى إرادة سياسية هي ليست متاحة في ظل منظومة الحكم الحالية.

قوى الإطار التنسيقي تبقى على تحالفات 2021

بغداد - استبعد تحالف الفتح الثلاثاء دخول قوى الإطار التنسيقي في قائمة موحدة في الانتخابات المحلية المقرر إجراؤها في ديسمبر المقبل، مشيراً إلى أن السيناريو الأقرب هو خوض الاستحقاق وفق التحالفات التي تشكلت في الانتخابات البرلمانية.

وتساعد الجدل في الفترة الأخيرة بشأن كيفية مشاركة قوى الإطار في الاستحقاق الانتخابي الذي يكتسي أهمية كبرى حيث أنه سيحدد الطرف المسيطر على الحكومات المحلية للسنوات العشر المقبلة.

وتفضل قوى داخل الإطار خوض الاستحقاق بشكل منفرد على غرار ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، فيما تدفع قوى أخرى نحو خيار القائمة الموحدة لنقادي الانتكاسات التي منيت بها في الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي جرت في العام 2021.

وقال القيادي في تحالف الفتح صادق عبدالله إن "دخول قوى الإطار التنسيقي في قائمة موحدة في انتخابات ديسمبر المقبل طرح بالفعل خلال اجتماعات الإطار لكن الآراء كانت متباينة لذا فإنه من المستبعد اتخاذ هذه الخطوة".

وأضاف عبدالله أن "تحالفات انتخابات 2021 ستكون ذاتها مع بعض الاختلافات الجزئية"، لافتاً إلى أن "الفتح سيسهم خياراته خلال الأسبوع المقبل ويكشف عن أسماء مرشحيه".

وحدد مجلس الوزراء العراقي يوم الثامن عشر من ديسمبر المقبل موعداً لإجراء انتخابات مجالس المحافظات. وستكون هذه أول انتخابات محلية تجري في العراق منذ أبريل 2013 التي تصدرت خلالها القوائم لرئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي النتائج.

البدء في عملية دقيقة لمعالجة أزمة ناقلة صافر قبالة اليمن

وحثت الدول الأخرى على دفع بقية المبلغ المطلوب للعملية، وهو 22 مليون دولار. وقال المتحدث باسم الوزارة ماثيو ميلر في بيان "نقل النفط خطوة مهمة لتجنب أزمة اقتصادية وبيئية وإنسانية في البحر الأحمر ومناطق أخرى".

وتكرر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بيان أن عملية نقل النفط من المتوقع أن تستغرق 19 يوماً.

ورداً على سؤال عن مخاطر العملية، قالت المتحدثة باسم البرنامج سارة بيل في مؤتمر صحفي في جنيف "من الواضح أننا حذرون للغاية، إنها مجرد بداية عملية النقل".



أنطونيو غوتيريش

عملية نقل النفط
الخطوة التالية
لنقادي كارثة يمنية

وأضافت "تقدر كلفة تسرب النفط بنحو 20 مليار دولار، وسيستغرق تنظيفه سنوات". وحذرت من أن أي تسرب للنفط يمكن أن يصل إلى الساحل الأفريقي، ما يلحق أضراراً بالثروة السمكية على مدى الأعوام الخمسة والعشرين القادمة ويقضي على 200 ألف وظيفة.

وأضافت أن ذلك سيؤدي أيضاً إلى إغلاق الموانئ التي تنقل الغذاء والإمدادات إلى اليمن حيث يعتمد حوالي 17 مليون شخص على المساعدات الإنسانية.

مجلس الأمة الكويتي للحكومة: لن نسمح بإلغاء بطاقة التموين

وفي ذات الجلسة نفى وزير الصحة أحمد العوضي وجود "أي نقص شديد في الأدوية في وزارة الصحة"، مؤكداً وجود بدائل للأدوية التي لم تكن متوفرة. وقال العوضي "الوزارة تعمل على ميكنة وإدخال نظم المعلومات بالنسبة للملفات الطبية"، مشيراً إلى صدور قرار بتكليف اثنين من قيادي وزارة الصحة لقطاعي الصيدلة والأدوية.

وأوضح أن الوزارة تسعى لاستكمال المنظومة والمخزون الدوائي كامن دوائي للدولة، من خلال اللجنة الوزارية الدائمة للأمن الغذائي والدوائي.

ولم تكن تصريحات الوزير الكويتي مقتنعة بالنسبة لأعضاء مجلس الأمة، حيث رد عليه النائب حسن جوهر قائلاً "هناك نقص في الأدوية، والبديل فيها نقص، ولها أعراض جانبية للمريض".

وتساءل جوهر عن أسعار الأدوية قائلاً إنها في الدول المجاورة أقل وأرخص، مضيفاً "مشكلتنا الخوف من أصحاب النفوذ".

و"بطاقة التموين" هي بطاقة مقدمة من وزارة التجارة والصناعة الكويتية، ويحق لمن يحصل على هذه البطاقة أن يحصل على أسعار مخفضة، وأن يستلم التموين لمعظم المنتجات بدعم رسمي من الحكومة الكويتية.

ويستطيع المتحصلون على البطاقة تحديد السلع التي يفضلون شراءها والحصول على أسعار مخفضة أو مدعومة، والتي تشمل "الأرز والدجاج واللحوم والأسماك والزيت النباتي والسكر"، بالإضافة إلى الكثير من المواد والمنتجات الغذائية المخصصة للأطفال والبالغين أيضاً.

والجدير بالذكر أن من يحق لهم الاستفادة من خدمات البطاقات التموينية هم المواطنون بالإضافة إلى العمالة المنزلية، وتقول الإحصائيات إن نسبة المستفيدين من خدمات البطاقة التموينية إلى إجمالي المستحقين يتجاوز 99 في المئة، ويقاس إلى إجمالي عدد سكان الكويت سواء كانوا المستحقين لتلك الخدمات أم لا، فإن المستفيدين الفعليين من الخدمات التموينية في البلاد يقارب نصف السكان، إذ يشكل المستفيدون نحو 49 في المئة من إجمالي عدد سكان الكويت البالغ 4.46 مليون نسمة.



الحكومة تطمئن الكويتيين: أمنكم الغذائي خط أحمر

البرلمان الليبي يصادق على خارطة الطريق بالتزامن مع اجتماع لباتيلي في بنغازي

المبعوث الأممي يحث الجهات الليبية على تسوية القضايا المتنازع عليها

تواصل الأطراف الأممية والدولية جهودها لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين في ليبيا، في مسعى لتجاوز الخلافات القائمة وإعداد خارطة طريق تتوج بإجراء استحقاق انتخابي طال انتظاره.

بنغازي (ليبيا) - أكد البرلمان الليبي المضي في المصادقة على خارطة طريق تفضي إلى تجاوز مرحلة الانقسام والتجاذبات والتمهيد لإجراء انتخابات بالبلاد، في وقت يحث فيه الممثل الخاص للأمين العام لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عبدالله باتيلي، في مدينة بنغازي، الجهات الليبية على تسوية القضايا المتنازع عليها.

وأكد رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح الاثنين لمبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا عبدالله باتيلي مضي البرلمان قدما لإنجاز خارطة طريق جديدة للمرحلة المقبلة.

وذكر بيان للبرلمان أن صالح شدد أيضا على "النظر في مخرجات لجنة 6+6 من أجل الوصول إلى توافق حول القوانين الانتخابية، بهدف الوصول إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في أقرب الآجال".

وأشار البيان إلى أن صالح وباتيلي ناقشا أيضا تطورات الأوضاع السياسية في ليبيا، بما في ذلك مخرجات لجنة 6+6 وتشكيل حكومة موحدة في البلاد.

وسائل إعلام ليبية أفادت أن لجنة (6+6) توافقت على إجراء الانتخابات بين ديسمبر ويناير القادمين

وتشكلت لجنة (6+6) من ممثلين لمجلسي النواب والأعلى للدولة بموجب تعديل دستوري لوضع قوانين الانتخابات، التي تعذر إجراؤها في ديسمبر 2021 في ظل وجود حكومتين بالبلاد.

والتقى المبعوث الأممي أيضا بالقائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر بحضور عدد من سفراء الدول المعتمدين لدى ليبيا، ورئيس الحكومة المكلف من البرلمان أسامة حماد، وذلك في إطار اجتماعات اللجنة الأمنية المنبثقة عن مؤتمر برلين.

وحث باتيلي الثلاثة الجهات المعنية الرئيسية والمؤسسات الليبية

على التوصل إلى تسوية شاملة للقضايا السياسية المتنازع عليها. واحتضنت مدينة بنغازي (شرق) الثلاثاء أعمال اجتماع "مجموعة العمل الأمنية" المنبثقة عن مسار برلين مع اللجنة العسكرية المشتركة 5+5، (خمس أعضاء من القطب العسكري الشرقي وخمسة أعضاء من القطب العسكري الغربي)، بحضور رئيس البعثة الأممية للدعم في ليبيا عبدالله باتيلي وعدد من السفراء الأجانب في ليبيا. وفي كلمته التي حضرها صحفيون قال باتيلي إن "جهود مجلسي النواب والدولة الليبيين تمثل خطوة مهمة وهما يحملان مسؤولية كبيرة بشأن مخرجات لجنة (6+6)".

واعتبر أن "قانوني الانتخابات بشكلهما الحالي لن يمكنا من الوصول إلى انتخابات ناجحة"، مشدداً على "ضرورة العمل لتحسينهما".

كما حدد باتيلي 4 تحديات أمام استقرار ليبيا، وهي "ضمان بيئة آمنة للانتخابات، ومعالجة إشكاليات التشكيلات المسلحة، والمصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية، وحقوق الإنسان".

وسبق اجتماع مجموعة العمل الأمنية الدولية لقاء باتيلي قائد القوات المسلحة بالشرق الليبي المشير خليفة حفتر في مقر القيادة العامة بمدينة بنغازي

بحضور رئيس الحكومة المعينة من البرلمان أسامة حماد وعدد من سفراء الدول الأجنبية في ليبيا، على غرار السفارة البريطانية والسفيرين الفرنسي والإيطالي، وفق بيان القيادة العامة عبر صفحتها الرسمية على فيسبوك. وأكد باتيلي عبر تويتر أنه "أجرى نقاشات مثمرة مع المشير حفتر حول الوضع السياسي الراهن"، مضيفاً "اتفقنا على ضرورة معالجة القضايا الخلافية في مشروع قانوني الانتخابات، وأكدنا أهمية مشاركة وقبول جميع المؤسسات الليبية ذات الصلة والأطراف الرئيسية من أجل التوصل إلى تسوية سياسية تمهد لإجراء انتخابات ناجحة وشاملة تلبى تطلعات الشعب الليبي".

من جهته، قال المتحدث باسم مجلس النواب عبدالله بليحق "إن رئيس المجلس المستشار عقيلة صالح ناقش مع المبعوث الأممي عبد الله باتيلي خارطة الطريق للمرحلة المقبلة ومخرجات لجنة إعداد القوانين الانتخابية 6+6، وتشكيل حكومة موحدة في أنحاء البلاد كافة" خلال لقاء جمعهما في مقر إقامة عقيلة صالح في مدينة بنغازي وتناول التطورات السياسية في ليبيا.

وأكد صالح خلال لقائه باتيلي على "مضي مجلس النواب قدما في إنجاز خارطة طريق جديدة للمرحلة المقبلة، وظهرت صور موققة للحرائق السندة لهب هائلة متصاعدة ودخاناً كثيفاً في عدة نقاط متفرقة من المنطقة، وقال المتحدث باسم الحماية المدنية معن تريعة إن النيران اقتربت من مطار طبرقة. ووصلت درجة الحرارة الاثنين في قلب العاصمة تونس إلى 49 درجة مئوية في الظل، وارتفعت إلى 56 درجة في الشمس، بينما خلت الشوارع من المارة باستثناء المضطرين.

ولا تزال الجهود مستمرة لإحتواء حريق جبل ملولة المشتعل منذ نحو أسبوع على مقربة من المعبر الحدودي مع الجزائر. وهناك على الأقل أربعة حرائق أخرى اندلعت في مناطق غابية بولايات باجة وبن عروس وبنزرت وباجة وسليانة (شمال غرب البلاد).

وإلى هبوب رياح قوية مصحوبة بدرجات الحرارة العالية في بلدة ملولة شمال غربي تونس على الحدود مع

الجزائر إلى تجدد الحرائق، وأجلت السلطات ما لا يقل عن 300 شخص عن طريق البحر والبر من البلدة التي شهدت حريقاً خطيراً استمر أياما. وأوردت إذاعة محلية، أن السلطات استأنفت الثلاثاء عمليات إطفاء الحريق في جبل سمامة في ولاية القصيرين (غرب). بعد توقف جهود الإطفاء مع حلول الظلام. وادت درجات الحرارة المرتفعة إلى انقطاع التيار الكهربائي، وهو ما أرجعته الشركة التونسية للكهرباء والغاز (حكومية) إلى الرغبة في تقليل الأحمال، خصوصا في أوقات ذروة الاستهلاك، والتي سجلت في الشهر الجاري مستويات قياسية بلغت 4692 ميغاواط نتيجة الاستخدام المكثف لكيفيات الهواء.

ولجا المئات من التونسيين لأسبما من سكان الأحياء الشعبية، الذين تفنقر منازلهم للمكيفات، للنوم مساء في خيام على شواطئ قرطاج أو المرسى في الضاحية الشمالية للعاصمة.

وذكرت الإدارة الجهوية للحماية المدنية بجندوبة، في بلاغات مقتضبة، أنها تقوم بعمليات إجلاء للمتساكنين بالقرب من الغابات، عبر البر بواسطة سيارات وعبر البحر بواسطة زوارق تابعة

للحرس البحري وأخرى تابعة للخواص.

وتشهد ليبيا نزاعا على الشرعية بين حكومتين الأولى في طرابلس برئاسة عبد الحميد الدبيبة مقالة من قبل البرلمان، والثانية في بنغازي برئاسة أسامة حماد.

الإثراء غير المشروع يعطل المصادقة على القانون الجنائي في المغرب

محمد ماموني العلوي

الرباط - تسبب البند المتعلق بالإثراء غير المشروع في جدل كبير أدى إلى تعطيل مصادقة البرلمان المغربي على تعديلات في القانون الجنائي.

وبرر وزير العدل، عبد اللطيف وهبي، في جلسة الأسئلة الشفاهية بمجلس النواب، مساء الاثنين، إقدام الحكومة على سحب مشروع مجموعة القانون الجنائي من البرلمان، بأن بعض الفصول تطرح إشكالا، من بينها الإثراء غير المشروع.

وانتقد سياسيون وهيئات حقوقية خطوة سحب مشروع القانون الجنائي متسائلين حول مدى جدية الحكومة في محاربة الفساد.

وقال وزير العدل المغربي خلال جلسة الأسئلة الشفاهية بمجلس النواب أنه "إذا ارتأيت عكس ذلك، سأسحبه بكل جراءة وشجاعة، لأن هذه قناعة مطلقة، وأنا هنا في هذا الموقع لأعبر عن رأيي ورأي حكومتي".

ويتجلى الإثراء غير المشروع في الزيادة الكبيرة وغير المبررة للذمة المالية للشخص الملزم بالتصريح الإجباري بالتملكات أو ذمة أولاده القاصرين الخاضعين للتصريح مقارنة مع مصادر دخله المشروعة دون استطاعته إثبات المصدر المشروع لتلك الزيادة.

وربط رشيد لزرق، أستاذ العلوم السياسية، بين "ترسيخ الخيار الديمقراطي والذهب بعيدا في مجال مكافحة الفساد كاولوية، عبر تنزيل صارم للدستور وتأسيس مسار إصلاحي يتجاوز حدود المناورة السياسية خصوصا في مسألة الإثراء غير المشروع، للحدّ من هذه الظاهرة التي تؤثر سلبا على أداء كل الإدارات".

وشدد في تصريح لـ"العرب" على أن "هذه الممارسة توضح أن هناك بعض السياسيين تدربوا على الفساد المقتنع واكتسبوا مهارات تقف حائلا أمام مواجهة الفساد"، موضحا أن "حسم هذا الملف من مشمولات الحكومة والبرلمان ودورها في التصدي لظاهرة الفساد وقدرتهما على رسم السياسات الناجعة".

وتحتم وهبي عن التصور الذي تراه الوزارة مناسبا في تعاطيه مع مسألة تجريم الإثراء غير المشروع، غير أنه أكد رفضه للصيغة التي وردت في مشروع القانون الجنائي المسحوب من البرلمان بقوله "لن يكون هناك من يدفع بعدم دستوريته"، قبل أن يُردف مخاطبا البرلمانيين "فكروا جيدا".

وما زالت الحكومة تبحث عن التصور النهائي لمشروع القانون

الجنائي، خصوصا تجريم الإثراء غير المشروع الذي يرى الكثير من المتابعين أنه يهدف إلى تعزيز منظومة مكافحة الفساد.

وقال وهبي إن هناك 52 قراءة للمشروع، "ولم تتفاهم حولها إلى حد الآن"، مضيفاً "هذا هو الشعب المغربي، كل له وجهة نظر يجب أخذها بعين الاعتبار، لأن الوزير ليس هو من يقرر وحده".

وأشارت الحكومة المغربية إلى أنها تسعى لتعديل القانون برمته وليس بشكل جزئي، إذ أكد مصطفى بايتاس، الوزير المنتدب في العلاقات مع البرلمان والمتحدث الرسمي باسم الحكومة، أن "سحب المشروع يهدف إلى تعديله في شموليته وإخضاعه لنقاش وطني".



رشيد لزرق

حسم الملف من مشمولات الحكومة والبرلمان

وينص الفصل "8 - 256" من مشروع القانون الجنائي على أنه "يعد مرتكبا لجريمة الإثراء غير المشروع، ويعاقب بغرامة من 100 ألف إلى مليون درهم (من حوالي 10 آلاف إلى 100 ألف دولار) كل شخص ملزم بالتصريح الإجباري بالتملكات طبقا للتشريع الجاري العمل فيه، ثبت بعد توليه الوظيفة أو المهمة أن ذمته المالية أو ذمة أولاده القاصرين الخاضعين للتصريح، عرفت زيادة كبيرة وغير مبررة انطلاقا من التصريح الذي أودعه المعني بالأمر بعد صدور هذا القانون، مقارنة مع مصادر دخله المشروعة، ولم يدل بما يثبت المصدر المشروع لتلك الزيادة".

ويرى بشير الراشدي، رئيس الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، أن "المؤشرات الموضوعية لاكتشاف التطور المشبوه للرشوة لا يمكن أن تستند فقط إلى ما يقدمه المعنيون من تصريحات حول ثرواتهم، بل يتعين أن تساهم فيها أيضا المعطيات المتوفرة لدى عدة مؤسسات وطنية كالمحافظة العقارية ومكتب الصرف وإدارة الضرائب والجمارك ومؤسسات الائتمان وغيرها من الهيئات العامة والخاصة، وذلك باعتبارها هيئات قادرة، بالنظر لاختصاصاتها وصلاحياتها، على أن تشكل مصادر أساسية وروافد حقيقية لرصد تطور الثروات، بما من شأنه أن يوفر بالتالي ضمانات مهمة للتفعيل الأمثل لهذه الآلية القانونية الجديدة".

تونس تكافح لوقف تقدم الحرائق

إجلاء العشرات من العائلات في قرية ملولة شمال غرب البلاد

المستوى الثلاثاء قبل أن تسجل انخفاضا ملحوظا في اليومين القادمين. ورغم الجهود التي تبذلها السلطات للسيطرة على الحرائق، يخشى التونسيون تكرار سيناريو العام الماضي الذي سجلت فيه البلاد حرائق عديدة تسببت في إلحاق أضرار كبيرة بالمساحات الغابية والطبيعية .

وأعرب نشطاء على شبكات التواصل الاجتماعي عن قلقهم المتزايد من أن تتسع رقعة تلك الحرائق لتشمل مساحات أخرى، ما يشكل خطرا حقيقيا على التجمعات السكنية بالغابات وينعكس سلبا على التوازن البيئي فيها. وذكر هؤلاء في تدوينات على فيسبوك بالحرائق التي شهدتها البلاد الصيف الماضي، داعين سلطات بلادهم إلى حماية الغابات وتأمينها خاصة خلال فصل الصيف الذي ترتفع فيه درجات الحرارة إلى مستويات قياسية، وصلت إلى 47 درجة في بعض المناطق. وسجلت تونس خلال العام الماضي، 88 حريقا اتت على ما يقارب 3 آلاف هكتار في الفترة الممتدة منذ بداية شهر يونيو إلى غاية 26 يوليو، وفق تصريحات سابقة لمحدث باسم الحماية المدنية.

وأفاد المتحدث باسم الحماية المدنية، في بلاغ له، أنه تم إجلاء أكثر من 300 شخص عبر البحر بمنطقة ملولة في طبرقة، مشيرًا إلى أن "عمليات الإجلاء لا تزال متواصلة".

الجهود لا تزال مستمرة لإحتواء حريق جبل ملولة المشتعل منذ نحو أسبوع على مقربة من المعبر الحدودي مع الجزائر

كما تم إسعاف 156 شخصًا يعانون صعوبة في التنفس، ثم نقلوا إلى مستشفى طبرقة من طرف الحماية المدنية ومبعة الصحة العمومية. وشهدت تونس موجة حر شديدة في يوليو الجاري بلغت ذروتها الاثنين مع بلوغ درجات مستوى ناهز 50 درجة، وسجلتعدادات في الشوارع والسيارات على الطرقات مستويات أعلى بالفعل. وقال معهد الرصد الجوي إن من المتوقع أن تستمر الحرارة بنفس

الجزائر إلى تجدد الحرائق، وأجلت السلطات ما لا يقل عن 300 شخص عن طريق البحر والبر من البلدة التي شهدت حريقاً خطيراً استمر أياما.

وأوردت إذاعة محلية، أن السلطات استأنفت الثلاثاء عمليات إطفاء الحريق في جبل سمامة في ولاية القصيرين (غرب). بعد توقف جهود الإطفاء مع حلول الظلام. وادت درجات الحرارة المرتفعة إلى انقطاع التيار الكهربائي، وهو ما أرجعته الشركة التونسية للكهرباء والغاز (حكومية) إلى الرغبة في تقليل الأحمال، خصوصا في أوقات ذروة الاستهلاك، والتي سجلت في الشهر الجاري مستويات قياسية بلغت 4692 ميغاواط نتيجة الاستخدام المكثف لكيفيات الهواء.

ولجا المئات من التونسيين لأسبما من سكان الأحياء الشعبية، الذين تفنقر منازلهم للمكيفات، للنوم مساء في خيام على شواطئ قرطاج أو المرسى في الضاحية الشمالية للعاصمة.

وذكرت الإدارة الجهوية للحماية المدنية بجندوبة، في بلاغات مقتضبة، أنها تقوم بعمليات إجلاء للمتساكنين بالقرب من الغابات، عبر البر بواسطة سيارات وعبر البحر بواسطة زوارق تابعة للحرس البحري وأخرى تابعة للخواص.

بفعل الرياح والحرارة الشديدة المسجلة الاثنين. وتكافح فرق الإطفاء ووحدات من الجيش بمساعدة مروحيات عسكرية وطائرة إطفاء متخصصة للحيلولة دون تمدد الحرائق.

وإظهارت صور موققة للحرائق السندة لهب هائلة متصاعدة ودخاناً كثيفاً في عدة نقاط متفرقة من المنطقة، وقال المتحدث باسم الحماية المدنية معن تريعة إن النيران اقتربت من مطار طبرقة. ووصلت درجة الحرارة الاثنين في قلب العاصمة تونس إلى 49 درجة مئوية في الظل، وارتفعت إلى 56 درجة في الشمس، بينما خلت الشوارع من المارة باستثناء المضطرين.

ولا تزال الجهود مستمرة لإحتواء حريق جبل ملولة المشتعل منذ نحو أسبوع على مقربة من المعبر الحدودي مع الجزائر.

وهناك على الأقل أربعة حرائق أخرى اندلعت في مناطق غابية بولايات باجة وبن عروس وبنزرت وباجة وسليانة (شمال غرب البلاد).

وإلى هبوب رياح قوية مصحوبة بدرجات الحرارة العالية في بلدة ملولة شمال غربي تونس على الحدود مع

وارتفعت درجة الحرارة في مختلف المناطق التونسية ما بين 6 و 10 درجات عن المعدل الموسمي وصولا إلى نحو 50 درجة مئوية (نصف درجة الغليان)، في مناطق بينها العاصمة، ما دفع الناس إلى الفرار نحو الشواطئ وسط تكرار انقطاع التيار الكهربائي.

وفي طبرقة، القريبة من الحدود الجزائرية غربا، لا تزال النيران مشتعلة في منطقة "عين الصبح" وقد توسعت



ألسنة الالهت تلتهم غابات ملولة

هل يحق للمؤسسات الإعلامية محاسبة الصحافيين على آرائهم الشخصية

مذيعه مصريه تتهمك على الرجال تخضع للتحقيق من مؤسستها الإعلامية



أزمة وصاية

الوقت جزءا من المؤسسة التي يعمل بها، ولا يمكن تبرير التجاوز والتحريض والتمييز والحط من الآخرين، بحرية الرأي.

نصت مدونة السلوك المهني للأداء الإعلامي وميثاق الشرف الإعلامي في مصر على مجموعة قواعد يجب عدم تجاوزها، منها الامتناع عن إثارة الكراهية والتمييز والتحريض واحترام الكرامة الإنسانية وعدم الإساءة لأي فئة.

ويحظر قانون تنظيم الصحافة والإعلام نشر أو بث أي مادة تخالف النظام العام والآداب العامة، على أن يلتزم الإعلاميون بميثاق الشرف المهني والسياسة التحريرية للوسيلة الإعلامية المتعاقدون معها.

قال جلال نصار، رئيس تحرير جريدة "الأهرام ويكلي" سابقا، إن محاسبة الإعلامي على الآراء الشخصية تحمل خطورة إذا تم استغلال العقاب لمصالح سياسية أو حزبية، وفي واقع الأمر المحاسبة مطلوبة لإرساء القواعد المهنية وعدم الإضرار بسمعة وجاهلية المؤسسة، ويجب أن تكون هناك تفرقة بين حرية التعبير وإباحية التعبير.

وأكد لـ"العرب" أن حالة الانفلات الإعلامي في مصر مرتبطة بغياب أدوات المحاسبة لمن يتجاوزون، وطالما الصحافي أو المذيع يعمل في مؤسسة تحكمها قواعد عمل ومبادئ وقيم مهنية وأخلاقية عليه الالتزام بها، فهو يحمل اسم الكيان والجمهور يتأثر بشعبيته ويعتبره طوال

سياسات وتصورات الوسيلة الإعلامية التي ينسب إليها المذيع أو الصحافي، أي أن القضية تتجاوز حدود الحديث عن الحريات وتصل إلى مدى استغلالها وتوظيفها.

وقد تم طرد المذيع الرياضي الشهير داميان جودارد من جانب مؤسسته الإعلامية في تورنتو بكندا لأنه غرد عبر تويتر منتقدا "زواج المثليين"، وأجبر المذيع جيم كلانسي الذي كان يعمل في شبكة "سي.أن.أن" على ترك الوظيفة لاتهامه بمعاداة السامية عبر تغريدة كتبها على تويتر، وطُرد المذيع البريطاني الشهير داني بيكر من "بي.بي.سي" بعد تغريدة تحمل عنصرية وإساءة لابن الأمير هاري.

يعتقد متخصصون في مجال الإعلام أن محاسبة الإعلامي على أي خطأ يرتكبه ولو بعيدا عن المؤسسة التي يعمل بها تتوقف على حجم الأزمة التي تسبب فيها والشعبية التي يتمتع بها، فقد تترفع المؤسسة الإعلامية عن العقاب، إذا كان لا يتمتع بشعبية ولم تُحدث تصريحاته جدلا أو غضبا يستوجب التحقيق.

ويقول هؤلاء إن الشعبية الواسعة للإعلامي سلاح ذو حدين، فنجذب الجمهور يجعله تحت دائرة الضوء ويفرض عليه التحلي بأقصى درجات المسؤولية وتحري الدقة والانتباه وعدم إطلاق أحكام مسبقة ومراعاة الحساسية الاجتماعية والدينية في القضايا التي يمكن أن تثير الرأي العام.

وهو الخطأ الذي وقعت فيه رضوى الشربيني، وسبقها إليه آخرون في الإعلام المصري، فلم تتم مراعاة الجماهيرية التي يتمتعون بها، ويبدو أن منهم محاطون بمسؤوليات تتجاوز حدود المنبر الذي يطلون منه، وقاموا بتوظيف الشعبية بشكل تسبب في تراجع نجاحهم عندما أطلقوا تصريحات غير مسؤولة على شبكات التواصل، وتجاوزت حدود حرية التعبير إلى إطلاق الأحكام المسبقة.

هناك من يرفض فرض الوصاية على الإعلامي، باعتباره يغرد ويتحدث بعيدا عن الوسيلة التي يعمل بها وأن المحاسبة على منشورات شبكات التواصل انتهاك لحرية الرأي والتعبير، وهي أزمة ظاهرة في الإعلام المصري، حيث لا تعترف المؤسسات أو الحكومة نفسها بهامش حقيقي من الحرية، وعلى المنتمين إلى الكيان - المؤسسة الرضوخ للتعليمات الفوقية التي تخرمهم من التغريد خارج السرب.

يؤكد مدافعون عن أحقية أي مؤسسة إعلامية في محاسبة المنتمين إليها بسبب الآراء الشخصية أن الأمر أبعد من اختزاله في البعد المحلي لوجود وقائع أخرى شهدتها مؤسسات إعلامية دولية تعمل في دول تؤمن بحرية الرأي والتعبير، وجرى طرد مذيعين بسبب تدوينات وتصريحات تتناقض مع

يتفق المؤيدون والرافضون على أهمية وجود عدالة عند مساءلة الإعلامي الذي يخرج عن النص ولو على شبكات التواصل، ويجب أن تكون بعيدة عن تصفية الحسابات والاعتداء على الحريات، ومن المهم أن تخضع لأهداف محددة تستهدف ضبط الخطاب الصادر عن المنتمين إلى المؤسسات الإعلامية بصورة تضمن تكريس القواعد الأساسية للحريات والمهنية الصلبة.

الجمهور بالعفو عنها كونها لم ترتكب جريمة أو تنخرط في قضية مشيئة كي يتم تحميل الموضوع أكثر من حجمه، بتلك الطريقة، "المذيعه غلطت، والكل بيغلط، وأنا بعذر لكل الرجال نيابة عنها".

حزك دفاع سيف النصر وبعض الحقوقيات المياه الراكدة في قضية محاسبة الإعلاميين على الآراء الشخصية، ما جعل هناك أكثر من فريق لديه وجهة نظر، حيث ارتبط الانقسام حول الحد الفاصل بين حرية الرأي والتعبير، وبين استخدامه في المعنوي والتحقيق، وإطلاق تصريحات تحمل تمييزا بشكل يعاقب عليه القانون.

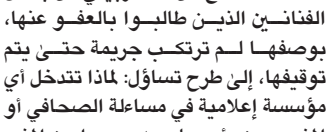
بررت إدارة قنوات "سي.بي.سي" إحالة الشربيني إلى التحقيق بعد منشور "الخروف"، بأن ما كتبتة "تسبب في إساءة لاسم المؤسسة رغم أنه لم يدع أو ينشر على أي منصة من منصات القنوات التابعة لها"، ما يفسر الأسباب التي تدفع بعض وسائل الإعلام إلى مساءلة المنتمين إليها بسبب بعض الآراء التي تضر بشعبيته وقوة تأثيره من المؤسسة التي ينتمي إليها.

ويخطئ برنامج الشربيني بمتابعة واسعة في أوساط مصريات وعربيات مع تبنيها آراء داعمة لقضايا المرأة وتنوع ما تقدمه من قضايا ذات صلة باهتمامات النساء ودعمها لفتيات تعرضن لمشكلات معقدة، فصصت شعبية واسعة، وكثيرا ما تحولت مقولاتها إلى ترند على مواقع التواصل الاجتماعي، ويتابعها الملايين.



القاهرة - فتح نقاش في مصر حاليا بشأن استمرار غياب المذيعه رضوى الشربيني عن تقديم برنامجها منذ إعلان إدارة محطة "سي.بي.سي" التحقيق معها بسبب منشور كتبتة على فيسبوك، مدى أحقية المؤسسات الإعلامية في محاسبة المنتمين إليها لمجرد إدلائهم بآراء شخصية خارج نطاق العمل.

قاد الدفاع عن الشربيني من بعض الفنانين الذين طالبوا بالعفو عنها، بوصفها لم ترتكب جريمة حتى يتم توقيفها، إلى طرح تساؤل: لماذا تتدخل أي مؤسسة إعلامية في مساءلة الصحافي أو المذيع عن رأي يبلي به بعيدا عن المنبر الذي يعمل فيه؟ ولماذا لا تكون هناك مساحة خاصة يعبر فيها عن رأيه؟



جلال نصار

حالة الانفلات الإعلامي في مصر مرتبطة بغياب أدوات المحاسبة

أثارت الشربيني التي تقدم برنامج "هي ويس" على فضائية "سي.بي.سي" -سفرة- موجة استنكار واسعة عندما تحدثت بطريقة "غير لائقة" عن الرجال، وكتبت "مش فاهمة" (لا أفهم) ليه البنات ما بتحبش (لا تحب) تاكل لحم الخروف بس (لكن) بتحب ترتبط بيه"، وهو التشبيه الذي وضعها في مرمر الغضب. دافعت الفنانة فريدة سيف النصر عن الشربيني، مؤكدة أن الخطأ وارد، ومطالبة

الجزائريون يسألون تبون على فيسبوك: أين طائرات الإطفاء

وقال معلق:

Aziz Fatmi

في الجزائر بسبب الحرائق الكثيفة وفاة 34 شخصا كما جرت العادة في غياب تام لطائرات الإطفاء.. فالإعلام الجزائري سنة وهو يطيل أن الجزائر افتتحت أحسن طائرات إطفاء، في العالم.. مهزلة بكل المقاييس دولة بترولية والمليارات من الدولارات تخسر على بوليساريو التي هي أصلا مقبحة في الأراضي الجزائرية ولكن الشعب الجزائري يموت ولا يقعد.

وقال معلق:

روايح عبدالوهاب

كارثة تحل بالجزائر ينظر لها القلب ويتألم لها الفؤاد.. صرخا وعويل ودموع.. حرائق رهيبه وخسائر كبيرة في الممتلكات والغابات والأرواح المفقودة حرقا تشهدها عدة ولايات من الوطن نأسف كثيرا لتقاسم الدولة عن شراء طائرات الإطفاء التي سمعنا بها يوما ما ولم نرها وإنها لضرورية قبل كل الضرورات.. أرحموا إخواننا من الحرائق والخراب والتشرد والضياح. ندعو إلى شرائها في أقرب وقت بلا تأجيل.

يذكر أن بياننا لوزارة الداخلية، أعلن بالتفصيل عن الوحدات والوسائل المستعملة في إطفاء الحرائق في سنة محافظات هي بومرداس، البويرة، تيزي وزو، بجاية، سكيكدة، وجيجل، في محاولة لتهدئة غضب مستخدمي مواقع التواصل. وجاء البيان على ذكر تجنيد 13 رتلا متقللا و3050 عونًا، غُزِّروا فيما بعد بـ12 رتلاً متقللاً و1200 عون إضافي. وذكر المصدر نفسه، تسخير 12 وسيلة جوية من بينها طائرات مروحية خاصة بالإطفاء تابعة للقوات الجوية للجيش وطائرات الإطفاء ذات السعة الكبيرة.

الجزائرية رسميا في صيف 2021 عن صفقة لشراء أربع قاذفات مائية من الشركة المصنعة الروسية Beriev Aircraft سعة كل واحدة منها 12 ألف لتر، ومجهزة بإمدادات محددة من مياه البحر، مقابل 240 مليون دولار.

ونشر الموزع الروسي صوراً لرحلة تجريبية لطائرة-Beriev Be-200، التي كان من المفترض في البداية أن تهبط بالجزائر في ديسمبر عام 2022. وكان من المقرر نظريا تسليم ثلاث طائرات أخرى خلال الربع الأول من عام 2023.

وفي صيف 2021، وجدت الجزائر نفسها عاجزة عن مواجهة الحرائق الهائلة التي دمرت عشرات الآلاف من الهكتارات من الغابات في 26 ولاية من أصل 58 ولاية جزائرية، مما أدى إلى مقتل 90 شخصا على الأقل من بينهم 33 جنديا.

في ذلك الصيف، تمكنت السلطات من الاعتماد على قاذفتين فرنسييتين وطائرة إسبانية أخرى، وصلت في 12 أغسطس 2021، وقد ثبت أنها حاسمة في مكافحة النيران. ومع ذلك، فمن المستبعد الآن طلب المساعدة من إسبانيا، بعد وضع حد لمعاهدة الصداقة التي تربط البلدين منذ عشرين عاما في 8 يونيو 2022.

وأشارت صفحة على فيسبوك إلى تكرار نفس السيناريو هذا العام

Bejaia Tichy infos

#بجاية تستغيث

أين هي طائرات إطفاء الحرائق التي كان من المفترض أن تطفئ الحرائق المهولة التي اندلعت منذ الأمس (الاثنين). سينايريو 2021 يتكرر في 2023 العديد من الضحايا.. موتى وجرجن.. مستشفى خليل عمران لم يتوقف عن استقبال المصابين.

تلتهم الآلاف من الهكتارات من الغطاء النباتي وتعصف بالعشرات من الضحايا كل صيف. وقال البعض إنه كان على تبون أن يفكر قبل أن يقدم مليارا ونصف مليار دولار، قبل أيام، لكي يساهم في بنك مجموعة بريكس، التي يرغب في الانضمام إليها أن يفتني طائرات إطفاء.

من جهتها، وصفت صفحة "سوق الاثنين نيوز" التظلمات التي سبقت حرائق الغابات بـ"الوعود الكاذبة"، وأن الجزائر أنفقت من الهبات ما يكفي لشراء 20 طائرة كانادير.

Souk el tenine news

الوعود الكاذبة مؤسف أن تجد دولة مثل الجزائر ليس لها أسطول لطائرات إطفاء الحرائق. المليار دولار التي منحه صداقة من أموال شراء طائرة كانادير لإخماد النيران يسعر 50 مليون دولار للطائرة الواحدة قد ما تطفئ كل نيران دول شمال أفريقيا ولكن ليس تبون والجنرالات والوزراء والنواب الولاة والمليارديرات الذين سوف يحترقون بعائلاتهم وأولادهم وأملاكهم بالمطبع.. المليارات من الدولارات تسرق وتصرف منذ الاستقلال ولا يريدون شراء طائرات لإخماد النيران التي تعد من أولى الأوليات لحماية المواطنين وسلامتهم وممتلكاتهم.

وطالب آخرون الرئيس بتوفير تلك المبالغ الهائلة التي يخصصها لشراء الأسلحة والعقود الحربي، وكذا الميزانيات الضخمة التي تذهب لتسليح المشروع الانفصالي لبوليساريو لشراء طائرات إطفاء.

وبعد عدة فصول صيفية متتالية تميزت بحرائق دراماتيكية، اعتقدت الجزائر أنها جاهزة لعام 2023، وذلك بعد نحو عامين من إعلان الحكومة

أين طائرات الإطفاء التي وعدوا بجلبها والتي تناقلت أخبارها قنوات الصبر الصحي وصفحات الشبكية والتبرير؟

وقال معلقون إنهم لا يريدون بطاقات تعزية بل طائرات إطفاء وذلك بعد إصدار الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون برقية تعزية قال فيها "بقلب يعتصر المألم وحزنا راضيا بقضاء الله وقدره تلقيت بعميق الأسنى والحزن وبالغ التأثر نبأ الفاجعة الأليمة التي أودت بحياة مواطنينا من المدنيين وأفراد من صفوف الجيش الوطني الشعبي جراء حرائق الغابات التي اجتاحت بعض ولايات الوطن".

وذكر جزائريون رئيسهم بوعده منذ أكثر من سنتين بأنه سيشتري طائرات لإخماد حرائق الغابات التي

وعن جدوى المخططات التي وضعت لإطفاء حرائق الغابات؟ وكم عدد طائرات كاندير المستعملة في إطفاء حرائق الغابات؟

وكتب معلق:

Sofiane Sahraoui

لو كانت طائرة كانادير مخصصة لقمع المظاهرات الشعبية لكانوا قد اشتروا منها العشرات.. أين هي الطائرات التي وعدم بها هذا الشعب؟ الغابات تحترق الأرواح تزهق.

وقال آخر:

Abdenacer Naoui

مازالوا يحاولون إطفاء الحرائق بطائرات الهليكوبتر!



المواطن يدفع الثمن

مجموعة فاغنر في أفريقيا: مستقبل مزدهر لكن بأي شكل؟

تسليم قيادة المجموعة لشخصية أكثر ولاء لموسكو أو تغيير اسمها أو إعطاء مكانها لشركة أخرى



فاغنر باقية وتتمدد

للاوطان، "في بعض الحالات، تم سحب أعداد كبيرة من مرتزقة فاغنر للذهاب والقتال في الحرب في أوكرانيا، لكن لا يزال هناك آخرون. الأنشطة مستمرة، بالتأكيد على مستوى أدنى. لكن ليس هناك ما يشير إلى أن الحرب في أوكرانيا تؤدي إلى الانسحاب الكامل لمرتزقة فاغنر من أفريقيا".

وعلى العكس من ذلك، قبل وقت قصير من ذكرى بدء الحرب في الرابع والعشرين من فبراير، ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال، نقلا عن مصادر استخباراتية أميركية، أن مجموعة فاغنر كانت تعمل مع المتمردين المحليين للتحضير لانقلاب في تشاد.

وقال راديماير "المقلق هو أن فاغنر سوف تستمر في الانتشار والنمو في سياق أفريقي، طالما لم يتم التدخل لمواجهة تلك التأثيرات، ويجب أن تعمل أوروبا وشركاؤها بشكل أفضل مع أفريقيا لتحقيق ذلك".

حيث حكم الرئيس بول بيا منذ عام 1982 ويحاول إنهاء التمرد في المناطق الناطقة بالإنجليزية في البلاد منذ عام 2017.

ويقول المحلل السياسي يولييان راديماير خلال حضوره مؤتمر ميونخ للأمن مؤخرا إنه "بمرور الوقت، تطورت فاغنر إلى ما وراء الخدمات العسكرية الخاصة، إلى شبكة من العلاقات والشراكات مع شركات في مختلف البلدان الأفريقية". وأضاف "إنهم يعملون في تلك المنطقة الرمادية بين الأنشطة غير القانونية إلى حد ما، ويغطون المنطقة بأكملها جيدا".

وبسبب أن الأنشطة الاقتصادية لشبكة فاغنر في أفريقيا تتزايد بشكل كبير، على الرغم من حقيقة أن مرتزقتها يقاتلون الآن بشكل علني لصالح روسيا في حربها ضد أوكرانيا.

وقال راديماير، المحلل في المبادرة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة

وقالت الباحثة أماندا بروك كادليك على موقع مجلة "نيو لاينز" إن "المصطلحات القانونية الدولية الغامضة التي تحدد من هم المرتزقة.. تجعل من أفريقيا واحدة من أكثر الوجهات جاذبية لممارسة مثل هذه الأعمال بدون الكثير من الأخلاق".

وأضافت "إذا كان ينظر إلى مجموعة فاغنر أو منافسين روس آخرين على أنهم غير كفوئين أو غير موثوقين بسبب الفوضى (في روسيا)، فهناك الكثير من الخيارات الأخرى".

ويتوقع محللون أن توسع فاغنر في أفريقيا قد يشمل دخول قوات شبه عسكرية إلى دول جديدة، العديد منها قد يتقبل وجود المجموعة وقد يكون مهمتها بمساعدتها الأمنية.

ومن هذه الدول غينيا، التي يحكمها حاليا العقيد مامادي دومبوا، الذي من المحتمل أن يسعى إلى تأجيل الانتقال إلى الحكم الديمقراطي. والكاميرون،

ويقول ماكسيم أودينينه، الباحث في معهد الأبحاث لدى المعهد العسكري في باريس، إن "فاغنر ليست فرعا من الجيش ولا كيانا خاصا بحد ذاته. هي تخدم المصالح الرسمية لموسكو لكنها لبريغوجين".

وأضاف "لم يسبق أبدا أن اتخذت جهة غير رسمية مثل هذه الأهمية في العمل الدولي لروسيا".

وبعد تمرد مجموعة فاغنر، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن مستقبلها في أفريقيا سيكون رهنا فقط ب"الدول المعنية".

لكن الروابط بين الكرملين وفاغنر تجب إعادة التفكير بها. لكن أينما حلت، تتسلم هذه المجموعة رجالا ومعدات من الجيش الروسي. وقالت بولين باكس إن "نموذج فاغنر يخضع لتحويل ذاتي، على الأقل لدفع آتاعاب العناصر، لكن يجب عليه الحصول على الدعم والتجهيزات اللوجستية من وزارة الدفاع".

هل ستقود المجموعة شخصية أكثر ولاء لموسكو؟ هل سيكون عليها تغيير اسمها أو حتى إعطاء مكانها لشركة عسكرية روسية أخرى؟

تقول أديتيا باريلك، الخبيرة في شركة الاستخبارات البريطانية الخاصة "جايبرز"، إنه "من غير المرجح" أن تبقى فاغنر خاضعة بشكل كامل لأوامر روسيا. يمكن للطرفين أن يدخلأ أحيانا في منافسة "في دول لم تكن موسكو تحظى فيها بعد بوجود قوي" أو حتى نسج "تحالفات مؤقتة".

النموذج المكرس

في مطلق الأحوال، يرتقب أن تزدهر مبادئها. وقالت بولين باكس "قدمت فاغنر نموذجا يبدو أنه يعمل في دولتين على الأقل" (مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى)، مضيفة "حتى لو لم تعد فاغنر موجودة، فإن شركات أخرى ستسعى لاستغلال هذا الفراغ".

وسبق أن لجأت الأنظمة الأفريقية منذ عقود إلى مرتزقة لاسميما لتعويض الضعف في قواتها المسلحة.

تظهر مجموعة فاغنر الروسية المقرية من الكرملين، في أفريقيا كمزود للخدمات الأمنية بلا رحمة. ولكن يبدو الآن أن أنشطة المجموعة تتجاوز ذلك بكثير.

تدريبات عسكرية أو حتى نصائح قانونية لإعادة صياغة الدستور. وفي المقابل تتقاضى المجموعة أجراها من الموارد المحلية لاسيما مناجم الذهب ومعادن أخرى.

وفي السودان، نشطت فاغنر في تجارة الذهب غير المشروعة. وفي ليبيا "هناك المئات من العناصر اليوم لضمان أمن القواعد العسكرية والبنى التحتية المرتبطة بالنفط" في مناطق نفوذ المشير خليفة حفتر الرجل القوي في شرق البلاد، كما تقول بولين باكس مساعدة مدير برنامج أفريقيا في مجموعات الأزمات الدولية.

وهناك وفي أماكن أخرى، تواجه المجموعة اتهامات بالتأثير على الرأي العام وتقويض سمعة الغرب والتأثير على العمليات الانتخابية.

وأسلوبها على الصعيد العسكري وحشي ولا يولي اهتماما يذكر لحقوق الإنسان والتمييز بين المدنيين والعسكريين كما يقول الغرب.

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على بريغوجين وصنفت مجموعته في يناير على أنها منظمة إجرامية عابرة للحدود.

واتهم خبير مستقل لدى الأمم المتحدة جيش جمهورية أفريقيا الوسطى وحلفاءه الروس بارتكاب فظايعا. وأعلن الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات جديدة على عدد من مسؤولي فاغنر في البلد.

والخميس فرضت بريطانيا عقوبات على 13 شخصية وشركة متهمه بالضلوع في فظايعات فاغنر بينها "إعدامات وأعمال تعذيب في مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى وكذلك تهديدات للسلام والأمن في السودان".

وتأسست مجموعة فاغنر في مطلع سنة 2010 خارج أي إطار شرعي. ثم أصبحت المجموعة الزراع المسلحة شبه الرسمية للمطامع الروسية في أفريقيا، مع السماح في الوقت نفسه لموسكو بإنكار أي مسؤولية عن عملياتها.

باريس - هل يمكن لمجموعة فاغنر المسلحة ان تستمر في أفريقيا بدون قائدها ييفغيني بريغوجين وبعد التمرد الأخير لرجاله في روسيا؟ إذا كان مستقبل هذه المجموعة شبه العسكرية الروسية معلقا فإن زوالها يبدو غير وارد.

وبعد شهر من زحف رجاله المقتضب باتجاه موسكو ثم المنفى الملن لقائدها إلى بيلاروسيا، فإن الثقل الاقتصادي والجيوسياسي في القارة لأشهر شركة عسكرية خاصة يحميها على ما يبدو من أن تشطب عن الخارطة.

فاغنر تطورت إلى ما وراء الخدمات العسكرية، إلى شبكة من العلاقات والشراكات مع شركات في البلدان الأفريقية

والأسبوع الماضي وفي شريط فيديو نشرته حسابات لتغرام تقول إنها مقرية من فاغنر لكن لم يتسن التحقق من صحتها، طلب بريغوجين من عناصره الاستعداد "لرحلة جديدة إلى أفريقيا".

ويشير مراقبون إلى أن إعادة توجيه الجهود نحو أفريقيا قد تؤدي إلى زيادة طفيفة في تدفق المرتزقة، لدعم إطالة عمر الحكم العسكري للقادة في القارة السمراء من خلال تعزيز الدعم الأمني الشخصي لهم، في حين أن تداعيات النزاعات المستمرة التي تمتد من ليبيا إلى السودان ستكون أكثر تنوعا.

خدمات كاملة

تقدم مجموعة فاغنر مجموعة خدمات للأنظمة التي تواجه صعوبات. في مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى، تقوم بحماية السلطة القائمة وتعرض

ناجي حرج: الاختفاء القسري من أخطر الجرائم التي خلفها الاحتلال الأميركي في العراق

من 290 ألف شخص اختفوا، بضمنهم 100 ألف كردي".

والموجة الثانية تقع بين عام 2003 إلى فترة ما قبل داعش، حيث "أسر الجيش الأميركي وحلفاؤه ما لا يقل عن 200000 عراقي، منهم 96000 محتجزا في مرحلة ما في سجون تديرها الولايات المتحدة أو المملكة المتحدة".

وتقول اللجنة إنه يُزعم أن المعتقلين اعتقلوا دون أمر قضائي مشاركتهم في عمليات التمرد، بينما كان آخرون "مدنيين تواجدوا في المكان الخطأ في الوقت الخطأ".

وأما الموجة الثالثة فقد حصلت خلال إعلان داعش ما أطلقوا عليه "الخلافة" على جزء من أراضي العراق، حيث شهدت البلاد جولات جديدة من عمليات الاختطاف والقتل الجماعي لجنود الجيش العراقي أو أفراد قوات الأمن من عام 2014 إلى عام 2017 تحت سيطرة داعش.

أما الموجة الرابعة فكانت حينما "تدهور الوضع أكثر عندما قامت قوات الحشد الشعبي بعمليات عسكرية لاستعادة المدن الرئيسية من داعش. وخلال هذه العملية، أخفت القوات الموالية للحكومة الآلاف من العرب السنة، ومعظمهم من الرجال والفتيان".

وتقول اللجنة إن "موجة أخرى من الاختفاء القسري وقعت خلال احتجاجات 2018 - 2020 التي جمعت أشخاصا من جميع الخلفيات الدينية والعرقية".

وحثت اللجنة العراق على إدراج جريمة الإخفاء القسري كجريمة مستقلة في التشريعات القانونية، وأن يتم تشكيل "فرقة عمل" مستقلة للتحقيق بشكل منهجي من سجلات جميع أماكن الحرمان من الحرية مع أسماء جميع المحتجزين.

وشرح حرج الإجراءات على الصعيد الدولي، موضحاً دور لجنة الأمم المتحدة المعنية بالاختفاء القسري، والتوصيات العديدة التي أصدرتها بخصوص العراق. ومن أهم هذه التوصيات هو مسؤولية الدولة عن البحث الجدي عن كل المختفين قسراً، بمشاركة العوائل ومنظمات المجتمع المدني، والتحقيق في أسباب اختفائهم ومحاسبة المتسببين في ذلك، وتعويض العوائل. ووضع سياسات عامة، شاملة ومنسقة، من أجل منع تكرار حدوث هذه الجريمة والتحقيق فيها ومعالجة مرتكبيها.

جرائم الاختفاء القسري مستمرة إلى يومنا هذا، إذ يغلب البعد الطائفي على بواعث هذه الجريمة ضد الإنسانية

كما بين أن اللجان الأممية طالبت السلطات العراقية، على سبيل الاستعجال، بإطلاق حملة وطنية ودولية واسعة للإعلام والتوعية بشأن حالات الاختفاء القسري في العراق.

وتقول لجنة الأمم المتحدة المعنية بالاختفاء القسري إن التقديرات تشير إلى أن "ما بين ربع مليون شخص ومليون شخص قد اختفوا منذ عام 1968، عام صعود حزب البعث إلى السلطة في العراق".

وتقول إن "هذا الرقم توزع على خمس موجات رئيسية، الموجة الأولى من 1968 إلى 2003، حيث يقدر أن ما يصل

بعلمها، وبالتالي فإن هناك مسؤولية جنائية على سلطات الدولة بارتكاب جريمة ضد الإنسانية.

وشرح حرج الظروف الصعبة التي تواجهها عوائل المغييبين، وعدم الثقات السلطات الرسمية لمعاناتهم المستمرة منذ سنين طويلة. كما بين ما يتعرض له كل من يتحدث عن هذه الجريمة من المحامين ومنظمات المجتمع المدني والصحافيين، من مضايقات وتهديد وتنغيّف، وقد يصل الأمر إلى القتل.

وبين أن جرائم الاختفاء القسري مستمرة إلى يومنا هذا مؤكداً غلبة البعد الطائفي على بواعث هذه الجريمة.

وأوضح عمليات التغيير الديموغرافي التي تتم بعد حملات الاعتقال والتغيب وترهيب السكان ثم إجبارهم على ترك مناطق سكناهم، بعد تهديم منازلهم وتجريف حقولهم الزراعية.

وأشار في المحاضرة إلى ما تعرّض له المتظاهرون العراقيون من انتهاكات كان من بينها تغيب البعض منهم وبقاء مصيرهم مجهولاً إلى اليوم.

وعن أساليب الاعتقال ثم الإخفاء أوضح أنها في الأعوام ما بين 2003 و 2006غالباً ما تتم من البيوت دون مذكرات اعتقال أو في الطريق من وإلى العمل أو البيت.

وبعد 2006 أصبحت تجري على الحواجز ونقاط التفتيش، لكنها ازدادت ما بين عامي 2007 و 2014 إثر حملات أمنية/عسكرية نفذتها وزارات الداخلية والدفاع. ثم أصبحت تتم خارج وداخل المدن أثناء المعارك ضد داعش عندما كان المحاصرون في المدن يهربون من بطش داعش والصف الجوي. أما بعد مظاهرات أكتوبر 2019 فعادت لتكون في الطريق من وإلى البيت بعد المظاهرات.

لما يصل إلى مليون شخص حسب التقديرات الدولية.

وأوضح المفاهيم القانونية الخاصة بالاختفاء القسري، وكونها جريمة ضد الإنسانية، وأكد ضرورة الأنقع ضحية اللبس بين مفهومي المفقودين (Missing persons) والمغييبين (Enforced disappeared persons)، كون المفقود شخص غاب أثره لأسباب قد تكون في معظمها طبيعية، أمّا المغيّب فهو شخص اختفى بعد اعتقاله من قبل أجهزة الدولة، أو الجهات التابعة لها، أو أنّ هذا الاعتقال حصل بموافقتها أو

جاء ذلك في محاضرة ألقاها الاثنين في المركز الصحفي الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل بدعوة من محكمة بروكسل واللجنة القانونية لحقوق الإنسان في العراق.

وأوضح في حديثه حجم هذه الجريمة، والجهات المتسببة بها، وتناول السياسات التي طبقها الاحتلال والتي أفضت إلى تخريب القضاء وإشاعة الفوضى وغياب سلطة القانون وهو ما مهد، فيما بعد، لحدوث انتهاكات جسيمة وواسعة النطاق في العراق كان من أهمها الإخفاء القسري

بروكسل - بعد عشرين عاما على سقوط نظام الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين لا يزال عدد لا يحصى من العراقيين ينتظرون معرفة مصير أحبائهم المفقودين، فيما لا تزال الحسابات السياسية في العراق تعرقل إقرار قانون يعتبر الاختفاء القسري جريمة يعاقب عليها القانون.

وأوضح المدير التنفيذي لمركز جنيف الدولي للعالة ناجي حرج أن الاختفاء القسري من أخطر الجرائم التي يعاني منها الشعب العراقي، منذ الاحتلال الأميركي للبلاد عام 2003.



الاختفاء القسري.. عقبات داخلية تستوجب ضغوطا خارجية

مصر تقطع الطريق على أسلمة العمل الأهلي كآخر متنفس للسلفيين

الحكومة تفرض على السلفيين: إما العمل بشروطها وإما الإقصاء

إدارة شؤون الدين والدعوة، لأن هذه الجماعات ترفض نموذج الدولة الحديثة أو التطرق إلى مفاهيم المواطنة والخرجات الدينية، وتحارب من أجل أسلمة الدولة، وهي نفس النبرة التي زرعها سلفيون وإخوان في أذهان شريحة من الجمهور بخطاب دعوي عاطفي جذاب.

وأكد الباحث في شؤون جماعات الإسلام السياسي أحمد سلطات لـ"العرب" أن توظيف الجمعيات الأهلية في المجال الدعوي يمثل خطوة سياسية، فيبعد التيارات الإسلامية تعاملت مع ذلك على أنه الباب الخلفي الذي يمكنها من استقطاب الشباب والمراهقين والوصول إلى أسرهم لإثبات المسؤولية المجتمعية والدينية وتشويه صورة الحكومة.

وأضاف أن شريحة كبيرة من التيار السلفي استثمرت جمعيات أهلية في الوعظ والإرشاد الديني بعد تقويض دورها في المشهد العام ومنعها من صعود المنابر، وحظر استغلال دور العبادة في الترويج السياسي، وقرار القضاء بإغلاق الباب الأخير أمام السلفيين وأي فصيل يسعى لنشر أفكاره المتشددة داخل المجتمع، ولو عبر المساعدات.

وتدعم هذه الخطوة مساعي حكومية اتخذت من قبل بشأن غلق معاهد الدعاة التابعة للجمعيات الشريعة، وتأميم مراكز تحفيظ القرآن في مساجد الجمعيات الشريعة والأهلية التي كان يسيطر عليها سلفيون، في حين كان الوعظ من خلال الجمعيات الأهلية آخر أمل لاستمرار الوجود السلفي في بناء قواعده شعبية.

وتدرك الحكومة أن الجيل الحالي ليس لديه الثقافة الدينية التي تؤهله للفرز بين ما يقبله أو يرفضه، وهو ما كانت تيارات متطرفة تعمل على توظيفه وتوجيه المراهقين نحو أغراضها عندما حولت جلسات الوعظ والإرشاد إلى نقاش حول بعض المعاني الدينية والتفسيرات السياسية لها وربطها بالواقع الحالي.

وإذا كان القضاء اتخذ قرارا بحظر ممارسة الإرشاد والوعظ إلا على المؤسسات الدينية الرسمية، فهناك معضلة ترتبط بالتماهي السياسي لقادة وعلماء دين لهم رمزية عند الحكومة مع التوجهات السلفية، ما يعطي فرصة لتشويه صورة الخطاب الدعوي الرسمي والتشكيك في أهدافه، ولذلك فالتخلص من السلفيين يحتاج إلى جهود كبيرة.

وبغض النظر عن إمكانية تحقيق ذلك سريعا، فالواضح أن الحكومة المصرية قررت أن تضع السلفيين أمام خيارين، إما أن ينخرطوا في اللعبة السياسية بشروطها المدنية، أو التلاشي كليا بعدما سُحبت منهم ورقة كانوا يستخدمونها لأغراض سياسية.

وقال مؤيدون لقرار القضاء إن حظر الإرشاد الديني والوعظ على الجمعيات الأهلية ضربة موجعة لتنظيمات إسلامية تعمل في الخفاء داخل المجتمع، وتتعامل مع أموال الزكاة والتبرعات مع الدروس التوعوية باعتبارها السبيل الأمثل لاستمالة فئات بعينها تدب بالولاء لهذه التنظيمات لأنها تقدم لهم يد العون والمساعدة ماليا ودعويا.

وعكس تحرك وزارة التضامن المصرية لإغلاق آخر المنافذ الدعوية أمام السلفيين لأي درجة تتمسك الحكومة بمختلف هيئاتها الرسمية أن تكون وحدها المهيمنة على المجال الدعوي وإبعاد هذا الملف عن التوظيف المشبوه لتحقيق مكاسب سياسية تحت غطاء ديني، وتذكر أن المعركة مع التيار الإسلامي بأطرافه ممتدة وتحتاج لنفس طويل.

ورغم أن القرار صادر عن القضاء، لكنه يبرهن على أن الحكومة تضع السلفيين مع الإخوان في خانة واحدة، وأن أهدافهم متقاربة، ويتطلب الخلاص من الفكر المتشدد سياسة حكيمه بعيدة عن الصدام عقب تغلغلهم في الشارع بعد انسحاب الإخوان قسرا، ونجاحهم في تكوين قواعد شعبية بالعمل الخيري واختراق المجال الدعوي.



أحمد سلطان
قرار القضاء بإغلاق
الباب الأخير أمام نشر
الأفكار المتشددة

وأصبحت يد الدولة المصرية قوية أمنيا وسياسيا ما يبعدها عن الدخول في مساومات أو عقد صفقات مع السلفيين للحصول على دعمهم، وتكريس الاعتراف بالحكومة كجهة إدارية واحدة مخول لها تنظيم النشاط الدعوي، وهو ما لا يفهمه السلفيون حتى اللحظة، حيث يتصرون أن الدولة قد ترخى قبضتها لاحقا.

ويرتبط التذمر الحكومي في مصر باستمرار الوجود السلفي في المشهد الخيري والدعوي حيث أنها تشعر بوجود مساع سلفية لمزامنة الحكومة علاقتها بالباطنة، وعندما تم إطلاق سلسلة مبادرات للحماية الاجتماعية لتحسين المستوى المعيشي لطبقات فقيرة نافسها سلفيون في ذلك لمارب سياسية.

وتتمسك الحكومة بعدم وجود منافس لها في علاقتها مع الطبقات الفقيرة وهي وحدها التي تقدم لهم يد العون كجزء من مسؤوليتها، وتستطيع توظيف ذلك في كونها نجحت في المهمة بلا مساعدة من أي فصيل إسلامي يمكن أن يطلب منها مكافأة أو مزايا سياسية في المستقبل، لكن السلفيين تمادوا في ذلك وحاولوا استغلاله دينيا.

وترفض جماعات الإسلام السياسي القبول بدور الحكومة كإمام يحتكر

القاهرة - حظر القضاء المصري ممارسة الجمعيات الأهلية للوعظ والإرشاد الديني، ما تسبب في ارتباك شديد في صفوف قادة التيار السلفي، لأن هذا الموقف سوف يقود إلى إغلاق آخر متنفس سياسي كان السلفيون يتسللون منه إلى الشارع، حيث استفادوا من الجمعيات الأهلية لتقديم الوعظ والإرشاد الديني الموجهين سياسيا.

وأصدرت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة فتوى قضائية ملزمة أخيرا تحظر ممارسة منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية لنشاط الوعظ والإرشاد الديني، ردا على طلب إبداء رأي قانوني قدمته وزيرة التضامن الاجتماعي نيفين القباج إلى رئيس مجلس الدولة لوجود جمعيات أهلية تمارس النشاط الدعوي، واستقر رأي القضاء على حتمية التفارقة بين العمل الأهلي والنشاط الديني، لأن استمرار الوعظ عبر الجمعيات الأهلية تجاوز حدود اختصاصها القانوني، وتعدى على اختصاص المؤسسات الدينية وعلل جهود الدولة في تمكين الخطاب الديني الواسطي، في إشارة غير مباشرة إلى التطرف الذي يحاول السلفيون زرعه في عقول الناس.

وأكد مجلس الدولة أنه سبق لمحكمة القضاء الإداري تبني الاتجاه بتأييد قرار وزارتي الأوقاف والتضامن بإلغاء تراخيص وإغلاق جميع المعاهد الخاصة بإعداد الدعاة أو تحفيظ القرآن الكريم أو القراءات أو المراكز الثقافية الإسلامية التابعة لجمعيات ومؤسسات أهلية، ولا مجال لأي جهة تمارس الوعظ والإرشاد الديني بلا اختصاص.

ويعد التيار السلفي أبرز المتضررين من قرار حظر الوعظ في المؤسسات الأهلية، حيث كان يستثمر غياب الرقابة الحكومية عليها ويسعى للبقاء في المشهدين الديني والسياسي بأي صيغة من خلال توظيف جمع التبرعات الخيرية واستمالة البسطاء ومتوسطي الدخل لتقبل خطاب دعوي قد يكون مناهضا للتوجهات الرسمية.

وظل هؤلاء يتعاملون مع الوعظ والإرشاد الديني المتقدم عبر المؤسسات الأهلية على أن ذلك السبيل الوحيد للقيام بدور مواز للدور الذي يقوم به الإمام الشرعي، المتمثل في الأثر ووزارة الأوقاف، كنوع من التمرد على احتكار الحكومة لإدارة الملف الديني وما ترتب عليه من إقصاء الإسلاميين من المشهد الدعوي رسميا.

ويتاجر السلفيون بكونهم يمثلون قوة مالية كبيرة من خلال جمع أموال التبرعات التي تصل للمساجد عبر الجمعيات التابعة لهم بشكل غير مباشر، ويتم جمعها تحت مبررات كثيرة، بينها صيانة دور العبادة وشراء احتياجاتها وتزويج أبناء البسطاء والتكفل برعاية المحتاجين وشراء الأغذية للفقراء، ثم يقدمون خطابا دعويا متشددا.

تركيا تمهد لاجتماع السياسي وأردوغان بإبعاد عناصر إخوانية جديدة

مغادرة المتورطين في جرائم إرهابية لا يحقق للقاهرة مطلبها في تسليمهم



مصر غير واثقة بوعود تركيا

موقف أنقرة الداعم لتنظيم الإخوان، ثم تبادل رسميا السفارة أخيرا.

وقال السفير التركي في القاهرة صالح موطو شن إن زيارة السيسي "خسمت بين حكومتي البلدين واستبعد في الموعد المناسب، والجانبان يواصلان العمل على برنامج القمة ومضمون الزيارة"، دون أن يحدد موعدا.

وتبدو القاهرة غير مرتاحة لبعض التفاصيل في الخطوات التركية، لأنها لم تسلم فعلا العناصر المطلوبة، واستبعدا فقط فتح الباب لهروبها من العدالة.

كما أن الموقف التركي من ليبيا ليس واضحا حتى الآن، وهناك مخاوف من أن يكون الحضور الفاعل في غرب ليبيا بوابة لعرقلة حلول سياسية والحفاظ على وحدة الدولة.

وأوضح الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية منير أديب أن قيام تركيا بفرض رقابة على الأموال التي يتم إرسالها لعناصر تنظيم الإخوان على أراضيها وترحب بها القاهرة.

وذكر في تصريح لـ"العرب" أن تركيا ما زالت تحتضن التنظيم، سواء وفرت لعناصره الدعم المادي أم لا، ما يجعل دوائر مصرية ترى أن التعامل على مستوى رفع الدعم عن تنظيم الإخوان لا يزال دون المستوى، وأنها طلبت في السابق تسليم عناصر بعينها تورطت في عمليات إرهابية وصدرت في حقها أحكام قضائية نهائية.

وتحتضن تركيا المكتب الرئيسي لتنظيم الإخوان بعد أن جرى إغلاقه في القاهرة عقب ثورة الثلاثين من يونيو 2013، وحل التنظيم في مصر، ما جعل جبهة محمود حسين التي ينتمي إليها عدد كبير من الإخوان المصريين تدير أعمالها من تركيا.

كما أن الجبهة الأخرى داخل الإخوان وكان يديرها الراحل إبراهيم منير من لندن تتمركز في تركيا أيضا مع انتقال صلاح عبد الحق إليها فباتت حاضنة للجهتين.

ووصف منير أديب عملية استبعاد عناصر الإخوان بـ"أنها تهرب من المطالب المصرية"، بعد توقعات بتعامل أكثر إيجابية عقب الإعلان عن التبادل الدبلوماسي، لأن هؤلاء تورطوا في عمليات مسلحة وقاموا بقتل ضباط مصريين، والاكتماف بخطوة الاستبعاد لن يصب في صالح تطوير العلاقات، خاصة على مستوى التنسيق الأمني.

وقامت القاهرة بعد تدشين مباحثات التقارب بتسليم أنقرة ملفات الأحكام القضائية التي تخص قادة الإخوان في تركيا، وقدمت الأجهزة الأمنية المصرية ما يثبت أن بعض الشركات المملوكة للجماعة قامت بتمويل أنشطة إرهابية في مصر وغيرها.

لا تزال القاهرة غير مطمئنة لخطوات أنقرة في ما يتعلق بملف الإخوان وهي تراقب تحركاتها بالكثير من الحذر، وآخرها إبعاد تركيا لعناصر جديدة من الجماعة، في خطوة تمهد من خلالها للقاء بين الرئيسين عبدالفتاح السيسي ورجب طيب أردوغان قد يستكمل مسار تطبيع العلاقات.

استبعاد أفراد من الإخوان بحجة أنهم مواطنون أترك بعد أن منحتهم جنسيتها، ما تغض مصر الطرف عنه أحيانا في خضم رغبتها في تحسين العلاقات وتجاوز ما نسب فيه الدعم التركي الكبير لتنظيم الإخوان في العقد الأخير.

ويشير المتابعون إلى أن تحقيق اختراق واضح في ملف الإخوان قد يكون أقصر الطرق لبناء جسور الثقة بين البلدين، وما سيتمخض عن زيارة أردوغان لطرابلس قد يضيف معلما إيجابيا جديدا إذا ظهرت بوادر تفاهم مع القاهرة.

أكد عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية السفير رجا أحمد حسن أن الإجراءات التي تتخذها أنقرة بين الحين والآخر بحق عناصر تنظيم الإخوان هدفها التمهيد لزيارة الرئيس السيسي لتحقيق ما يوصف بـ"الترضية" للقاهرة، وتعزيز خطوات تحسين العلاقات التي بدأت بالاستجابة لمطالب مصر الخاصة بالناوحي الأمنية.



رجا أحمد حسن
تعاظم تركيا
مع ملف الإخوان محوري
لترضية القاهرة

منير أديب
مصر ترحب
بتضييق تركيا
الفتاح على الإخوان

وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن قضية أفراد تنظيم الإخوان المتواجدين على الأراضي التركية تمت إثارتها في أثناء الجولة الخليجية التي قام بها الرئيس التركي، ووعدت أنقرة باستكمال خطوات بدأتها بإغلاق منصات إعلامية واستبعاد عناصر ثم ترحيل مطلوبين قضائيا وصدرت ضدهم أحكام نهائية وواجهة النفاذ في مصر.

ولفت إلى أن لقاء السيسي - أردوغان أصبح الطريق أمامه ممهدا، ويجري الإعداد لتفاصيله بما يقود إلى إحداث تطور في العلاقات المشتركة عقب خطوة تبادل السفراء، وأن المشاورات تدور حول إعلان قرارات تعكس عمق التطورات الرسمية، وأن التعامل مع ملف الإخوان محوري لتسهيل عودة الأمور إلى نصابها.



أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - تمضي تركيا في اتخاذ المزيد من الإجراءات لتضييق الخناق على أفراد تنظيم الإخوان المقيمين على أراضيها واستبعاد عدد جديد منهم ضمن خططها للتقارب مع مصر، وتهيئة الأجواء السياسية لعقد اللقاء المنتظر بين الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ونظيره التركي رجب طيب أردوغان بعد استعادة تبادل السفراء أخيرا.

واستبعدت تركيا قبل أيام عناصر إخوانية تورطت في حادث اغتيال النائب العام المصري هشام بركات عام 2015، وأخرى صدرت في حقها أحكام قضائية في القاهرة، أبرزها القيادي الإخواني يحيى موسى وعلاء السماحي، وتجاهلت عملية تسليمهم الحكومة المصرية.

تأتي الخطوة التركية عقب تصريحات غازل فيها الرئيس أردوغان مصر بتأكيد على أن العلاقات معها سوف تتطور بشكل مختلف للغاية، وأن عددا من الوزراء ورجال الأعمال يعملون على تطويرها حاليا.

ويرى متابعون أن توجيه دفة اهتمام الرئيس التركي لتحسين العلاقات مع مصر التي صنفت جماعة الإخوان لتنظيم إرهابيا يتطلب اتخاذ إجراءات نوعية ضد ما يقرب من خمسة آلاف إخواني فروا منذ الإطاحة بالرئيس محمد مرسي قبل عشر سنوات، أو على الأقل ضد الشخصيات القيادية من هؤلاء.

وأشارت بعض التقديرات إلى أن الرئيس السيسي سوف يقوم بزيارة أنقرة قبل نهاية الشهر الجاري بناء على دعوة وجهها له الرئيس أردوغان، غير أن الموعد يتقاطع مع انعقاد قمة روسيا - أفريقيا التي تعقد في مدينة سان بطرسبرغ.

ومن المتوقع أن يشارك السيسي في هذه القمة، لكن حديث أردوغان عن زيارته ليبيا ودولا في شمال أفريقيا قريبا فتح الباب لإمكانية زيارة القاهرة ضمن هذه الجولة، ويُعد اللقاء الرئاسي المنتظر في العاصمة المصرية.

وتعبر التصورات التركية التدريجية ضد عناصر إخوانية عن رغبة في تهيئة المناخ سياسيا قبل هذه القمة، وتشير بأن الرئيس التركي يريد إرسال المزيد من التنظيمات للقاهرة.

وما أسهم في عدم الإعلان رسميا عن موعد لقاء قادة البلدين أن تركيا كانت تتلمص من مطالب القاهرة بتسليم أو



انتهى استغلال الشباب

هل تحب فاغنر؟

مستلهما لحظة خوف كوني غير مسبوقة. لم تتعرض أوكرانيا لما تعرض له العراق عام 2003. دُمرت سوريا بطريقة ممنهجة وهو ما لم يحدث في أوكرانيا. غير أن العالم لم يشعر بالخطر إلا حين حُكّت روسيا جلدها. لقد أودعت روسيا أيام الاتحاد السوفييتي أعظم ما أنتجته على المستوى النووي في أوكرانيا. هل علينا أن نخاف الواقع أم نمرر الكذبة لكي تكون الأرض سوية كما يريدنا الأميركيان؟ تملك روسيا حصّة في أوكرانيا يسعى الغرب كله إلى إلغائها. تلك هي حصتها من الإرث السوفييتي.

لقد قيل الكثير عن طباخ الرئيس الذي قاد الآلاف من المرتزقة الروس ومن جنسيات أخرى إلى الموت مقارنة برؤساء مؤسسي الشركات الأمنية وهي عصابات عملت في خدمة المشروع الاستعماري الأميركي – الأوروبي

لم تكن شركة فاغنر سوى النسخة الروسية للشركة الأميركية بلاك ووتر. لقد قيل الكثير عن طباخ الرئيس الذي قاد الآلاف من المرتزقة الروس ومن جنسيات أخرى إلى الموت. مقارنة برؤساء مؤسسي الشركات الأمنية وهي عصابات عملت في خدمة المشروع الاستعماري الأميركي – الأوروبي في أفريقيا وأمريكا الجنوبية وأخيرا في العراق فإن مؤسس فاغنر قد أحيط بالكثير من الاهتمام كما لو أنه زعيم حرب حقيقي. كان انقلابه على سيده قد أخذ حيزا كبيرا من الاهتمام الإعلامي في الغرب، فهل صدق إعلاميو الغرب فعلا أن هناك دبابات قد ارتدت إلى موسكو لتسقط سيد الكرملين؟ أبهذه الساذجة يدار عالمنا اليوم؟ ما كان رؤساء الولايات المتحدة في حجم وخطورة ما فعلوه. جون كندي أوقف العالم على رؤوس أصابعه وجونسون أحرق فيتنام ونيكسون ذهب إلى الصين ومن ثم طرد من منصبه وصنع كلبتون من البيت الأبيض مساحة لمغامرة غرامية، أما جورج بوش الابن فقد لحق بوالده ودمر العراق كما لو أنهما يثاران من صدام حسين لأسباب شخصية. فقلوا الأساء وكان علينا أن نصق في المقابل أن خروشتوف كان قد ضرب بحدائه على طاولة الأمم المتحدة. وهي حادثة ينبغي الكثيرون وقوعها.

كل الحقائق تتعرض للنقض في عالمنا المضطرب. صار المرء لا يصدق أن التفاحة التي يحملها بيده اليميني يمكن أن تصل إلى يده اليسرى وهي لا تزال نقاحة. فهل علينا أن نحب أو لا نحب فاغنر لكي نتأكد من الحقيقة؟

فاروق يوسف
كاتب عراقي

صار البعض يعبر علنا عن اعتقاده بأن تمرد فاغنر، الميليشيا الروسية المقاتلة في أوكرانيا هو مجرد مسرحية. قبل ذلك كانت إيران على صلة بتنظيم القاعدة الذي اتهم الرئيس العراقي صدام حسين بإقامة علاقة معه وكان ذلك أحد أسباب الغزو الأميركي المعلنه. الإدارة الأميركية التي وقفت وراء ذلك الاتهام كانت تعرف أن للقاعدة ارتباطا ما بإيران. في مكان آخر تحارب تركيا حزب العمال الكردستاني لأنه من وجهة نظرها تنظيم إرهابي غير أنها عبر عشر سنوات كانت تدرب الإرهابيين القادمين من كل أنحاء العالم على أراضيها ومن ثم تيسر لهم وصول الأموال والسلاح وهم يقاتلون على الأرض السورية.

يقم زعماء حركة حماس الفلسطينية في قطر وهم لا يكونون عن إعلان ولاتهم لسياسة الولي الفقيه الإيراني فيما تشكل إيران الداعم الإقليمي للرئيس بشار الأسد الذي وقفت حركة حماس ضده حين نشوب الثورة السورية.

غالبا ما تشهد المنطقة حروباً متقطعة تشنها إسرائيل على قطاع غزة فهل هي تسعى حقيقة إلى التخلص من الخطر الذي تشكله التنظيمات الإسلامية العاملة في ذلك القطاع أم أنها تقوم بذلك لتلبية لحاجات حكوماتها الداخلية؟ أما كان العراق ضحية لمجموعة من الأكاذيب التي تم تليفها من أجل غزوه ومن ثم احتلاله؟ كان القذافي في ليبيا يعم على بحر من الكراهية. كرهه ساركوزي وهو الذي مول حملته الانتخابية وكرهته إيطاليا التي كانت لها صولات وجولات في محافل سياستها السرية.

لم يكن صدام حسين على تلك الدرجة من الخطورة على السلام العالمي لكي يتم إسقاط نظامه ومن ثم إعدامه بتلك الطريقة التي لم تذله شخصا بقدر ما أذلت العراقيين. لو مشينا على الخارطة السياسية لاكتشفنا الكثير من القصص الصادمة التي هي أشبه بالآلغام. هناك عالم نراه ونسمعه ونعتقد أنه حقيقي. ذلك عالم لا يكف عن غزونا حتى وإن كنا في أسرة النوم. لقد حلم الكثيرون بطريقة مأساوية بالحرب العالمية الثالثة حين غزت روسيا الأراضي الأوكرانية.

هناك من وضع الصاروخ الكوري الشمالي تحت وسادته لينام وهو يحلم بأن الولايات المتحدة قد تعرضت لقصف النووي الكوري. لقد قيل الكثير عن الرز النووي الذي يقع قريبا من رأس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. عن طريق الخطأ يمكن ألا يذهب الآلاف من البشر إلى أعمالهم في اليوم التالي لأنهم سيكونون موتى.

تلك واحدة من أعظم الأكاذيب، رؤجها الطرفان وصدقها البشرية التي صارت تعترف أن في إمكان الذكاء الاصطناعي أن يضع حدا لتاريخها ليبدأ بكتابة تاريخه. لو كان هيتشكوك حيا لصنع أعظم أفلامه



غياب الوعي اللبناني!

الواقع. مشكلة اللبنانيين بالدرجة الأولى مع إيران و"حزب الله" والنظام السوري المشاركين في عملية تغيير طبيعة سوريا أساسا. ليس اللجوء إلى التنديد بقرار البرلمان الأوروبي أكثر من محاولة لإيجاد عذر يحول دون تحديد مصدر العلة.

لجأ اللبنانيون في الماضي إلى كذبة كبيرة اسمها رغبة المبعوث الأميركي دين براون في توطين الفلسطينيين في لبنان ليحلوا مكان المسيحيين. لا وجود لأي أساس لهذه الرواية، استنادا إلى الدبلوماسي الأميركي الذي رافق دين براون إلى بيروت أواخر العام 1975. تولى هذا الدبلوماسي، الذي لا يزال حيا يرزق والذي تحدث إليّ شخصا، تسجيل محاضرات الاجتماعات التي عقدها

دين براون مع المسؤولين وممثلي القوى السياسية في لبنان. طالت اللقاءات التي أجراها دين براون في لبنان أكثر مما يجب، ذلك أن هنري كيسينجر، وزير الخارجية الأميركي في حينه، أخذ كل وقته لإيجاد صيغة تؤدي إلى ضبط الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان خشية نشوب حرب إقليمية. توصل إلى ذلك بعد التوصل إلى اتفاق مع الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، بوساطة من الملك الحسين رحمه الله، بموجب ذلك الاتفاق الذي بارحته إسرائيل ثم عمدت إلى تعديله، بضع الجيش السوري بعد دخوله لبنان يده على كل المواقع التي يوجد فيها مسلحون فلسطينيون، بما في ذلك خط الحدود مع إسرائيل. ما لبثت أن غيرت إسرائيل في بنود الاتفاق وطلبت بقاء مسلحين فلسطينيين في جنوب لبنان كونها "تحتاج إلى الاشتباك مع هؤلاء بين حين وآخر"، على حد تعبير إسحق رابين الذي كان رئيسا للوزراء في إسرائيل عام 1976.

لا يزال هناك لبنانيون يتحدثون إلى اليوم عن "مؤامرة دين براون" التي لا أساس لها من الصحة ولا علاقة لها بالحقيقة. هناك في الوقت الحاضر مشكلة حقيقية اسمها الوجود السوري في لبنان. يحتاج التصدي لهذه المشكلة إلى قيادة سياسية متماسكة بدءا بوجود رئيس للجمهورية يمتلك حدا أدنى من الفهم السياسي لما يدور في المنطقة والعالم. مثل هذه القيادة السياسية لا تنابع الهروب من الواقع ولا تتلهى بالقرار الصادر عن البرلمان الأوروبي بمقدار ما تحاول الإجابة عن السؤال المرتبط بالواقع. يقول هذا السؤال: كيف التعاطي مع "الجمهورية الإسلامية" في إيران والنظام السوري في ضوء رغبتهم في إبقاء أقل عدد من السنة في سوريا... وتكريس الفراغ السنّي في لبنان وشردمة مسيحييه قدر المستطاع!

إلى لبنان، خصوصا من مناطق قريبة من الحدود بين البلدين، في القصير تحديدا. ليس صدفة أيضا أن يتخطى نائب يميني متطرف في البرلمان الأوروبي يدعى نيجري مارياني لتتهيج اللبنانيين على اللاجئين السوريين، علما أن هذا النائب من مؤيدي بشار الأسد الذي سبق له أن قال تعليقا على تهجير السنة من سوريا إن "المجتمع صار أكثر تجانسا".

من المفيد أن يلتقط اللبنانيون أنفاسهم وأن يسألوا كيف يمكن لبلد القبول بتوقيع اتفاق القاهرة في خريف العام 1969 بعد أشهر قليلة من هبوط مجموعة كوماندوس إسرائيلية في مطار بيروت أواخر العام 1968 وتفجير كل طائرات "شركة طيران الشرق الأوسط" التي كانت جاثمة في أرض المطار؟ ألم يكن ذلك إنذارا كافيا كي يفهم لبنان أن لا مصلحة له من قريب أو بعيد بالسماح لمجموعات فلسطينية باستخدام مطار بيروت كنقطة انطلاق لحطف طائرات ركاب إسرائيلية، كما حصل مع طائرة خطفت وقتذاك من أثينا؟

لم يتعلم اللبنانيون شيئا من كارثة مطار بيروت. ذهبوا إلى اتفاق القاهرة من دون أن يسأل الزعماء المسلمون كيف يمكن تحرير فلسطين من جنوب لبنان في ضوء الهزيمة العربية في حرب 1967؟ في الوقت ذاته، ذهب زعماء مسيحيون، باستثناء الراحل ريمون إدو، إلى تأييد اتفاق القاهرة من منطلق أن مثل هذا التأييد يعبد الطريق إلى رئاسة الجمهورية!

لم يتغير شيء في لبنان من ناحية ممارسة الهروب المستمر من

الذي على رأسه جبران باسيل. لم يتوقف سوى عدد قليل من اللبنانيين عند الهجوم الذي شنّه "حزب الله" على قرار البرلمان الأوروبي. ما دور الحزب في تهجير السوريين من سوريا والحلول مكانهم في مناطق معينة داخل الأراضي السورية؟ الأهم من ذلك كله الدور الإيراني في تغيير طبيعة سوريا وإحداث تغيير ديموغرافي في العمق مع استهداف خاص للمدن السورية التي كانت في الأصل مدنا سنية مع وجود مسيحي كبير فيها، كما حال دمشق وحلب حمص وحماة ودمشق واللاذقية.

كيف التعاطي مع «الجمهورية الإسلامية» في إيران والنظام السوري في ضوء رغبتهم في إبقاء أقل عدد من السنة في سوريا... وتكريس الفراغ السنّي في لبنان وشردمة مسيحييه قدر المستطاع!

لا مفرّ من الاعتراف بوجود مشكلة لبنانية ضخمة اسمها وجود اللاجئين السوريين. لا يمنع ذلك وجوب التعاطي مع الواقع بدل الهروب منه. ليست صدفة الحملة التي شنها "حزب الله" على البرلمان الأوروبي بغية تحويل الأنظار عن دوره في تهجير السوريين

خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

يعطي فكرة عن غياب الوعي لدى معظم القوى السياسية اللبنانية، ذلك الهروب المستمر من الواقع. يُمارس هذا الهروب، الذي يرتدي طابعا مأساويا، منذ ما قبل توقيع اتفاق القاهرة في العام 1969. ما زال معظم اللبنانيين يلهون أنفسهم باللاجئين السوريين في لبنان من دون أن يسألوا أنفسهم سؤالا واحدا: من وراء تدفق اللاجئين السوريين على لبنان؟ الأهم من ذلك من يمنع عودتهم إلى أرضهم في ظروف آمنة؟

بدل طرح السؤال الحقيقي المرتبط بالواقع وما يدور على الأرضين اللبنانية والسورية... والاحتلال الإيراني للبلدين، تُوجّه اللعنات إلى البرلمان الأوروبي الذي أصدر أخيرا قرارا، هو أقرب إلى بيان من أي شيء آخر، يدعو إلى بقاء اللاجئين السوريين في لبنان في غياب الضمانات المرتبطة بعودتهم كبشر يستأهلون حياة كريمة. اللافت أن البرلمان الأوروبي لم يدع إلى توطين السوريين في لبنان كما يدعي سياسيون لبنانيون يتاجرون بالقضية. لا يمتلك البرلمان الأوروبي ما ينفذ به قراره. يظل القرار حبرا على ورق، علما أن القرار يكتسب أهميته من ناحية تحديده لعناصر الأزمة اللبنانية وتسمية معرفتي انتخاب رئيس للجمهورية باسمائهم. المقصود بذلك الثنائي الشيعي و"التيار الوطني الحر"



حتى لا يبقى البحر المتوسط «مسرحا للموت»



البحر الأبيض المتوسط يجب أن يكون مكانا للسلام والتقدم، وليس مقبرة لدفن الناس الساعين إلى حياة أفضل. وروما، كما جاء على لسان نائب رئيسة الوزراء الإيطالية أنطونيو تاجاني تريد أن تكون "مفترق طرق للحوار بين الشعوب". بانتظار الكشف عن الأرقام التي سترصد في استثمارات تعيد بعث اقتصاديات الدول الأفريقية، يبقى "مسار روما" بداية مسار إستراتيجي كما وصفته ميلوني، ولكن على الورق فقط. ويبقى البحر المتوسط "مسرح موت" لمن يحاولون العبور.

جديدة قانونية بين القارتين يمكن أن يؤدي إلى توفير بديل حقيقي وأمن لرحلات البحر الخطرة، وأن "مسار روما" يوفر فرصة جيدة للتعاون من أجل توحيد الجهود لصالح الجميع. وعلى بعد خطوات من المجتمعين كان بابا الفاتيكان يلقي خطابا أمام الحضور بساحة القديس بطرس داعيا الحكومات الأوروبية والأفريقية إلى مساعدة المهاجرين العالقين في المناطق الصحراوية بشمال أفريقيا والتأكد من أن البحر المتوسط لن يصبح أبدا "مسرح موت" مرة أخرى لمن يحاولون العبور.

إن الهدف الأول إطلاق مشاريع في ستة قطاعات رئيسية هي الزراعة والطاقة والبنية التحتية والتعليم والمياه والصرف الصحي، مؤكدة حاجة إيطاليا وأوروبا إلى الهجرة، لكن لا يدخلون بشكل غير قانوني سيكافؤون، فالهجرة الجماعية غير الشرعية تلحق الضرر بالجميع، ومهربو البشر يتسلقون على حساب حياة الآخرين ويربحون منهم. الحاجة إلى مهاجرين أكتفتها أيضا رئاسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، فهي ترى أن فتح طرق

تونس درسا في الإنسانية وحماية المستضعفين. والأهم لا أحد يستطيع المزايدة على تونس عندما يكون الحديث عن العنصرية. المؤتمر الذي حضره ممثلو 21 دولة، ومنظمات دولية بينها الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي، واستضافته رئيسة وزراء إيطاليا جورجيا ميلوني، كان يطلب من الرئيس التونسي.. هناك وقف أما الجميع ليؤكد قناعاته بضرورة "وضع حد لظاهرة الهجرة غير الإنسانية، والقضاء على أسبابها العميقة، والتصدي للشبكات الإجرامية التي تقف وراءها وتتاجر بالبشر وبأعضاء البشر".

تونس "التي ألغت العبودية منذ سنة 1874 لا يمكن أن تقبل بعودة الاسترقاق من خلال الهجرة غير النظامية.. ولن تقبل بالتواطؤ المبطن للمهاجرين غير النظاميين ولن تكون ممرا أو مستقرا للخارجين عن القانون".

معالجة الهجرة غير النظامية "لا تتم بصفة منفردة ولا بواسطة اتفاقيات ثنائية"، المطلوب من الجميع "البحث عن الحلول بعد تحديد الدوافع والأسباب".

موقف الرئيس التونسي الواضح والصريح جاء متوافقا مع موقف ميلوني التي اختارت أن تطلق على المؤتمر اسم "مسار روما". وهو "حوار قائم على الاحترام المتبادل بين الأعداء، نظرا لعدم وجود علاقة تنافسية أو صراع بين أوروبا ومنطقة البحر المتوسط الأوسع، وفي الحقيقة مصالحنا قريبة أكثر مما نتصور". وعن أهداف المؤتمر قالت ميلوني

التي وجهت إلى تونس جزافا. تونس بإمكاناتها المحدودة وحدودها الطويلة مع الدول الأفريقية، وقربها من شواطئ أوروبا، لا تستطيع أن تحمي نفسها وتحمي شواطئ الاتحاد الأوروبي من تدفق المهاجرين. حاول البعض توجيه اتهامات للرئيس التونسي بالعنصرية، وسارعت منظمات مدنية إلى تبني هذه الاتهامات، دون أن تتوقف قليلا للتفكير بصحتها.

بانتظار الكشف عن الأرقام التي سترصد في استثمارات تعيد بعث اقتصاديات الدول الأفريقية يبقى «مسار روما» بداية مسار إستراتيجي ولكن على الورق فقط ويبقى البحر المتوسط «مسرح موت» لمن يحاولون العبور

الجهات الأوروبية التي فبركت الاتهامات كانت تأمل أن تزرع الخوف في قلوب المسؤولين في الحكومة التونسية والتونسيين، ليسارعوا إلى عسكرة بلادهم، وملء شواطئها بحرس الحدود، والقيام بمهمة شرطي لوقف تدفقات المهاجرين. ولكن هيهات، لم تنطل الحيلة على التونسيين الذين التفوا حول الرئيس قيس سعيد. لا أحد يستطيع أن يلقن



علي قاسم
كاتب سوري

لمعالجة المرض أول ما يجب عمله هو معرفة السبب، فلماذا نعيد اختراع العجلة؟ لم تتوقف الدول الأوروبية المعنية بظاهرة الهجرة (غير النظامية)، التي تتدفق على السواحل الشمالية لأوروبا، ولو لحظات للتساؤل: لماذا يغامر شباب ونساء وأطفال، وأحيانا طاعنون بالسن بحياتهم لعبور البحر المتوسط في قوارب غالبا ما تكون مهترئة، معرضين حياتهم للمخاطر، بعد أن اجتازوا صحراء قاحلة ليصلوا إلى شواطئ تونس وليبيا، وينتهوا بين أيدي عصابات إجرامية تتاجر بحياتهم والأهم؟

وما هو الدافع لخوض تلك المخاطرة، ومن أي شيء يفرون؟ الرئيس التونسي قيس سعيد سبق الجميع إلى طرح السؤال، رافضا المقاربة الأمنية التي تبنتها الدول الأوروبية، لتكشف بمرور الوقت أنها مقاربة عبثية إذا ما تم الاعتماد عليها وحدها. لم تنفع الدوريات المدججة في وقف "قوارب الحرقة"، وكان الأصح أن تسمى "قوارب الموت"، وهو ما تؤكد الأرقام الصادرة عن الأمم المتحدة..

أكثر من مئة ألف مهاجر وصلوا أوروبا في الأشهر الستة الأولى من عام 2023 عن طريق البحر، انطلاقا من سواحل شمال أفريقيا وتركيا وليبان، مقارنة بنحو 34 ألفا في الفترة نفسها العام الماضي. ببساطة شديدة، المقاربة الأمنية فشلت، وانهارت بفشلها كل الاتهامات

الاستثمار بالسلطة.. تجارة أميركية رابحة

مضاعف، فلو أقلت الحكام من تلك التجارة لأصبحو من أكثر خصوم الديمقراطية الأميركية المشوهة، وخرجوا عن طوعها أو طريقها. أميركا تستثمر في حكام مستسلمين خاضعين بنهبون ويسرقون ويكذبون.. لا يهم مدامت السلطة السائبة تعلم السرعة. المحصلة أن أميركا تسعى للاستحواذ على الدجاجة التي تبيض ذهبا، وليس الحصول على بيض الدجاجة فرادى. أما شعاراتها التي تتبجح بها للشعوب من حرية وعدالة وديمقراطية، فهي شعارات تتغنى بها للأطفال عندما يحين موعد نومهم.

العراق الجُد كنت خائفاً قلقاً وكنت جالسا على طرف الكرسي وتوقعات أن يلوموني ويسألوني لماذا أوصلتم البلد إلى هذا الحد، وإذا بهم أول ما سالوني أين رواتبنا ومستحققاتنا! حينها اتكأت على الكرسي وقلت في نفسي إن هؤلاء لا يمثلون شعباً ولا يستحقون أن يمثلوه، حين كان الشعب العراقي يقرأ ويسمع هذه الحادثة كان يسأل، إذا لماذا نصبت أميركا أولئك لحكم العراق؟ دائما ما تستثمر أميركا في تجارة سلطة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب لشعوبها إرضاء لمصالحها ونزواتها، وهو أسلوب نعرف بتسجيل براءة اختراعه للعلم سام. نتذكرون أيها السادة حكاية الرئيس مورليس، أول رئيس في بوليفيا من السكان الأصليين في قارة أميركا الجنوبية، عندما أطيح به لأنه رفض الأطماع الأميركية التي تريد استنزاف بلاده المخترنة أرضها بأكبر احتياطي من الليثيوم في العالم، ما يعادل ثلث كمية الاحتياط عالمياً، حينها صرخ دونالد ترامب قائلاً لقد فعلنا! ضاربا كل العهود والأعراف السياسية والدبلوماسية عرض الحائط.



سمير داود حنوش
كاتب عراقي

يقول بعض "المثفيقيين" أن بوسع أميركا فرض الديمقراطية على بعض الدول بتغريدة من أصغر موظف في البيت الأبيض لو أرادت. ديمقراطية أميركا التي رافقت "بساطيل" جنودها وهم يدخلون بغداد بعد أن أطلق رئيسها في ذلك الوقت جورج بوش بشارته للعراقيين من على حاملة الطائرات بإعلان النصر وانتهاء العمليات العسكرية، كانت أكنوبة امتلاك العراق أسلحة الدمار الشامل هي الحجة التي جعلت أميركا تجيش الجيوش وتجتاز آلاف الأميال لنهب ما فوق أرض العراق وما تحته، فكمما تستثمر بالنفط والمعادن والغاز، تقوم باستثمار مريح لا يتوقف عند أرباح الثروات الطبيعية، بل صفقة رابحة دائماً في استثمار السلطة لتحقيق أحلام الجشع الأميركي ونهم وابتلاع الدول. ويقال إن أميركا أطاحت بأكثر من 50 زعيماً ورئيس دولة بين عامي 1945 - 2018 فقط لاستثمار السلطة وإرضاء للمطمع الأميركي.

يقول بول بريمر في مذكراته "عندما عقدت أول اجتماع مع قادة



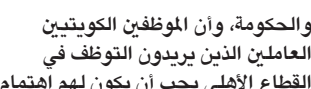
الكويت: اجعلوا من البديل الإستراتيجي بداية مشروعات ناجحة

تصميم جدول رواتب موحد يعتمد على تقييم الوظائف وتصميم جدول تقييم أداء الموظفين، وتصميم جدول البدلات والعلاوات حسب طبيعة وأهمية العمل ومستوياتها، وتصميم جدول نقاط تقييم عناصر الوظيفة 3 - تدريب وتأهيل الموظفين الكويتيين العاملين في إدارات التطوير الإداري والموارد البشرية للتأكد من تحقيق أهداف البديل الإستراتيجي ومن ثم إحالتها إلى ديوان الخدمة المدنية للرجعة النهائية وإحالتها إلى مجلس الخدمة المدنية أو رئيس ديوان الخدمة المدنية حسب الصلاحيات لإقرارها.

4 - تقييم أداء الموظفين سنويا حسب النظام الجديد. فالمرحلة الحالية تحتم تحقيق الإصلاح، وضمان الشفافية والعدالة، وعدم عرقلة مقترحات الإصلاح السياسي، وألا يتخذ أحد موقفا سلبيا، وضرورة العمل الجماعي الذي يتجاوز الفردية، مع سن تشريعات تحفز هذا العمل، وخطاب سياسي إصلاحي.

ومن الواضح أمام القاصي والداني أن الكويت في تراجع مستمر، ولم تستعد مكانتها إلا إذا نظرنا إلى المصلحة العامة وأخيرا الأكفاء. أمام الجميع فرصة ذهبية حقيقية للإنجاز والنجاح، ولا بد أن نعمل في الإصلاح السياسي، وتحسين معيشة المواطنين؛ خاصة في تلك المرحلة الحساسة التي نمر بها ونمر بها بلادنا.

ولا يمكن الاستغلال الأمثل لتلك الفرصة الذهبية إلا بتحقيق المصلحة العليا وتغليب مبدأ الشورى الذي يقف الجميع فيه على مسافة واحدة لتحقيق هدف واحد لا غير هو العمل لرفعة هذا الوطن وتحقيق الأمن والاستقرار والرخاء لمواطنيه الذين يعانون بسبب الخلافات وعدم وعد توحيد الصف. لذا يجب علينا جميعاً أن ندرس مشروع البديل الإستراتيجي دراسة منهجية يكشف من خلاله المختصون وأهل الخبرة في هذا المجال عن كل مزايا وعيوب هذا المشروع حتى يحقق الاستفادة المنشودة التي يريدها الشعب الكويتي.



غنيم فراج الحسيني
كاتب كويتي

تخطط حكومتنا بالكويت لتتخذ ما يسمى بـ"البديل الإستراتيجي" لإعادة هيكلة نظام صرف الرواتب والمزايا المقدمة للموظفين العاملين داخل الجهاز الإداري بالكويت، وطرح هذا المشروع في العام 2014، وحينها اعترضت بعض القطاعات على غرار قطاع النفط ونفدت وفتات احتجاجية؛ مما دفع مجلس الأمة إلى رفض المشروع عام 2016.

ولكن مؤخراً دخل المشروع في مرحلة جديدة لإقراره في الفترة الحالية، وأحالته اللجنة الاقتصادية التابعة لمجلس الوزراء إلى مجلس الخدمة المدنية؛ لإجراء المزيد من الدراسات عليه وتحقيق أقصى معايير العدالة بين المواطنين العاملين في جهات الدولة. ومن المقرر أن يعرض البديل الإستراتيجي للدراسة من عدة محاور، أهمها الجانب الاقتصادي، والتكلفة المالية، والجدوى منه، وانعكاسه على إنتاجية الموظفين، وضمان المساواة بين الفئات الوظيفية. وتعد الحكومة مشروعا يتعلق بإمكانية إقرار بعض الزيادات للمتقاعدين، حسب معايير سيتم وضعها ودراستها بصورة كافية من قبل الجهات المختصة؛ ليحقق عدالة في الرواتب ورفع مستوى أداء الموظفين



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

طريق وعرة أمام خطط التحول النظيف في الولايات المتحدة

استبعد محللون أن يؤدي الطلب على البنزين في السوق الأميركية إلى تغيير ذروة ما قبل الوباء في 2018 مع تسارع تحول الطاقة رغم أن وتيرة انخفاضه غير مؤكدة، مما يوضح التحدي الذي يواجه الصناعة والحكومة في التخطيط للتحول إلى اقتصاد منخفض الكربون.

ويحلول هذا الشهر، توقعت أن يكمل الطلب تعافيه بعد الوباء هذا العام عند 8.92 مليون برميل يوميا ارتفاعاً عن العام الماضي، ولكن يقل 410 آلاف برميل يومياً عن متوسط 2018 القياسي السنوي.

وتتوقع إدارة معلومات الطاقة أن الطلب على وقود المحركات سينخفض إلى 8.12 مليون برميل يوميا في عام 2030 في سيناريو الحالة المرجعية.

لكنها تقول أيضا إنه اعتماداً على أسعار النفط والتغيرات في السياسة والنمو الاقتصادي ومبيعات السيارات الكهربائية، يمكن أن يتراوح الطلب بين 7.85 مليون برميل يوميا و8.57 مليون برميل يومياً.



كياران هيلي
استهلاك البنزين أبرز
محدد لتقديم انتقال
الطاقة بالكامل

والمركبات الكهربائية أقل من واحد في المئة من 286 مليون مركبة على طرق الولايات المتحدة، لكن المبيعات ترتفع بسرعة.

ومن المتوقع أن تنمو المبيعات إلى 1.6 مليون سيارة هذا العام من مليون سيارة العام الماضي، ويمكن أن ترتفع إلى ما يصل إلى 8.3 مليون سيارة بحلول عام 2030.

ولكن تحقيق ذلك سيكون فقط إذا أوفت شركات صناعة السيارات بتعهدات الإنتاج الطوعية التي وضعتها في السنوات الأخيرة، حسب تقديرات وكالة الطاقة الدولية.

وقال هيلي إن "المركبات الكهربائية مهمة بشكل خاص في النسخة متوسطة المدى من قصة البنزين".

وأوضح أن الأرقام ترتفع بسرعة، والتأثير يتركز بالكامل تقريباً على البنزين، لذا من المحتمل أن يكون لها تأثير كبير ولكن بالضبط ما هو صعب القول.

وتستثمر إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن المليارات من الدولارات في الترويج للمركبات الكهربائية من خلال الإعانات والبنية التحتية وتقوم بوضع اللمسات الأخيرة على أهداف تحسين الكفاءة الحادة لمحركات الاحتراق. وذكر محللو جي.بي مورغان في فبراير الماضي أنه إذا ارتفعت مبيعات السيارات الكهربائية وكفاءة استهلاك الوقود بالسرعة التي تريدها هذه الإدارة، فإن السائقين سيقطعون 8 في المئة من الكيلومترات الإضافية بين 2022 و2030 على 16 في المئة أقل من استهلاك البنزين.

ومع ذلك، يمكن تعديل أهداف هذه الإدارة من قبل الخلفاء. وتراجعت إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب عن أهداف الكفاءة المحددة في عهد الرئيس الأسبق باراك أوباما.

وتقدر جي.بي مورغان أن مكاسب الكفاءة ومبيعات السيارات الكهربائية قد قضت على حوالي 100 ألف برميل يوميا من الطلب على البنزين العام الماضي.



كيف تحسب سعة خزان وقود سيارتك؟

مشاريع تحلية المياه في الإمارات تركز على الطاقة النظيفة

10.3 مليار دولار استثمارات البلاد ضمن إستراتيجية الأمن المائي 2023



الأفاق أوسع مما تتصور

2 أم وهي ثالث أكبر محطة لتحلية المياه بالنضاج العكسي منخفضة الكربون في الدولة، وقد تمت ترسيبة تطويرها في فبراير الماضي على تحالف تقوده شركة مصدر.

ويضم التحالف شركة إنجي الفرنسية، حيث ستستحوذ شركة الطاقة على النصيب الأكبر من أسهم المشروع، الذي سينتج حوالي 550 ألف متر مكعب لتلبية احتياجات 210 آلاف منزل في إمارة أبوظبي من الماء، وتتولى مهام تشغيل وصيانة المحطة.



تأب ووتر
تقنية النضاج العكسي
تخفض إهدار الطاقة
والماء في آن

وتعتبر محطات تحلية المياه بتقنية النضاج العكسي منخفضة الكربون أكثر كفاءة بنسبة تصل إلى 96 في المئة مقارنة بمحطات التحلية الحرارية التقليدية، كما أنها تُسهم في خفض انبعاثات الكربون المرتبطة بتحلية المياه بنسبة تزيد على 85 في المئة. وأكدت شركة مياه وكهرباء الإمارات أنها ستواصل استثماراتها في تطوير مشاريع التحلية، وبحلول عام 2030 تتوقع إنتاج أكثر من 90 في المئة من المياه عبر تقنية النضاج العكسي.

ومن شأن ذلك خفض إجمالي انبعاثات الكربون من إنتاج المياه من 14.6 مليون طن عام 2020 إلى حوالي 2.1 مليون طن بحلول عام 2030. ويبدأ الإنتاج الأولي للمياه في صيف 2025، على أن يبدأ المشروع عملياته التشغيلية الكاملة خلال الربع الثالث من عام 2025.

كفاءة في استهلاك الطاقة تزيد بمقدار 75 في المئة مقارنة بتقنيات التحلية الحرارية.

وفي العام 2018، أطلقت أبوظبي أكبر محطة لتحلية المياه على مستوى العالم بتقنية النضاج العكسي بتكلفة 1.2 مليار دولار. وتضمن المشروع تطوير وتمويل وإنشاء محطة لتحلية مياه البحر باستخدام تقنية النضاج العكسي بسعة إنتاج 200 مليون غالون من المياه يومياً.

وتضمن أيضاً إجراءات التشغيل والصيانة والتملك الخاصة بها، وإنشاء البنية التحتية ذات الصلة، في مجمع الطويلة للماء والكهرباء في إمارة أبوظبي.

وكانت شركة مياه وكهرباء الإمارات قد أعلنت في يونيو العام الماضي أن إنتاج المياه المحلاة باستخدام تقنية النضاج العكسي منخفضة الكربون في محطة الطويلة بلغ 50 في المئة من الطاقة الإنتاجية للمحطة بواقع 100 مليون غالون يومياً.

وانضمت المحطة بذلك إلى محطة الفجيرة أف 1 لإنتاج الماء والكهرباء، ومحطة الفجيرة أف 2 ذات الدورة المركبة، ومحطة الرفا أم 1، التي تعمل جميعها بتقنية النضاج العكسي.

وتعتبر محطة الطويلة واحدة من منظومة محطات إنتاج المياه منخفضة الكربون التي طورها شركة مياه وكهرباء الإمارات، ففي ديسمبر 2021 أصدرت الشركة طلبات التأهيل لمشروع تطوير محطة الشويهات أس 4 للنضاج العكسي.

وقبل ذلك بشهر تم إصدار طلبات العروض لتطوير مشروع محطة الرفا

تركز دولة الإمارات بشكل مكثف على مشاريع تحلية مياه البحر بالطاقة المتجددة، بما ينسجم مع إستراتيجيتها للأمن المائي 2036، والهادفة إلى ضمان الوصول المستمر والمستدام مع الالتزام التام بحماية البيئة وخفض الانبعاثات وصولاً إلى هدف الحياد المناخي.

فإنها تخفض إهدار الطاقة والماء في آن واحد، وكذلك تسهم في تنفيذ برامج الزراعة المستدامة وإعادة تدوير المياه. وعملية النضاج العكسي هي انتقال المياه من محلول ذي تركيز أعلى إلى سائل ذي تركيز أقل من خلال ضخ المياه بضغط عال خلال أغشية شبه نافذة، وتنتج عنها مياه معالجة منزوعة الأملاح والمعادن، وقد تضاف مراحل إضافية ومتابعة لرفع نسبة التصفية.

وصنف التقرير الرابع لمشاريع تحلية المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لسنة 2023 الإمارات بالمركز الثاني بحجم استثمارات تبلغ 10.3 مليار دولار بعد السعودية التي أنفقت قرابة 14.6 مليار دولار في تنمية القطاع.

وأطلقت شركة أبوظبي للطاقة المستقبل (مصدر) في عام 2013 برنامجاً تجريبياً لتحلية المياه بالطاقة المتجددة بدأ فعلياً في نوفمبر 2015، اشتمل على تطوير محطات تجريبية لاختبار تقنيات تحلية مياه البحر الغشائية التي يمكن تشغيلها بالكامل بالكهرباء النظيفة.

وأظهر تقرير أصدرته مصدر في 2018 حول نتائج المشروع أن تحلية مياه البحر بالطاقة الشمسية باستخدام تقنيات النضاج العكسي تمثل حلاً واعداً.

وأشار التقرير إلى أن تنقية المياه المالحة تجري من خلال أغشية تعتمد الطاقة الشمسية، وقد أثبتت هذه التقنية

أبوظبيي - تساعد الابتكارات التكنولوجية وأنظمة إدارة المياه المتقدمة في ظل ندرة المياه المرتبطة بالمناخ في التخفيف من حدة الوضع في الإمارات عبر بناء محطات تحلية مياه رئيسية وتطويرها باستخدام الكهرباء النظيفة.

ويبرز محور "الطريق نحو تحقيق الحياد المناخي" ضمن حملة استدامة وطنية والتي تم إطلاقها مؤخراً تزامناً مع الاستعدادات لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب 28) المزمع انعقاده في نوفمبر المقبل.

85
في المئة نسبة مساهمة الطاقة المتجددة في خفض انبعاثات الكربون المرتبطة بتحلية المياه

وتسخر الحكومة الإماراتية إمكانياتها المادية والعلمية للتوسع في بناء وتطوير مشاريع تحلية المياه القائمة على تقنية النضاج العكسي، وزيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة بما يساهم في تعزيز جهود تحقيق الحياد المناخي.

وتعتبر هذه التقنية قليلة التكلفة وموفرة للطاقة، وبحسب منصة تاب ووتر المتخصصة في الطاقة الشمسية،

شراكة سعودية لتطوير تكنولوجيا المركبات ذاتية القيادة

وتُشرف الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) على استخدامات هذه التكنولوجيا المتقدمة واستشراف العمل بها قبل خمس سنوات.



الاتفاق مع رجال كابيتال
وكليفون تك علامة فارقة
في تشكيل مستقبل
الابتكار في المملكة

وتعمل "سدايا" حاليًا مع قطاع النقل لتحسين البنية التحتية للنقل، وتعزيز السلامة في مكوناته، ورفع كفاءة المواصلات حسبما ورد في إصدارها الإلكتروني لشهر يناير العام الماضي بعنوان "المركبات ذاتية القيادة - تجارب وتحديات".

وفي حال شهدت المركبات ذاتية القيادة تطوراً في تقنياتها وزيادة في إنتاجها وتسارعاً في اختباراتها واعتماداً لسياساتها فإنه من المتوقع أن تصبح آمنة وموثوقة بحلول 2025، ومتاحة تجارياً في العالم عام 2030.

وتأتي الخطوة في سبيل تسريع خطط الحكومة لتنويع الاقتصادي وتخفيف الاعتماد على النفط وخاصة بعد أن قام صندوق الاستثمارات العامة (الصندوق السيادي) في الفترة الماضية بالعديد من الصفقات والاستحواذات في حصص وأسهم لشركات عالمية تعمل بالقطاع.

ويقود الصندوق السيادي الاستثمارات في الصناعة واستحوذ على حصة أغلبية في لوسيد الناشئة في 2018 لحث الشركة الأميركية على تطوير موقع للتصنيع داخل السعودية. وكان ولي العهد الأمير محمد بن سلمان قد أطلق في نوفمبر شركة سير، أول علامة تجارية سعودية لصناعة السيارات الكهربائية في البلاد.

وتعزز هذا الاتجاه مع إعلان وزارة الصناعة في نهاية ديسمبر الماضي عن توقيع مذكرة تفاهم مع شركة هيونداي موتور الكورية لدعم التعاون المشترك لصناعة السيارات في المنطقة بما يحقق أهداف الإستراتيجية الوطنية للصناعة.

الرياض - عززت السعودية من شراكاتها المتعلقة بمجال تصنيع السيارات النظيفة والتكنولوجيا المتقدمة المرتبطة بها ضمن إستراتيجية طويلة المدى تتبناها الحكومة لترسيخ أقدامها في هذا المضمار الواعد.

ووقعت وزارة الاستثمار الثلاثاء مذكرة تفاهم مع شركتي رجال كابيتال وكليفون تك سعياً لتطوير الاستثمار في صناعة السيارات وتكنولوجيا المركبات ذاتية القيادة في البلاد.

وقالت الوزارة عبر حسابها الرسمي على منصة إكس (تويتر سابقاً) إن "المذكرة تمثل خطوة هامة وعلامة فارقة في تشكيل مستقبل الابتكار في المملكة"، لكنها لم تتطرق إلى أي تفاصيل حول الشراكة.

وكتيرا ما كانت لدى السعودية طموحات خلال السنوات الماضية من أجل تطوير صناعة محلية لصناعة السيارات، كجزء من محاولاتها لقطع اعتماد الاقتصاد على النفط ولكن لم يحالفها الحظ في أغلب تلك الجهود مما دفعها الآن كي تجرب إستراتيجية مختلفة.

تركيا تحاول تخطي أزمته بتوسيع دائرة التشديد النقدي

المركزي يزيد الفائدة على استخدام بطاقات الائتمان وحسابات السحب المكشوف ويقلص من نمو الإقراض



الكل مستنفر لإنقاذ الليرة

مفاجئ بالنظر إلى الارتفاع الأخير في سيولة الليرة للنظام المالي. وقالت "من وجهة نظرنا، قد يدفع هذا البنك المركزي إلى تشديد متطلبات الاحتياطي وتذكيرنا بخطوة استخدمها سابقا. وإذا حدث هذا فمن شأنه أن يلقي المزيد من الشك على توقعات الأسعار".

وفي الوقت نفسه، تمضي السلطات قدما في الإجراءات المالية التي قال "باركليز بي.أل.سي" إنها "أقوى مما كنا نتوقعه في السابق". وأصبحت الخطوات الجديدة، التي تتراوح بين الزيادات في العديد من معدلات ضريبة القيمة المضافة وزيادة رسوم الشركات على البنوك، ضرورية جزئيا لدفع ثمن الوعود الباهظة التي قدمها أردوغان للناخبين قبل انتخابات مايو.

لليرة وإعادة بناء احتياطات النقد الأجنبي وتبسيط اللوائح التي كانت تُستخدم لتحقيق استقرار العملة التركية. كما بحث الرئيس التركي عن مساعدة مالية في الخارج، وزار منطقة الخليج العربي هذا الأسبوع وأبرم صفقات مؤقتة مع الإمارات قد تصل قيمتها إلى أكثر من 50 مليار دولار.

ويقول المسؤولون الأتراك إن الاستثمارات الأجنبية المباشرة وارتفاع دخل السياحة سيساعدان تركيا على تضييق العجز في الحساب الجاري للحكومة وكبح جماح التضخم. وفي يونيو الماضي، قام البنك المركزي بأول رفع لسعر الفائدة منذ أكثر من عامين، واختار خطوة من 650 نقطة أساس التي أربكت السوق. واعتبرت المحللة سيلفا بحر بازيكي أن حجم زيادة الفائدة أمر

الماضي، كجزء من دورة التضييق التي ستضم أيضا أدوات جديدة. ويرى محللون أن سياسية "ضبط النفس" في الابتعاد عن سياسة المال السهل التي يفضلها أردوغان، تعرض الأصول المحلية لعمليات بيع حيث لا يزال التضخم يحوم بالقرب من 40 في المئة.

وقال هالوك بورومتشيك، الاقتصادي المقيم في إسطنبول، "رفع المركزي الفائدة الذي كان أقل من أدنى التوقعات هو تطور سلبي لليرة".

واكد أن صانعي السياسات يمكن أن يختاروا زيادة متطلبات الاحتياطي للمقرضين التجاريين لتقليل سيولة الليرة في النظام.

وفي خضم سنوات من الإجراءات غير التقليدية، يعمل فريق أردوغان الاقتصادي الجديد على تقليص دعم

ما أسمته "التشديد الكمي والتشديد الانتقائي للائتمان لدعم موقف السياسة النقدية". وقالت في بيان إنها ستستمر في "التيسيط" التدريجي للإجراءات التنظيمية الحالية.

وكان هذا هو الاجتماع الثاني في ظل الحاكم الجديد حفيظة غايا إركان، التي تقود تغييرا في المسار بعد خفض معدل إعادة الشراء لمدة أسبوع واحد إلى 8.5 في المئة من 19 في المئة منذ عام 2021، على الرغم من ارتفاع التضخم.

وهذا الارتفاع أقل من المتوقع وسط ترجيح الاقتصاديين بأن التضخم الذي انخفض إلى 38.21 في المئة بنهاية يونيو الماضي، سيرتفع إلى 60 في المئة بنهاية هذا العام بسبب تراجع الليرة والارتفاعات الضريبية المختلفة.

ورافق هذا التحول في سعر الفائدة قرار لجنة السياسة النقدية بشأن

دخلت تركيا في جولة أخرى من سياسة التشديد النقدي في محاولة لتخطي حاجز المؤشرات السلبية الذي لازم الاقتصاد طيلة أشهر، وإطفاء المخاوف من احتمال تعكر الأوضاع المالية للأفراد والشركات بشكل أكبر، في ظل تدرج الليرة إلى مستويات مخيفة.

أنقرة - يعطي تحرك البنك المركزي التركي لدعم تشديد سياساته النقدية بارقة أمل للأوساط الاقتصادية والشعبية المستاءة من التقاعس لأشهر عن اتخاذ قرارات مصرفية تنتشل البلد من وضعه المازوم، لكن قد تنجر عنها نتائج عكسية. وقام البنك المركزي الثلاثاء بتفصيل التحركات التي اتخذها، بما في ذلك رفع الحد الأقصى للفائدة الشهرية على استخدام بطاقات الائتمان النقدية وحسابات السحب على المكشوف إلى 2.89 في المئة.

وقال إن الزيادة في المعدل من 1.91 في المئة في السابق "تهدف إلى السيطرة على التضخم وموازنة الطلب المحلي".

وأفصح إركان، الرئيس التنفيذي للبنك، عن خططه لتضييق الطلب المحلي، بما في ذلك خفض أسعار الفائدة على القروض الجديدة، وخفض أسعار الفائدة على القروض الجديدة، وخفض أسعار الفائدة على القروض الجديدة، وخفض أسعار الفائدة على القروض الجديدة.

ومن بين الخطوات الأخرى، تم الإعلان عن مجموعة من الخطوات الأخرى، تم الإعلان عن مجموعة من الخطوات الأخرى، تم الإعلان عن مجموعة من الخطوات الأخرى، تم الإعلان عن مجموعة من الخطوات الأخرى.

وكان هذا هو الاجتماع الثاني في ظل الحاكم الجديد حفيظة غايا إركان، التي تقود تغييرا في المسار بعد خفض معدل إعادة الشراء لمدة أسبوع واحد إلى 8.5 في المئة من 19 في المئة منذ عام 2021، على الرغم من ارتفاع التضخم.

وهذا الارتفاع أقل من المتوقع وسط ترجيح الاقتصاديين بأن التضخم الذي انخفض إلى 38.21 في المئة بنهاية يونيو الماضي، سيرتفع إلى 60 في المئة بنهاية هذا العام بسبب تراجع الليرة والارتفاعات الضريبية المختلفة.

ورافق هذا التحول في سعر الفائدة قرار لجنة السياسة النقدية بشأن

وحدد المركزي أيضا حد النمو الشهري للقروض التجارية بالليرة عند 2.5 في المئة، انخفاضا من ثلاثة في المئة سابقا، باستثناء قروض التصدير والاستثمار والزراعة، لاستكمال الخطوات المتخذة في عملية تبسيط السياسات.

وقرر أيضا تقليص نمو قروض السيارات عند اثنين في المئة، انخفاضا من ثلاثة في المئة، والإبقاء على حد ثلاثة في المئة لقروض الأغراض العامة دون تغيير.

وسيتم إعفاء قروض التصدير والاستثمارات وكذلك قروض منطقة

مطالبات أردنية بترجمة وعود تحسين مناخ الأعمال

والمنصات الافتراضية على ترويج الفرص الاستثمارية لأثر ذلك كله على محركات النمو ونمو الصادرات والتقليل من آثار التضخم".

وبدت آفاق تعزيز دور القطاع الخاص أرجح من خلال الوحدة التي ستأخذ على عاتقها مركزية طرح العطاءات المتعلقة بالمشاريع الكبرى الواردة في رؤية التحديث الاقتصادي.

ومن بين أبرز المشاريع المزمعة تحليل مياه البحر الأحمر ومد السكك الحديد وتطوير معبر جسر الملك حسين، إضافة إلى مشاريع مازالت حبيسة الأراج.

واستنادا إلى ذلك شدد أبوصعيليك على ضرورة الإسراع في طرح وثائق العطاءات لإسهامها الواضح في تعزيز البيئة الاستثمارية وجذب المستثمرين. وقبل أسبوعين أطلقت وزارة الاستثمار أول منصة ترويجية بعنوان "استثمر في الأردن" تتضمن 21 فرصة بحجم استثمار يبلغ نحو مليار دينار (1.43 مليار دولار)، بالإضافة إلى 8 قطاعات استثمارية ذات أولوية.

وحسب بيانات الوزارة فقد نما حجم الاستثمار المحلي والأجنبي المستفيد من قانون الاستثمار خلال العام الماضي بواقع 79.3 في المئة على أساس سنوي ليصل إلى نحو 1.1 مليار دينار (1.57 مليار دولار).

ويعتقد رئيس جمعية مستثمري شرق عمان الصناعية إيهاب أبو حلتم أن الجهات المعنية مطالبة باتخاذ إجراءات أكثر واقعية لترجمة القوانين والأنظمة الأخيرة.

مناخ الأعمال لجذب الاستثمارات من أجل معالجة الاختلالات المالية المزمنة.

ويؤكد اقتصاديون أن القوانين التي أقرتها الحكومة مؤخرا لتحسين الواقع الاستثماري في البلاد تحتاج إلى عمليات إجرائية سريعة وواقعية ولملوسة، مشددين على أهمية تسريع إقرار المشاريع الكبرى والمنبثقة عن رؤية التحديث الاقتصادي.

ويعول الخبراء على تلك المشاريع ودعم وحدة الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتحفيز القطاع الخاص على زيادة الصادرات وجذب المزيد من الاستثمارات المحلية والخارجية.



ويرى رئيس المنتدى الاقتصادي الأردني خير أبوصعيليك أن البرامج الحكومية لتطوير البيئة الاستثمارية والمستمدة من رؤية التحديث الاقتصادي تعد إنجازات جيدة وخطوة في الاتجاه الصحيح، لكنه أكد أهمية الالتزام بالجدول الزمني ومؤشرات قياس الأداء. ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى أبوصعيليك قوله إن "المرحلة المقبلة تتطلب تعزيز دور وزارة الاستثمار والوحدة المتخصصة بالشراكة بين القطاعين العام والخاص". وأضاف "يجب أيضا زيادة قدرة السفارات والبعثات الدبلوماسية

عقائ - تتعرض الحكومة الأردنية لضغوط أكبر من قبل أوساط الأعمال للإسراع في ترجمة وعود تحسين مناخ الأعمال بالنظر إلى الحاجة الماسة لجذب الاستثمارات وتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص لكسب رهان التنمية.

ويتفق خبراء على أن المسؤوليات التي تقع على عاتق الحكومة كبيرة وتتطلب جهدا مضاعفا ليتم تنفيذها واقعيا للوصول إلى مرحلة التعافي الاقتصادي، مع ضرورة تعزيز المساهمة والشفافية والانفتاح.

ويرون أن تفعيل الشراكة الحقيقية مع القطاع الخاص لتجاوز الصعوبات أهم خطوة اليوم لدفع عجلة الاقتصاد واستعادة زخم الاستثمار العربي والأجنبي، ولكن ذلك لن يتم إلا بإجراء مراجعة شاملة للإصلاحات الهيكلية لمختلف القطاعات الاقتصادية.

وقال الأكاديمي المتخصص في الشؤون الاقتصادية عبدالرحمن البلبيسي إن "الفترة القادمة تتطلب التركيز على منح القطاع الخاص فرصة أكبر ليقود عملية الاستثمار".

وأشار إلى أن الاستثمار هو من اختصاص القطاع الخاص في كل دول العالم، مؤكدا أن لدى "القطاع الخاص الأردني رؤية جيدة للوصول إلى الأهداف التي سيتم الاتفاق عليها".

وتمثل المطالبة بمراجعة شاملة لهذا المجال دليلا على ضعف الجدوى الاقتصادية للخطط الحالية، والذي من المرجح أن يدفع الحكومة إلى إعادة التقييم والبحث عن حلول مستدامة لتحسين

والمطارات، لكنها أقل فاعلية من حيث التكلفة بالنسبة إلى الحبوب التي تصدر بهذه الطريقة. ويعد ميناء ريني واحدا من أكبر الموانئ النهرية لتصدير الحبوب في أوكرانيا، إذ يطل على نهر الدانوب عند الحدود مع رومانيا. وكان التجار الأوكرانيون يوشعون طاقاتهم التصديرية هناك بعد الحصار البحري الروسي.



بيد القمح يتأثر أكثر بأي توقف في الطاقة التصديرية

ورغم أنه من غير الواضح إلى أي مدى ستؤثر الهجمات على الصادرات التي تخرج من ريني، فإنها تزيد المخاطر التشغيلية. كما أنها ستؤثر على الإمدادات العالمية.

وتوقعت وكالة بلومبرغ أن تدفع موجة الجفاف الشديد الذي تشهده العديد من البلدان إلى استيراد شحنات أكبر من الحبوب وفي مقدمتها القمح، من أجل تغطية احتياجاتها من المادة، في ظل تذبذب مستويات الإنتاج.

وتسببت ندرة الأمطار في تدمير محاصيل القمح في شمال أفريقيا، على سبيل المثال، الأمر الذي يبرز بارتفاع واردات المنطقة من هذه السلعة الأساسية إلى أعلى مستوى على الإطلاق.

صومعة للحبوب بعد أسبوع من إنهاء موسكو صفقة الحبوب التي سمحت لأوكرانيا بشحن محاصيلها منذ صيف العام الماضي. وقفزت العقود المستقبلية للقمح بنسبة 2.6 في المئة في بورصة شيكاغو إلى 7.77 دولار للبوشل، وهو أعلى مستوى منذ الحادي والعشرين من فبراير الماضي.

كما قفزت العقود المستقبلية مقترية من أعلى سعر للتداول في البورصة خلال اليوم السابق. وتقدمت عقود الذرة تسليم ديسمبر نحو 0.7 في المئة.

وقال مايكل ماغدوفيتز، كبير محللي السلع في مجموعة رابوبانك، لوكالة بلومبرغ إن "الضريبة الحربية على نهر الدانوب لها تأثير ضخم"، ومن المرجح أن "يتأثر القمح أكثر بأي توقف في الطاقة التصديرية"، تليه الذرة.

وأوضح أنه ربما لا يزال من الممكن نقل الزيوت النباتية بالشاحنات



الشحنة بالكاد سيتم تجهيزها!

الجولة الثالثة من ملتقى النقد السينمائي تزور منطقة عسير

بعد نجاح الجولتين الأوليين يناقش الملتقى تأثير الفضاءات الطبيعية في تحديد السرد السينمائي وجذب المشاهد

ويندرج مؤتمر النقد السينمائي وجولات الملتقى المصاحبة له في إطار الجهود التي تبذلها هيئة الأفلام لتطوير القطاع السينمائي في المملكة بمختلف مجالاته، وذلك ضمن سعيها لتحويل المملكة إلى مركز مؤثر لإنتاج الأفلام والصناعة السينمائية، وخلق بيئة حيوية لصناعة الأفلام، وتمكين المواهب المحلية، وجذب التعاون الدولي.



المكان له أثره على السينما

فنانة سورية توظف الموسيقى في خدمة التراث والفنون الشعبية

إلى أنها تهوى كتابة وإلقاء الشعر الشعبي. ما وصلت إليه رديئة يعود، كما توضح، إلى حالة شغف مع الفن لازمته منذ طفولتها؛ حيث كانت تغني خاصة الأغاني التراثية للأهل والأصدقاء وفي الأعراس والمناسبات ضمن قريتها وفي حفلات للمدارس وخلال دراستها بالمعهد في مدينة السويداء.

طموحات كبيرة تحملها رديئة لمتابعة تدريب الأطفال وتشكيل فرقة رقص وغناء وتراثي خاصة بها والخوض أكثر في مجال الكتابة والتلحين للأغاني التراثية والبسيطة سهلة الاستماع بالنسبة إلى الجيل الحالي.

ووفقا لمدير مركز الشباب للفنون بالسويداء المخرج إيهاب الحيتاوي، فإن رديئة اعتمدت في تجربة عملها الريف بعاداته وتقاليده والإرث الموسيقي فيه ليكون حالة متقدمة عبرت عنها بطريقة شفاعفة وإبشراك الأطفال فيها، ونظرا لكونها مدرسة تربية موسيقية قدمت الإيقاع بطريقة جديدة ليضاف ذلك إلى ما تمتلكه من نميز في الغناء والعزف، وهو ما أهلها لتكون إحدى المديات في المركز.



موسيقية تدافع عن الأصالة الشرقية

بكاملها، إضافة إلى عروض تقديمية وجلسات حوارية يديرها أكاديميون وخبراء محترفون في المجال السينمائي النقدي لمشاركة معرفتهم ووجهات نظرهم النقدية، حيث ستقدم جلسات الملتقى فرصا قيّمة للتواصل والتعاون، وبناء العلاقات في مجال النقد السينمائي. يُذكر أن جولات ملتقى النقد السينمائي كانت قد انطلقت من مدينة جدة في شهر مارس الماضي، ومنها ارتحلت إلى مدينة الظهران، قبل أن تحط رحالها في جولتها الثالثة في عسير، والتي ستنتجه منها إلى مدينة تبوك، ثم إلى مدينة بريدة في آخر جولاته قبل انعقاد المؤتمر الرئيسي خلال الفترة من العاشر إلى الثاني عشر من نوفمبر المقبل في الرياض تحت شعار "الفيلم والفر في عالم متغير".

عسير (السعودية) - تُنظّم هيئة الأفلام السعودية الجولة الثالثة من ملتقى النقد السينمائي في نسخته الأولى، التي ستحتضنها منطقة عسير بالتعاون مع هيئة تطوير منطقة عسير خلال الفترة من السادس والعشرين إلى السابع والعشرين من يوليو الحالي، في قرية محمد بن عضوان التراثية بمرکز بيحان في بلحمر تحت شعار "المشاهدة والفضاء الطبيعي في الأفلام"، وذلك ضمن خمس جولاتٍ يجوب فيها الملتقى عددا من مدن المملكة قبل انعقاد مؤتمر النقد السينمائي في شهر نوفمبر المقبل بالرياض.

وقال الرئيس التنفيذي لهيئة الأفلام المهندس عبدالله آل عياف "يسعى الملتقى بعد نجاح أول جولتين في جدة والظهران إلى مناقشة تأثير الفضاءات الطبيعية في تحديد اتجاه السرد السينمائي وجذب المشاهد"، ونسعد من خلال وجودنا في منطقة جميلة بطبيعتها الخلابة ومناظرها الساحرة بلقاء مجتمع الأفلام المحلي، والذي يشكل فرصة لمناقشة هذه الثيمة مع النقاد والخبراء السينمائيين والحضور".

وجاء اختيار أبها نظرا إلى مناظرها الخلابة، ومساحاتها الطبيعية بوصفها وجهة لملتقى النقد السينمائي الحالي، وذلك لاستكشاف المشهد الطبيعي المثري للأفلام، وتتضمن جولة الملتقى في عسير جدولا متنوعا من الفعاليات المعدة لتحسين قدرة الجمهور على قراءة الفيلم وتحليله، إضافة إلى عروض سينمائية عدة، من أبرزها فيلم "الحزن إلى الضوء" (باتريسيو جوزمان، 2010)، وفيلم "ثمة من لا يخاف حتى من هذا الفراغ" (سعيد تاجي فاروقي، 2013)، وفيلم "ذيب" (ناجي أبونوار، 2014)، وتليه جلسة حوارية نقدية عن فيلم "ذيب" مع ثابت خميس ورشيد الحميدي.

كما ستقدّم هذه الجولة ورشة عمل صوتية مع مصمم الصوت ومؤلف الموسيقى التصويرية إميل عواد؛ وذلك للتعرف على أهمية الصوت في السينما وتأثيره على التجربة السينمائية

انطلاق أعمال مجلس شباب اللغة العربية بمشاركة عشر دول منها الهند واليابان

المجلس يُقرّب بين العرب وغير العرب ويحفز الشباب على العناية بلغتهم



التفكير المشترك في مستقبل لغة الضاد

المجال، وما يمتلكه الشباب والمؤسسات الشبابية من مواهب وقدرات.

ودعا بن تميم الشباب العربي والمؤسسات الشبابية إلى الإسهام في فعاليات مجلس شباب اللغة العربية للتوصل إلى توصيات علمية وعملية تحقق أهداف "المجلس" وغاياته، وتسلط الضوء على حضور اللغة العربية في جميع المحافل العربية والدولية.

الإستراتيجيات العامة

ويضم مجلس شباب اللغة العربية 23 عضوا من 10 دول هي الإمارات واليابان والهند والسعودية وعمّان وتونس والجزائر وسوريا والأردن وفلسطين، وتشمل فعالياته 18 محالا هي التعليم (العربية للناطقين بغيرها)، والبحث اللغوي، والمناظرات العربية، والخطابة العربية، والخط العربي، واللهجات والفصحى، والترجمة والتعريب، والمعاجم اللغوية، ولغة برايل للمكفوفين، واللغة السبيرانية، والذكاء الاصطناعي، والتنمية المستدامة، العربية، واعتماد المفردات اللغوية المستحدثة في المعجم، والعمل اللغوي بآفاق شائبة معاصرة من الجيل الحالي. وسيعمل مجلس شباب اللغة العربية على المساهمة في تحقيق مجموعة من المخرجات، منها: بناء القدرات، وتوفير برامج تدريبية للشباب العربي لتطوير مهاراتهم في اللغة العربية، والكشف عن مواهب شبابية لإعداد جيل من القادة المبدعين، والتثقيف حول مستقبل اللغة

العربية بين الناطقين وغير الناطقين بها، وإطلاق معجم يستحدث الكلمات باللهجات العربية البيضاء والمتداولة بين الشباب، وتكوين حلقة وصل بين الشباب العربي لتشجيع ودعم اللغة العربية، والمساهمة في إيجاد حلول إبداعية مستجدة للتحديات التي تواجه اللغة العربية والعمل على نهضتها، وتشجيع التعاون العربي في مجالات الثقافة والتعليم اللغة العربية، وتعزيز الحوار والتفاهم والنقاش بين الثقافات المتنوعة.

وسيعلن مركز الشباب العربي أسماء الأعضاء وينشر صورهم وسيرهم الذاتية عبر منصاته الرقمية وموقعه الإلكتروني. وأشار إلى أن المجلس يستهدف استقطاب الأفكار والمشروعات والبرامج الشبابية التي تسهم في خدمة مكتونات اللغة العربية، إيماناً بأهمية استثمار الخبرات النوعية المختصة في هذا

شهد معرض أبوظبي الدولي للكتاب على هامش دورته الأخيرة تأسيس "مجلس شباب اللغة العربية"، المبادرة المنضوية تحت مظلة مركز أبوظبي للغة العربية ومركز الشباب العربي، والهادفة إلى إغناء الحراك الشبابي في حقل اللغة العربية، وربطه بواقع الأجيال وحاجاتها، والإسهام في تمكينها من التطور والتكيف مع مستجداته. وقد انطلق المجلس في أولى أعماله أخيرا.

أبوظبي - انطلقت الثلاثاء أعمال مجلس شباب اللغة العربية التي أعلن عنها كل من مركز الشباب العربي ومركز أبوظبي للغة العربية، بالتعاون مع مركز "زاي" لبحوث اللغة العربية في جامعة زايد ومبادرة "بالعربي" التابعة لمؤسسة محمد بن راشد للمعرفة، بهدف تمكين وإشراك الشباب في جهود تعزيز ارتباطهم باللغة والهوية، ودعم استخدام العربية بين الأجيال الجديدة في مجالات الحياة والعمل والعلم، وإثراء معارفها بكنوزات اللغة، وتمكينها من المشاركة بأرائها في عملية تطوير هذه اللغة وصياغة مستقبلها.

وشارك في أعمال مجلس شباب اللغة العربية 23 عضوا يمثلون 10 دول بما فيها الهند واليابان.

خدمة اللغة العربية

قالت شما بنت سهيل بن فارس المزروعى، وزيرة تنمية المجتمع الإماراتية ونائب رئيس مركز الشباب العربي، في كلمة لها عبر تقنية الاتصال المرئي "نعمل وفق توجيه الشيخ نياز بن محمد بن زايد آل نهيان، رئيس مركز الشباب العربي، لتكون اللغة العربية على رأس أولويات مبادراتنا وبرامجنا لتعزيز ارتباط الشباب بالهوية والثقافة العربية على المستوى الوطني والدولي، ومواصلة توظيف الطاقات الشبابية المبدعة لزيادة إسهامات أفراد المجتمع والمؤسسات لتبقى اللغة العربية في صلب اهتمامهم، واستكشاف الفرص الاقتصادية والثقافية والمهنية التي توفرها للشباب".



وأوضحت أن مجلس شباب اللغة العربية يتناول قضايا جوهرية وحيوية في الشأن اللغوي، وذلك في إطار الدعم الذي يقدمه مركز الشباب العربي، وشراكاته الإستراتيجية مع المؤسسات المختصة باللغة العربية، كمركز أبوظبي للغة العربية، للمساهمة في تعزيز مكانة اللغة العربية ودعم حضورها، وإبراز دور دولة الإمارات العربية المتحدة في هذا الشأن.

وأشار إلى أن المجلس يستهدف استقطاب الأفكار والمشروعات والبرامج الشبابية التي تسهم في خدمة مكتونات اللغة العربية، إيماناً بأهمية استثمار الخبرات النوعية المختصة في هذا

مجلس شباب اللغة العربية التي أعلن عنها كل من مركز الشباب العربي ومركز أبوظبي للغة العربية، بالتعاون مع مركز "زاي" لبحوث اللغة العربية في جامعة زايد ومبادرة "بالعربي" التابعة لمؤسسة محمد بن راشد للمعرفة، بهدف تمكين وإشراك الشباب في جهود تعزيز ارتباطهم باللغة والهوية، ودعم استخدام العربية بين الأجيال الجديدة في مجالات الحياة والعمل والعلم، وإثراء معارفها بكنوزات اللغة، وتمكينها من المشاركة بأرائها في عملية تطوير هذه اللغة وصياغة مستقبلها.

وشارك في أعمال مجلس شباب اللغة العربية 23 عضوا يمثلون 10 دول بما فيها الهند واليابان.

وأضافت "عملنا مع مجموعة من الخبراء والمختصين لاستقطاب نخبة من الشباب المتميز في 18 محالا وتخصصا مرتبطا باللغة العربية وحقولها وفنونها، ونطمح من خلالها للوصول إلى أكبر قدر من الشباب المبدع ورصد أفكارهم لتشجيع تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وخلق التقارب بين العرب وغير العرب، وتقريب اللهجات بالفصحى البسيطة، وتعزيز العمل اللغوي بأفكار شائبة معاصرة من الجيل الحالي، وتعزيز حضور العربية في وسائل التواصل الحديثة بالاستفادة من التكنولوجيا".

وأشادت بجهود لجان التقييم النطوقية التي اثمرت عن انطلاق أعمال مجلس شباب اللغة العربية الذي حظي باهتمام واسع وإقبال عدد من الرواد الأعضاء من كافة دول العالم، والذي يأتي

الكتابة لا تحتل الكمال والأدب سبيل لمعرفة ما نجهله

الروائي الجزائري سعيد خطيبي: أحاول أن ألعب دوري بصفتي مثقفا شاهدا على المرحلة



يهمني أن أواصل ما بدأت عليه، أن أعيش لأكتب

والجودة؛ ليجيب "براي، من الإحاف تقديم أحكام مطلقة، سواء كانت إيجابية أو سلبية، عن الرواية. ففي أي حقل أدبي سوف نجد السيئ والجيد. لكن يحق لنا القول إن الرواية لا تزال تحقق صعودا مهما في العالم العربي، وسوف تستمر كذلك في السنوات القليلة القادمة، لكن هناك عوامل ما وراء أدبية تقف عائقا، لاسيما ما يتعلق بغياب سوق أدبية". ويتابع "في بعض البلدان العربية، على غرار الجزائر، ننتظر معرض الكتاب -مرة واحدة في السنة- قصد الوصول إلى الأعمال الجديدة، في ظل غياب مكتبات وسوق افتراضية في تداول الكتاب. وكذلك الحال في بلدان عربية أخرى. لا تزال الرقابة أيضا تطل برأسها من حين لآخر، وعدم الاستقرار في بعض البلدان كذلك يلعب دورا في صعود ونزول الأدب إجمالا".

الدوام حقيبة ظهر وأغراضا أساسية، من أجل الكتابة عما يجري على الأرض، وقد يحصل أن أجد نفسي في أمة خطيرة، بغرض كتابة استطلاعات ميدانية". ويضيف "الصحافة تتيح لنا الإصغاء إلى الناس، أن نشاركهم حكاياتهم، كما أن الصحافة تعلمك الجديدة في الكتابة، والالتزام بالوقت، ولأسيما عدم الثثرة حين تكتب أدبا. لقد وصلت إلى الصحافة قادما إليها من الأدب، وليس العكس، وهو مسار كلاسيكي، فغاليلية الكتاب مارسوا الصحافة أيضا، لأنها الحقل الأكثر خصوصية في تطوير كتابتنا الأدبية". وعودة إلى الأدب، نسال خطيبي كيف ينظر إلى واقع الرواية العربية اليوم. هل تعيش أزهى عصورها أم أنها شاسعة من حيث الكم، فقيرة المحتوى

بالتالي لم تحصل قطيعة مع أرض المنشأ، كما في الماضي، لم يعد المهجر مرادفا للبعد أو القطيعة، بل بات امتدادا للوطن".

الصحافة والرواية

عمل سعيد خطيبي في حقل الصحافة، وحاز على جائزة الصحافة العربية في العام 2012، كما انخرط في مجال الصحافة الثقافية، وعن تجربته تلك وتكامل عمله كصحافي مع اهتماماته الأدبية أم أن الصحافة أخذت منه مساحة كان يفترض أن يستأثر بها الروائي الكامن بداخله، يقول "العرب": "أحاول أن أجعل منهما مجالين متكاملين. لست الصحافي الذي يجلس إلى مكتب طوال اليوم. بل أنا في تنقل، في كل حين، أحمل معي على

إلى رواية "نهاية الصحراء" في العام الماضي 2022. وحول تقييمه الذاتي لمسيرته الأدبية منذ "كتاب الخطايا" إلى "نهاية الصحراء" يقول خطيبي لـ"العرب": "أظنني لست في موقع يسمح لي بتقييم نفسي. أترك هذا الجواب للنقاد والقراء. فأننا في الغالب أكتب عما أجهله كي أزداد معرفة به، أمارس حقي في الخطأ، لأن الكتابة لا تحتل الكمال، وكأي كاتب لا أزال غير راض عما كتبت، لكنني أحاول أن أقدم أفضل ما لدي في كل مرة".

وعن الهجرة وماذا أضافت إلى تجربته الإبداعية وماذا أخذت منها، يقول خطيبي "الهجرة سمحت لي بأن أنظر إلى بلدي الجزائر بشكل مختلف، بحياد وبعيدا عن التجاذبات الأيديولوجية أو السياسية. الهجرة جزء ثابت في سير الكتاب، سواء كانت هجرة داخلية أو خارج الجغرافيا، هي عادة سيئة، على رأي مالك حداد، لكن يجب أن نتعود عليها. فنحن لا نهاجر سوى لنعود، في الختام، إلى أمكتنا الأولى". وعن رأيه في عدم ولادة أدب مهجر جديد على غرار أدباء

المهجر الأولين مثل جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وإليسا أبوواضي وفوزي المعلوف ونسيب عريضة والريحاني، يضيف "نحن نعيش في زمن تكنولوجي مفتوح. يمكن للواحد منا أن يهاجر دون أن يغادر عتبة بيته. يمكن أن يجد مواطن عربي نفسه في أميركا أو كندا، دون أن تغفل عينه عما يحصل في بلده لحظة بلحظة". ويتابع "في هذا الزمن التكنولوجي صار من الترف الحديث عن "نوستالجيا" أو حنين. إلى ماذا نحن بينما بوسعنا التواصل مع أي شخص مقرب منا، في كل حين، بصوت وصورة؛ أظن أن فكرة الحنين لا تصلح سوى لبيع بطاقات بريدية، لم يعد لها وجود في الواقع.

الكثير من الكتاب العرب وفي شتى أنحاء العالم استفادوا من مجال الصحافة بشكل كبير في نحت تجاربهم الأدبية، بينما آخرون التهمتهم ماكنة الصحافة وأطفأت مواهبهم، لكن الكاتب الجزائري سعيد خطيبي اختار أن يكون من الشق الأول الذي أفاد في أدبه من عمله الصحفي. "العرب" كان لها معه هذا الحوار حول الكتابة والجوائز وقضايا أخرى.

باستمرار أن أقدم أفضل ما عندي، ألا أخذل أفق توقع القارئ، أن لعب دوري كمثقف شاهد على المرحلة العصبية التي يحيا فيها، في هذه الحقبة التي يتسع فيها العنف بنوعيه المضمحل والواضح، أن أستعين بالأدب في سبيل معرفة ما أجهله".

هل تمنح الجوائز الأدبية اليوم، الكاتب المكانة أم المال فقط؟ يجيب خطيبي على هذا السؤال منبها إلى وجود جوائز أدبية من غير كتابة أدبية جيدة. يقول "الكاتب في حاجة إلى أن يكتب، أن يجعل من الكتابة نمط عيش وليس مجرد فسحة تسلية أو شغلا في أوقات الفراغ. الكتابة تمنح صاحبها شعورا بالأطمئنان أن بوسعهم الصدمات التي قد تواجه كل يوم. والجائزة الأدبية تهيب المكانة ومالا قصد التفرغ لمشاريعه القادمة. فالكاتب كثير من المشتغلين في حقول أخرى، له حياة اجتماعية، ويحتاج أن يوفر ضروريات العيش، من أجل الخوض في مشاريعه الأدبية".

خلال مسيرته الإبداعية الحافلة رقد سعيد خطيبي المكتبة العربية بعدد الأعمال الأدبية التي بدأها بكتابة "أعراس النار" في العام 2010 وأرشفه برواية "كتاب الخطايا" في العام 2013، ثم "جنائن الشرق المتهبة" (رحلات) 2015، قبل أن يسلك مسارا مغايرا بعض الشيء في تجربته الأدبية عبر روايته "أربعون عاما في انتظار إيزابيل" في 2016، ثم "حطب سراييفو"، وصولا



أبوخطبي - سعيد خطيبي روائي وصحافي جزائري، استطاع أن يختط لنفسه طريقا مميزا في عالم الأدب والكتابة قاده نحو العديد من الاستحقاقات التي نالها في مسيرته الإبداعية بدءا من فوزه بجائزة الصحافة العربية ومسورها بحصوله على جائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة، ووصولاً إلى نيته جائزة الشيخ زايد للكتاب 2023 عن روايته "نهاية الصحراء".

الصحافة تتيح لنا الإصغاء إلى كل الناس؛ أن نشاركهم حكاياتهم. كما أنها تعلم الأديب الجديدة والدقة في الكتابة

وحول مراحل مسيرته الأدبية وما الذي يميز تجربته بعد فوزه بجائزة الشيخ زايد للكتاب، يصرح الأديب والروائي سعيد خطيبي لـ"العرب": "يهمني أن أواصل ما بدأت عليه، أن أعيش لأكتب".

الكتابة نمط عيش

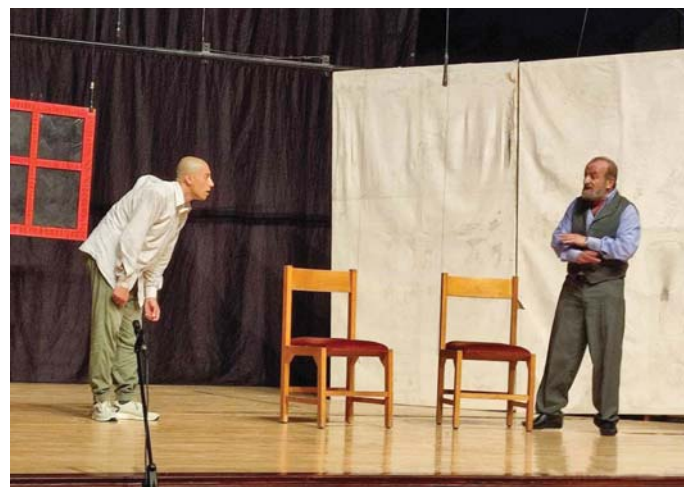
يقول خطيبي "إننا نعيش في عالم حيث الحرية في تقلص، والسبيل الأمثل في اختبار حدود حريتي هو الكتابة. جائزة الشيخ زايد للكتاب تزيد من مسؤوليتي تجاه القارئ. أحاول

مهرجان أليسار المسرحي يحتفي بأعمال الأديب الراحل وليد إخلاصي

ليختتم المهرجان بالعرض المسرحي "سهرة مع وليد إخلاصي" إعداد ورؤية إسماعيل خلف وإخراج أوس عدير. وبين عديرة في تصريح له أن المهرجان بدورته الخامسة اختار أن يوجه التحية إلى حلب التي تتعافى اليوم من آثار الإرهاب، ليؤكد أنها كانت وستبقى عاصمة الثقافة العربية من خلال مثقفها وفنانها، ولذلك تم اختيار أعمال الأديب الكبير الراحل وليد إخلاصي.

المهرجان يقدم خمسة عروض من أبرز الأعمال المسرحية للأديب الراحل برؤية ومخرجين مخضرمين وشباب

وأشار عديرة إلى أن الإصرار كبير، رغم كل الظروف الصعبة، على تقديم مهرجان متكامل بعروض متنوعة، إضافة



«باريدوليا» تفتتح المهرجان

هيئة الشارقة للكتاب تفتتح الدورة الثانية من جائزة حقوق النشر

وأفريقيا والشرق الأوسط وغيرها على المشاركة في الجائزة. يشار إلى أن الجائزة تلقت في نسختها الأولى 33 مشاركة من 14 دولة حول العالم هي مصر والهند والمملكة المتحدة والإمارات العربية المتحدة والبنابيا والأرجنتين وكندا وفنلندا وألمانيا ولبنان وليتوانيا والمكسيك وجنوب أفريقيا.

وتسلط الجائزة الدولية الأولى من نوعها الضوء على الأفراد الذي لعبوا دورا محوريا في تعزيز النمو بين أسواق الصناعات الإبداعية مجسدة بذلك رؤية إمارة الشارقة في تعزيز البيئة الإبداعية وبناء جسور من التواصل الإبداعي بين مختلف الثقافات، بما يشجع على الاحتفاء بالتنوع والإختلاف عبر تقديم مجموعة فريدة من السرديات العالمية للقرء في مختلف مناطق العالم.



حماية المبدعين تقوم على جهود الكثيرين

الشارقة - أعلنت "هيئة الشارقة للكتاب" عن فتح باب التقدم للمشاركة في الدورة الثانية من "جائزة الشارقة لحقوق النشر" لتواصل من خلالها تكريم المساهمات الرائدة لخبراء حقوق النشر في حماية رأس المال الفكري للكتاب المبدعين من أي انتهاكات ومخالفات واستخدام غير مصرح به وتمكين هذا القطاع العالمي ودعم فرص نمو.

وسيسم الإعلان عن الفائزين بالجائزة خلال فعاليات "مؤتمر الناشئين" الذي سيقب انطلق معرض الشارقة الدولي للكتاب وتمنح ضمن فئتين: الأولى مخصصة لخبراء بيع وشراء حقوق الترجمة في دور النشر والثانية للمهنيين المستقلين أو العاملين مع الوكالات المتخصصة في بيع حقوق الترجمة لأكثر من ناشر أو مانح للتراخيص.

وتستمر الجائزة في تلقي طلبات المشاركة في دورتها الثانية حتى الحادي والثلاثين من أغسطس المقبل، حيث يمكن لخبراء ومهنيي حقوق النشر التقدم بطلباتهم ومعرفة شروطها عبر الموقع الإلكتروني الذي توفره الهيئة. ويحق لخبراء ومهنيي الحقوق ترشيح أنفسهم كما تتيح لهم هيئة الشارقة للكتاب فرصة المصادقة من جانب شركاتهم للمشاركة في أي من فئتي الجائزة، حيث يجب عليهم تقديم طلبات المشاركة باللغة الإنجليزية علما أن المشاركة مفتوحة أمام الأفراد فقط ولا تشمل فرق العمل.

وينبغي على المترشحين تحديد الفئة التي يرغبون في المشاركة فيها مع كتابة معلومات الاتصال الشخصية بوضوح، كما يمكنهم التطوع بإرفاق معلومات حول نمو أعمالهم خلال العام الماضي والصفقات الناجحة والشراكات التي أبرموها والابتكارات والإنجازات الأخرى.

الجائزة تسعى إلى تكريم المساهمات الرائدة لخبراء حقوق النشر في حماية رأس المال الفكري للكتاب المبدعين

وإلى جانب كونها مفتوحة أمام من تنطبق عليهم شروط المشاركة من مختلف بلدان العالم تستهدف هذه الدورة من الجائزة إتاحة التنافس للمؤسسات والخبراء في مجال حقوق النشر من أكبر أسواق النشر في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وآسيا وألمانيا، إضافة إلى تشجيع الأسواق الناشئة في جميع أنحاء أوروبا الشرقية

البناني طارق القاصوف يرّم الصرح الوجودي

أعمال فنية تمعن في ماهية الإحساس بالفقد



توازن في الأشكال والخطوط والألوان

والألوان القليلة التي لم تتخط الأبيض والأسود والذهبي والرمادي. وتظهرت البرودة الملتبسة التي تذكرنا بالم الاحتراق الذي نشعر به حين نضع يدنا على قطعة جليد بالغة التماسك، حضرت في تكور الأشكال بانسياب غرافيكي دقيق، وفي غياب الألوان واختصار الخطوط واحتداد الأشكال الهندسية وتضخم المنحوتات الحجرية في نصب شاهقة تطل على الإنسان/التفصيل الأثنى من الكون (لو كان يتذكر). ولا يأتي هذا التوازن إلا بعد الشعور بالفقد، والأهم من ذلك بعد إدراك وجوده ذهنيا وشعوريا في الوقت ذاته، أو تباعا. لا يهم ما يهم هو هذا الشعور الجوهري بالفقد الذي يجعل الإنسان أكثر إنسانية وأقل عدوانية تجاه الآخر، ويجعله أيضا يشيد صروحاً كصروح الفنان طارق القاصوف، صروحاً تحتضن النور وتصدّره، تجاور العتمة وتقيم دوما حساباً لـ"هادم اللذات".

المستقبل حاضر في أعمال الفنان وفي المذ الذهبي الذي يحيط ويتداخل ويمتد خلف أشكاله أو يركن في فراغ الشقوق

فقد استطاع الفنان التعبير عن حالة الفقد باتخاذها صفة التوازن الشكلي كالعامل أو العنصر الأساسي في التأليف. والتوازن حين يبلغ أشده يحيل إلى برودة علمية وموضوعية فائقة. جمع الفنان في أعماله النار والجليد بفضل هذا التوازن في الأشكال والخطوط

واستطاع الفنان أن يعبر عن مرور الزمن في عدة أعمال نحتية بعضها ينتصب قرب بعض، وجعل الظل في بعض لوحاته ضوءاً ذهبياً والصورة الأصلية مجرد وهم.

وأكثر ما يلفت الانتباه في أعمال طارق القاصوف هو هذا التنوع الشديد لدى تناوله العناصر الهندسية ذاتها كالمكعب مثلاً. فهو في كل عمل يكتسب هيئة مختلفة تحت سلطة التناغم تارة والتناظر تارة أخرى بين النور والعتمة. وهو يظهر في إحدى لوحاته متكاتراً مرتجاً كموسيقى كونية تحافظ على توازنها "العلمي" ولكن دون أن تفقد، على الأقل في عين المشاهد، صفة الارتجالية التي تفتح المكعب والمستطيل والمثلث إلى هيئات ووظائف مختلفة لا تعرف الاستقرار حتى وهي في خضم توازنها. أما سؤال كيف استطاع طارق القاصوف الإمعان في التحدث عن الإحساس بالفقد، الذي كما قلنا اتقا

ويشير البيان الصحفي في هذا الصدد إلى أن معرض طارق القاصوف الذي يضم 50 عملاً فنياً متنوعاً يأخذ المشاهد إلى زيارة خمس مراحل متتابعة من الحزن وهي: الإنكار والمساومة والكابة والرضوخ للأمر الواقع ومن ثم الوقوع على هذا السؤال المدوي "من أنت الآن؟".

وأورد البيان كلمات الفنان هذه حول أعماله المعروضة "بيروت لم تعد كما كانت خلال السنوات القليلة السابقة. مجروحة ومتشنجة في انعدام الحركة. الحياة المعرض بداية من التأمل في مدينة كثيرة التناقض وهي بيروت حيث يرتع الموت والحياة وعدم الاستقرار وتوالي الحوادث المفجعة، وصولاً إلى ما يحدث في العالم من مأس. غير أن الفنان يريد من نصه الفني أن يبتّ الأمل في نفوس الناظرين إلى أعماله لعل في هذا التأمل بداية لحياة يقل فيها الرثاء ويكثر فيها التفاؤل.

من ينظر إلى أعمال الفنان والمهندس طارق القواص سيدرك أن حالة القبول والتأقلم والتأمل ذات المراحل الخمس التي يتحدث عنها الفنان تنطلق أولاً من الاعتراف بأن حالة "الفقد" المؤلمة هي جزء من الحياة، بل منارة ذهبية (يستعمل الفنان اللون الذهبي المشير إلى الماورائيات لاسيما المقدس كظل لأشكاله الهندسية التي تنفتح في أعمال عديدة كمسارات تأخذ الناظر إليها إلى ما هو خلف هذه الحياة وما خلف هذا الواقع المادي الضيق)، منارة ذهبية تعيد الإنسان إلى صوابه حين يختل به التوازن وحين ينسى ما اختبر من مأس وما شعر به من ضعف، وما ألت إليه أمور الغرور وتكران كل ما هو خارج فكره الشخصي. إن أردنا تشبيهه بمجل أعمال الفنان في الصالة فيمكن تخيل مشهد ليلى واسع لقرية بعيدة حل عليها الظلام وتلاّلات بمصابيحها كنجوم في سماء عميقة. وعلى الرغم من ضخامة العديد من الأعمال النحتية في المعرض، يبقى هناك شعور بما يخطف خطفاً وما يبطّر ويومض ويموت ويحيا في أشكال أو في بُعد آخر خارج هذا العالم المادي. ثمة أمل، ولكن ليس خارج الحزن. أما الضوء فلا تظهر بقيمتها الحقيقية إلا حين تومض في الظلام.

يشارك الفنان اللبناني طارق القاصوف جمهوره أسئلته الوجودية التي يبحث لها عن إجابات ويقدمها إلى المتلقي في إنجازاته التشكيلية، وهذه المرة يقدم صياغات هندسية ومنحوتات ابتكرها من إحساسه بالفقد ومن الأفكار الوجودية دائمة الضجيج داخل مخيلته.

ويذكر البيان الصحفي المرافق للمعرض أن ما يقدمه الفنان هو "محاولة بلوغ نوع من التأقلم مع واقع الحال الذي يأسره الحزن. وهو أيضا بحث في المشاعر الإنسانية وردود الفعل الأولية أمام الفقد بانماطه المختلفة. ينطلق المعرض بداية من التأمل في مدينة كثيرة التناقض وهي بيروت حيث يرتع الموت والحياة وعدم الاستقرار وتوالي الحوادث المفجعة، وصولاً إلى ما يحدث في العالم من مأس. غير أن الفنان يريد من نصه الفني أن يبتّ الأمل في نفوس الناظرين إلى أعماله لعل في هذا التأمل بداية لحياة يقل فيها الرثاء ويكثر فيها التفاؤل.

ويذكر البيان الصحفي المرافق للمعرض أن ما يقدمه الفنان هو "محاولة بلوغ نوع من التأقلم مع واقع الحال الذي يأسره الحزن. وهو أيضا بحث في المشاعر الإنسانية وردود الفعل الأولية أمام الفقد بانماطه المختلفة. ينطلق المعرض بداية من التأمل في مدينة كثيرة التناقض وهي بيروت حيث يرتع الموت والحياة وعدم الاستقرار وتوالي الحوادث المفجعة، وصولاً إلى ما يحدث في العالم من مأس. غير أن الفنان يريد من نصه الفني أن يبتّ الأمل في نفوس الناظرين إلى أعماله لعل في هذا التأمل بداية لحياة يقل فيها الرثاء ويكثر فيها التفاؤل.



ويذكر البيان الصحفي المرافق للمعرض أن ما يقدمه الفنان هو "محاولة بلوغ نوع من التأقلم مع واقع الحال الذي يأسره الحزن. وهو أيضا بحث في المشاعر الإنسانية وردود الفعل الأولية أمام الفقد بانماطه المختلفة. ينطلق المعرض بداية من التأمل في مدينة كثيرة التناقض وهي بيروت حيث يرتع الموت والحياة وعدم الاستقرار وتوالي الحوادث المفجعة، وصولاً إلى ما يحدث في العالم من مأس. غير أن الفنان يريد من نصه الفني أن يبتّ الأمل في نفوس الناظرين إلى أعماله لعل في هذا التأمل بداية لحياة يقل فيها الرثاء ويكثر فيها التفاؤل.



ويذكر البيان الصحفي المرافق للمعرض أن ما يقدمه الفنان هو "محاولة بلوغ نوع من التأقلم مع واقع الحال الذي يأسره الحزن. وهو أيضا بحث في المشاعر الإنسانية وردود الفعل الأولية أمام الفقد بانماطه المختلفة. ينطلق المعرض بداية من التأمل في مدينة كثيرة التناقض وهي بيروت حيث يرتع الموت والحياة وعدم الاستقرار وتوالي الحوادث المفجعة، وصولاً إلى ما يحدث في العالم من مأس. غير أن الفنان يريد من نصه الفني أن يبتّ الأمل في نفوس الناظرين إلى أعماله لعل في هذا التأمل بداية لحياة يقل فيها الرثاء ويكثر فيها التفاؤل.

ويذكر البيان الصحفي المرافق للمعرض أن ما يقدمه الفنان هو "محاولة بلوغ نوع من التأقلم مع واقع الحال الذي يأسره الحزن. وهو أيضا بحث في المشاعر الإنسانية وردود الفعل الأولية أمام الفقد بانماطه المختلفة. ينطلق المعرض بداية من التأمل في مدينة كثيرة التناقض وهي بيروت حيث يرتع الموت والحياة وعدم الاستقرار وتوالي الحوادث المفجعة، وصولاً إلى ما يحدث في العالم من مأس. غير أن الفنان يريد من نصه الفني أن يبتّ الأمل في نفوس الناظرين إلى أعماله لعل في هذا التأمل بداية لحياة يقل فيها الرثاء ويكثر فيها التفاؤل.

ويذكر البيان الصحفي المرافق للمعرض أن ما يقدمه الفنان هو "محاولة بلوغ نوع من التأقلم مع واقع الحال الذي يأسره الحزن. وهو أيضا بحث في المشاعر الإنسانية وردود الفعل الأولية أمام الفقد بانماطه المختلفة. ينطلق المعرض بداية من التأمل في مدينة كثيرة التناقض وهي بيروت حيث يرتع الموت والحياة وعدم الاستقرار وتوالي الحوادث المفجعة، وصولاً إلى ما يحدث في العالم من مأس. غير أن الفنان يريد من نصه الفني أن يبتّ الأمل في نفوس الناظرين إلى أعماله لعل في هذا التأمل بداية لحياة يقل فيها الرثاء ويكثر فيها التفاؤل.

ويذكر البيان الصحفي المرافق للمعرض أن ما يقدمه الفنان هو "محاولة بلوغ نوع من التأقلم مع واقع الحال الذي يأسره الحزن. وهو أيضا بحث في المشاعر الإنسانية وردود الفعل الأولية أمام الفقد بانماطه المختلفة. ينطلق المعرض بداية من التأمل في مدينة كثيرة التناقض وهي بيروت حيث يرتع الموت والحياة وعدم الاستقرار وتوالي الحوادث المفجعة، وصولاً إلى ما يحدث في العالم من مأس. غير أن الفنان يريد من نصه الفني أن يبتّ الأمل في نفوس الناظرين إلى أعماله لعل في هذا التأمل بداية لحياة يقل فيها الرثاء ويكثر فيها التفاؤل.

ويذكر البيان الصحفي المرافق للمعرض أن ما يقدمه الفنان هو "محاولة بلوغ نوع من التأقلم مع واقع الحال الذي يأسره الحزن. وهو أيضا بحث في المشاعر الإنسانية وردود الفعل الأولية أمام الفقد بانماطه المختلفة. ينطلق المعرض بداية من التأمل في مدينة كثيرة التناقض وهي بيروت حيث يرتع الموت والحياة وعدم الاستقرار وتوالي الحوادث المفجعة، وصولاً إلى ما يحدث في العالم من مأس. غير أن الفنان يريد من نصه الفني أن يبتّ الأمل في نفوس الناظرين إلى أعماله لعل في هذا التأمل بداية لحياة يقل فيها الرثاء ويكثر فيها التفاؤل.

التجريد يخلق خرائط عميقة في أعمال الأردني أنور الحوراني

ولمشاركة عدد كبير من الفنانين المحترفين في المعرض. وتشترك الفنانة زمزم الحجاج بلوحة بورتريه لأنثى بحالة تعبيرية مع الورود، مؤكدة أن المعرض مهم لكونه يجمع عدداً كبيراً من الفنانين من عدة أجيال، ويتيح لهم التعبير عن رؤاهم مع حالة الحوار والدعم للمواهب الصغيرة.

أما الموهبة الشابة الزمرد سويد ذات الـ15 سنة فقد رسمت ثلاث لوحات بتقنية الاكرليك على قماش، جسدت من خلالها الورد بالكثير من الحساسية اللونية، ما يُعد بموهبة فنية مميزة.

كما تشارك الموهبة الشابة جنا صقور ذات الـ16 سنة بلوحتين منسوختين عن لوحتين عالميتين بكثير من التميز وبإحساس عال بالظل والنور والتناغم اللوني، مبينة أنها تكتسب مهارات مهمة من خلال دراستها في دورات الجمعية ومشاركتها في فعالياتها المتنوعة.



تراث بلمسات مختلفة

أما الفنان الشاب محمد علاء الغبرة فيشارك بلوحة بتقنية الألوان المائية والأكريليك، تجسد حارة دمشقية تتوسطها الوردة الشامية ومزينة باسم دمشق وحرف "ع" الذي يرمز إلى معنى العشق، وعلى الجوانب زخرفة بتقنية القيشاني.

55 لوحة بأحجام وتقنيات مختلفة، غلب عليها موضوع الوردة الشامية وما يرتبط بالتراث الدمشقي

ويشارك الشاب زيد محسن، ذو الثلاثة عشر عاماً من طلاب الجمعية، بلوحتين؛ الأولى عن الوردة الشامية وجمعت الخط مع الرسم، والثانية حروفية، مبيناً أن رغبته في المشاركة جاءت لأهمية الوردة الشامية كعنصر تراثي ذي دلالات عديدة

دمشق - يتيح المعرض الفني الجماعي بعنوان "الوردة الشامية" حورااً فنياً غنياً بين 49 فناناً وفنانة من عدة أجيال في صالة الشعب للفنون بدمشق التابعة لاتحاد الفنانين التشكيليين السوريين.

المعرض الذي يأتي ضمن مهرجان جمعية بيت الخط العربي والفنون، يضم حوالي 55 لوحة بأحجام متنوعة وتقنيات ومواضيع مختلفة، غلب عليها موضوع الوردة الشامية وما يرتبط بالتراث الدمشقي من تفاصيل عديدة.

عن المعرض قال الفنان التشكيلي غسان غانم أمين سر انحصاد الفنانين التشكيليين "يأتي هذا المعرض إيماناً منا بأهمية التعاون بين الاتحاد وكل الجهات العاملة في حقل الفن التشكيلي، ومنها جمعية بيت الخط العربي والفنون بما تقدمه من رفد للحركة الفنية بمواهب مميزة ونشاطات وفعاليات فنية مدروسة ومتنوعة".

وقالت الفنانة التشكيلية والخطاطة ريم قبطان رئيسة مجلس إدارة جمعية بيت الخط العربي والفنون، والتي تشارك بلوحتين إحداها خطية والثانية تشكيلية جسدت التراث الدمشقي، "أردنا من خلال هذا المعرض أن نقدم حالة حوار فني وبصري بين الفنانين المحترفين والشباب والمواهب الفنية الواعدة لخلق حالة إبداعية متجددة، ستمتد بدعم هذه المواهب، وعنوانها استمرار رسالة الفن السوري من جيل إلى جيل".

من جهته يشارك الفنان التشكيلي خلدون أحمد بلوحة حروفية رباعية غلب عليها اللون الأزرق، وعبر عن سعادته بالمشاركة في المعرض مع فنانين محترفين ومواهب فنية واعدة في هذا المهرجان الفني الغني والمتنوع.

كما لو أنها فواصل أو جسور نبتت من الأرض، والخرطة بمجملها تحاكي تقارب الأفكار الخيالية والنفسية الذهنية وتبتعد عن الواقع قدر الإمكان.

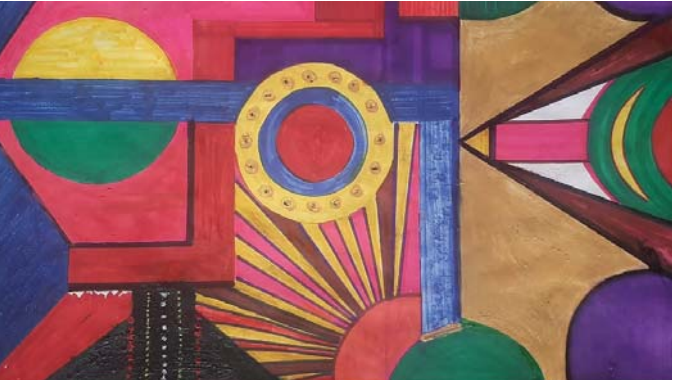
واشتغل الحوراني على الألوان الحارة والباردة وندرجاتها، خاصة الأحمر والأزرق والأخضر والبني الغامق، التي تتجاوز معاً ضمن تجانس لوني مدروس، محاكياً من خلال تلك الأشكال والألوان وظلالها مداخل المدن وصخب الأحياء وأنماط العمارة التي تبدو غريبة وغامضة تشدنا إلى شيء نعرفه ونألفه فيها تارة، ونشارة أخرى تتجاوز ما هو مألوف بالنسبة إلينا دون أن تتخلّى عن بيئتها الشرقية التي أنتجتها بينما هي تجترح أشكالها الخاصة التي تحرك المشاعر وتثير عواصف من التخيلات والأفكار والنساؤلات.

وفي مجموعة أخرى من الأعمال استخدم الحوراني لوين هما الأسود والأبيض، وجاء التشكيل الهندسي فيها حاداً وواضحاً ومقارناً لفكرة الزخرفة العربية؛ حيث تتماوج الخطوط وتتداخل الأشكال ضمن أنماط بصرية محددة، مع الاشتغال على ثراء الخلفيات التي تحتضن هذه الأشكال.

وتتسم أعمال الحوراني بالخلفيات اللونية التي لا تخلو من موتيفات ورموز معبرة وغنية بالدلالات، وغالباً ما يستخدم الفنان الدوائر والنقاط والأقواس في تأنيث لوحاته ذات الألوان المبهجة والمحاكية للطبيعة، تلك التي حضرت في سلسلة من أعماله، حيث الشمس تنفّرش على سطح الأرض، بينما الأوراق تتمدد وتتداخل، والبحار تنساب المياه فيها وقد اتخذت ألواناً من الأبيض والأزرق والأحمر والأسود والأخضر.

خلال التشكيل الهندسي. وبذلك يستطيع المشاهد النقاط مفردات المكان الذي تعبر عنه اللوحة، مثل النوافذ أو الأبواب أو الشرفات، لكنه لا يرى ما اعتاد على رؤيته في الواقع، فقد تنساب الشرفة وتصبح خطوطها مندوحة في كل اتجاه، وقد تتحول الأبواب ذات الأقواس إلى خطوط تتلوها خطوط وتتداخل معاً في نقطة ثم تعاود الانفصال عن بعضها البعض في نقطة أخرى. كما تنعكس ظلال الأشكال المتداخلة على المشهد الكلي للوحة التي تصبح المشاهد نحو عوالم ميتافيزيقية جمالية وثرية.

وفي عدد من لوحات الحوراني ثمة مشاهد تحيل إلى خرائط بصرية عميقة، تقارب إلى حد بعيد تلك التي يمكن مشاهدتها من نافذة طائرة وهي تحلق مبتعدة عن الأرض، وهذه الخرائط ثنائية الأبعاد جاءت غالباً لتعكس إحساس الفنان بالمكان، حيث يتجاور البحر مع الصحراء أو مع مربعات من الأسود والأحمر موشحة ببقع ودوائر تظهر



عوالم هندسية مبسطة

أحدث إصدارات رينو داستر يمزج القوة بالراحة الفائقة

ويعكس تصميمها الديناميكي المعزّز بمصابيح أمامية وشبكة محسّنة تغطي انطباعاً بالهبة هوية رينو التي تجسد مزيجاً مثالياً من التقنيات والأناقة.

وتعتبر داستر شهادة على روح المغامرة العصرية لتلقت انظار الجميع بفضل مستوى الأمان والقوة في كل رحلة. أما مقصورتها الداخلية فتنقلك إلى تجربة أنيقة وغامرة ورحبة من التصميم الداخلي الفريد الذي يمنحك الإحساس بالهدوء والاسترخاء.

ولدى الشركة الفرنسية العريقة رهان

السيارة تتخطى المألوف لتوفر باقة من المزايا الفريدة، بما فيها تقنيات السلامة المتقدمة، ونظام المعلومات والترفيه

على أن يستمتع السائق والركاب بمزيج من عناصر التصميم الحديثة والخامات عالية الجودة، التي توفر الأناقة والراحة في ذات الوقت.

وفي هذه السيارة المميزة لا يقتصر الأمر على طابعها الأنيق فحسب، بل يتخطى ذلك نحو مستوى متميز وفريد من توفير المساحة الفسيحة والمشرقة. وتضمن أبعادها الداخلية الرحبة حيزاً فسيحاً لجميع الركاب. كما يتيح التصميم عالي المرونة للمقاعد وخيارات التخزين المتنوعة استخدامات متعددة للسيارة كالحملات العائلية ونقل المعدات. ويشتمل أحدث إصدار من هذه السيارة على كافة المواصفات التي يبحث عنها أي سائق يقدر متعة امتلاك مركبة من هذه الفئة ولتكون الاختيار الأمثل لمن يتطلعون للحصول على تجربة شاملة لرفع مستوى تنقلاتهم اليومية. ويعتبر نهجها المتميز في التصميم من السمات الرئيسية لسيارة رينو داستر. ومن أبرز الخصائص التي تتصف بها مقاعها الجلدية المعززة بلمسات عالية الجودة، ونظام تكييف الهواء الأوتوماتيكي، مع وجود فتحات تهوية خلفية، وخاصة التوجيه الكهربائي.



جرب قيادتها في الأراضي الوعرة وسترى الفرق

باريس - تتمتع السيارة رينو داستر بالقوة والاستخدامات المتعددة وإمكانية تخطي جميع التحديات، وذلك بمزيج فريد من الأناقة والعملية والقيمة.

وبينما يشهد قطاع السيارات ارتفاعاً مستمراً في شعبية السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات، فقد بات العثور على سيارة تجمع بين الجاذبية والرحابة والميزانية الملائمة أمراً نادراً. وتلبي رينو داستر هذه الاحتياجات.

وتوفر رينو لعشاقها تجربة قيادة عالية الأداء في طرازها الجديد المميز داستر، والذي يساعد في ترقية التعامل مع الطرقات باعتبارها خياراً متعدد الاستخدامات.

ورينو داستر مصممة خصيصاً لأولئك الذين يتوقون إلى المغامرة والاستكشاف دون توقف، فهي أكثر من مجرد سيارة رياضية متعددة الاستخدامات، وتتجاوز ذلك لتكون فريدة من نوعها لفتح آفاق جديدة.

وتعد هذه الأيقونة سيارة للمستكشفين والمغامرين الذين يبحثون عن أكثر من مجرد وسيلة تنقل، وتعتبر رفيقاً مثالياً للتغلب على جميع ظروف الطريق. مع الحفاظ على مستوى عالٍ من الراحة والأناقة.

ومن أبرز مزايا داستر القيمة الاستثنائية التي توفرها مقابل المال. فبالإضافة إلى سعرها التنافسي مقارنة بمنافسيها، فإن كفاءة استهلاك الوقود المذهلة للمركبة ومتطلبات الصيانة المنخفضة تجعل منها خياراً مثالياً للأفراد المهتمين بالسعر.

كما تتخطى هذه السيارة المألوف لتوفر باقة من المزايا الفريدة، بما فيها تقنيات السلامة المتقدمة، ونظام المعلومات والترفيه الغامر، وخيارات الاتصال المتنوعة.

وتتميز رينو داستر بتصميم خارجي جريء يجسد جوهر الرشاقة والقوة، وذلك بفضل خطوط الهيكل القوية.

وتتملك السيارة حضوراً مهييباً ومميزاً على الطريق، ما يجعلها تتفرد بسهولة عن نظيراتها. وتحظى السيارة متعددة الاستخدامات بالريادة في فئتها بمظهر خارجي غاية في الجراءة وتصميم داخلي متين.

ابتكار سيارات الجيل التالي يندفع بقوة الحوسبة السحابية

محور تحسين هندسة المركبات الذكية هو وحدة تحكم مركزية أصغر



نموذج لما سيكون عليه المستقبل

السوق بشكل أسرع لأنظمة أي.دي. أي.أس هي التسعير وفهم المستهلك.

ووفقاً لما قاله جاو، فإن ما يصل إلى 15 في المئة من السيارات الجديدة التي تم بيعها في عام 2030 يمكن أن تكون ذاتية التحكم بالكامل.

ويضيف أن هذا من شأنه أن يوفر مزايا هائلة "مثل القدرة على العمل أثناء التنقل، أو راحة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو مشاهدة الأفلام أثناء السفر".

وتحتاج السيارات المستقبلية إلى تكنولوجيا المعلومات واتصال الكمبيوتر حيث يعتمد تطوير هذه التقنيات أيضاً على تكامل إنترنت الأشياء وتقنيات المركبات الخلوية في السنوات المقبلة".

وأضاف "سيتم تحديد سرعة التبني من خلال تفاعل جذب المستهلك، مدفوعاً جزئياً بالكلفة الإجمالية للملكية، والدفع التنظيمي، والتي ستختلف بشدة على المستويين الإقليمي والمحلي".

والعامل الآخر في رسم قصة نجاح الجيل التالي من السيارات هو القيادة الآلية حيث تستمر ميزات هذه التكنولوجيا المتقدمة في دخول السوق مع تطور التقنيات الروبوتية وأنظمة برامجهما، فمثلاً الوظيفة الرئيسية التي يمكن أن تتمتعها اليوم هي وقوف السيارات.

والى أن تثبت سيارات القيادة الذاتية مثل تلك التي تصنعها شركة تسلا أو محاولات غوغل لبناء نموذج القيادة الآلية في دخول السوق، خاصة بها يكون منافساً في السوق، ستستمر أنظمة مساعدة السائق المتقدمة (أي.دي.أي.أس) في تولي المزيد من الوظائف من السائقين. ويعتقد العديد من خبراء القطاع أن التحديات الأساسية أمام اختراق

والتي يجب على مصنعي السيارات معالجتها من أجل الحفاظ على قدرتهم التنافسية.

ومن بين تلك الركائز هي مسألة الكهرباء وحتى مع استمرار توسيع قدرات السيارات الكهربائية، وتصبح أسعارها معقولة، فإن سرعة اعتمادها ستختلف بشدة على المستوى المحلي.

ويقول بول جاو في مقال نشرته شركة ماكينزي مؤخراً "ستوجد لوائح الانبعاثات الأكثر صرامة، وانخفاض تكاليف البطارية، والبنية التحتية للشحن على نطاق أوسع، وزيادة قبول المستهلك زخماً جديداً وقوياً لاختراق المركبات الخلوية في السنوات المقبلة".

وأضاف "سيتم تحديد سرعة التبني من خلال تفاعل جذب المستهلك، مدفوعاً جزئياً بالكلفة الإجمالية للملكية، والدفع التنظيمي، والتي ستختلف بشدة على المستويين الإقليمي والمحلي".

والعامل الآخر في رسم قصة نجاح الجيل التالي من السيارات هو القيادة الآلية حيث تستمر ميزات هذه التكنولوجيا المتقدمة في دخول السوق مع تطور التقنيات الروبوتية وأنظمة برامجهما، فمثلاً الوظيفة الرئيسية التي يمكن أن تتمتعها اليوم هي وقوف السيارات.

والى أن تثبت سيارات القيادة الذاتية مثل تلك التي تصنعها شركة تسلا أو محاولات غوغل لبناء نموذج القيادة الآلية في دخول السوق، خاصة بها يكون منافساً في السوق، ستستمر أنظمة مساعدة السائق المتقدمة (أي.دي.أي.أس) في تولي المزيد من الوظائف من السائقين. ويعتقد العديد من خبراء القطاع أن التحديات الأساسية أمام اختراق

أنه "نظراً إلى تولي أجهزة الكمبيوتر المزيد من وظائف السيارات، فإن توغل الإلكترونيات المتطورة سيعرض القطاع للاكتشافات والاتجاهات لكل من الأجهزة والبرامج، وصولاً إلى الذكاء الاصطناعي". وفي الواقع، تتساءل ساتر "في أي نقطة تصبح السيارة مجرد كمبيوتر على عجلات؟ فعندما تتركس شركة نيفيديا لصناعة الرقائق الكثير من الإجراءات لتحويل سيارة فائقة الحوسبة إلى حقيقة واقعة، هل ستكون الشركة المصنعة شركة تكنولوجيا معلومات تتمتع بإمكانية النقل أم شركة تصنيع سيارات تتمتع بقدرات تقنية المعلومات؟".

وتضيف أن "الاتجاه نحو حوسبة المركبات هو مجرد بداية، هذا يعني أن تعريف السيارة سيتغير أيضاً".

وإحدى الطرق التي يمكن أن تساعد بها الحوسبة السحابية حقاً في تحسين هندسة المركبات، وفقاً لعدد كبير من المهندسين، هي السماح بوحدة تحكم مركزية أصغر.

ونظراً إلى وجود عدد أقل من الأجهزة تحت القيادة، والعديد من مهام البيانات تتم الاستعانة بمصادر خارجية لل خادم البعيد، يمكن أن تحصل المركبات على لوحات تحكم أقل حجماً، ومساحة أكبر قليلاً للأرجل.

وتتعلق الميزة الأخرى للحوسبة السحابية في المركبات بالاستثمار المالي للسائق وقيمة التأمين على السيارة.

ومع وجود عدد أقل من عناصر تخزين البيانات باهظة الثمن في السيارة، قد يتمكن المهندسون من خفض كلفة المركبات المحوسبة بشكل متزايد.

وإلى جانب ذلك هناك مجموعة من الاتجاهات التي تعتمد على التكنولوجيا

يعمل مصنعو السيارات على امتلاك القدرة على التكيف بسرعة مع احتياجات العرض والطلب المتغيرة، بالتركيز على الحوسبة السحابية للبقاء في صدارة منحني الابتكار مع التطور السريع لتقنيات التصنيع والطباعة ثلاثية الأبعاد وتكنولوجيا المعلومات.

لنحذ - دخل معظم المطورين في شركات تصنيع السيارات في سباق مع الزمن من أجل تطويع كل التقنيات المتقدمة الممكنة بما في ذلك الحوسبة السحابية التي يعتقد أنها ستكون أحد أهم مفاتيح تغير وجه هذه الصناعة خلال الأعوام المقبلة.

وتقوم شركة فورس الأميركية على سبيل المثال بدراسة الاتجاهات الناشئة مثل احتياجات السيارات للسائقين المسنين، والمواقف المتغيرة، والعوامل المريحة، والطلب الهائل على مجموعة متنوعة من العروض التقنية في المركبات. والأمر ذاته تقوم به شركة فولفو السويدية وقائمة طويلة أخرى من الشركات الناشئة التي تريد إثبات قدرتها على أن لديها الإمكانيات اللازمة لإحداث تحول في القطاع في غضون سنوات معدودة.

وتقول شيريل كونيلى مديرة اتجاهات المستهلكين العالمية والمستقبلية لشركة فورس "لكي تكون مبتكراً، يكمن التحدي في تخيل مستقبل لم يتم تخيله".



شيريل كونيلى

**لكي تكون مبتكراً
يكمن التحدي في تخيل
مستقبل لم يتم تخيله**



مارلين واي ساتر

**الاتجاه نحو حوسبة
المركبات هو مجرد
بداية لمتغيرات أكبر**

ومن خلال تأثير حوسبة المركبات على التصنيع ستصبح السيارات في نهاية المطاف منصات للسائقين والركاب لاستخدام وقتهم بشكل أكثر كفاءة، للعمل أو الأنشطة الشخصية.

ويرى مارك كروفورد المتخصص في الأعلام والعلوم والتكنولوجيا والتصنيع الذي يكتب لمنصة "غاري كونسفراكشن" أن السرعة المتزايدة للابتكار، خاصة في الأنظمة القائمة على البرامج، تتطلب أن تكون السيارات قابلة للترقية.

وصناعة السيارات التي كانت تعتبر في يوم من الأيام عملية ميكانيكية، يهيمن عليها الكمبيوتر والهندسة الكهربائية وتطوير البرمجيات بشكل متزايد.

وكتبت مارلين واي ساتر في مقال على منصة "تيك أديفيسرز دوت كوم"

نيسان إكس - تريل الجديدة كلياً.. تصميم استثنائي يجسد روح المغامرة

وتعد القيادة شبه الذاتية بمساعدة النظام بروبيلوت ميزة رائدة ضمن مجموعة تقنيات القيادة المبتكرة من نيسان.

وعن طريق الاعتماد على خرائط الطرقات السريعة المتقدمة والمجسات المتطورة، يمكن للسيارة تحليل الطريق والممرات المركزية بشكل شامل، لتوفير تجربة قيادة خالية من المتاعب حتى على الطرقات غير المألوفة.

ومع هذا، يمكن للسائقين التنقل بثقة في أرجاء المناطق المجهولة؛ نظراً إلى تجهيز السيارة بالعديد من الأنظمة والأدوات المساعدة في أثناء القيادة.

ومن بين الابتكارات الرائدة، التي تم زرعها في إكس-تريل 2023 شاشة العرض الأمامية والتي ترسي معياراً جديداً في فئتها بفضل حجمها الكبير البالغ 10.8 بوصة.

وتوفر هذه الشاشة المتقدمة للسائقين معلومات مهمة بسهولة في مجال رؤيتهم، للتخلص من النظر تجنب الاصطدام، وتعزيز وعي السائق بظروف الطريق.

ويتجلى التزام نيسان بالأمان على الطرقات من خلال تقنيات درع السلامة القياسي، والتي تشمل على مجموعة من المزايا الذكية تعطي الأولوية للسلامة.

الأيقونة تم تزويدها بالعديد من المزايا مثل نظام الملاحة الذكي وأنظمة المساعدة المختلفة لتحقيق أعلى درجات السلامة

ومع توظيف "درع نيسان للسلامة 360"، تم تزويد السيارة بخاصية فرملة الطوارئ التلقائية حال اكتشاف المشاة، والتحذير من النقطة العمياء، والتنبيه من حركة المرور الخلفية، والتحذير عند مغادرة المسار، ومساعدة الضوء العالي. وتعمل الأنظمة جميعها بسلاسة لتحديد المخاطر المحتملة، وتسهيل تجنب الاصطدام، وتعزيز وعي السائق بظروف الطريق.

ويرز وجود عدد كبير من الأشخاص في السيارة أهمية دمج الأجهزة من خلال الربط بنظام أندرويد أوتو والاتصال اللاسلكي بنظام أبل كار بلاي.

وتوفر هذه السيارة عدداً من خيارات شحن الأجهزة الإلكترونية، ومنها منافذ يو.أس.بي في المناطق الأمامية والخلفية للسيارة، وعدد من منافذ يو.أس.بي-أي يو.أس.بي-سي، إضافة إلى لوحة الشحن اللاسلكية بقدرة 15 واط، وهذا يعني أنه لن يشعر أحد بالقلق أبداً إزاء هذا الأمر.

وتم تجهيز نيسان إكس-تريل بمجموعة من الأدوات البديهة لمساعدة السائق ليظل في حالة من اليقظة والقدرة على التحكم بالسيارة طوال الرحلة.

وزودت السيارة بالكثير من المزايا، مثل المصابيح الأمامية التكييفية المعززة بتقنية (آل.إي.دي)، ونظام الملاحة للتحكم الذكي، ونظام المساعدة في الحفاظ على المسار، وآخر عند صعود المرتفعات، لتسهل جميعها في ضمان رحلة آمنة ومريحة تماماً.

الغني السهل، كما يمكن طي أو انزلاق أو إمالة الصف الثاني. ولتوفير الأطمئنان والراحة للعائلات تم تجهيز نيسان إكس-تريل 2023 بباب خلفي كهربائي مزود بميزة استشعار الحركة.

ومع وجود المفتاح الذكي داخل النطاق يمكن للسائق تحريك القدم أسفل المصد الخلفي لفتح باب صندوق الأمتعة، وتحميل أو تفريغ الحمولة، من دون الحاجة إلى وضع الأشياء على الأرض أو إخراج المفتاح الذكي من الجيب.



طوكيو - سيجد معظم الباحثين عن تحقيق التوازن المتطور بين التصميم الفريد وروح المغامرة، الخيار الأمثل في سيارة نيسان إكس-تريل الجديدة كلياً، التي تبدو إحدى أفضل المركبات التي صنعتها الشركة اليابانية.

ويعود ذلك إلى ابتكاراتها الفريدة التي تضمن لهذه السيارة -من فئة الكروس أوفر- وذات المقاعد السبعة توفير تجربة قيادة متميزة، إلى جانب خصائص السلامة وسهولة الملاحة والراحة بأفضل مستوى ممكن للمجيع. وتجسد هذه السيارة جوهر التزام الشركة اليابانية إزاء ابتكار سيارات ملهمة معززة بمواصفات الجودة والراحة والاستخدامات العملية المتميزة.

ولن يواجه المرء بعد اليوم أي متاعب عندما يتعلق الأمر بامكان جلوس المرافقين معه، حيث توفر ترتيبات الجلوس المتنوعة في مقصورتها الفسيحة مساحة كافية لما يصل إلى سبعة أشخاص.

32 بروتينا في الدم تشير إلى تزايد مخاطر الإصابة بالزهايمر

تحديد هذه البروتينات يساعد على وضع أهداف علاجية جديدة



تراجع القدرات الإدراكية للشخص يتم عبر مراحل

الطبي قال إن المريض «يغير فهمنا للسّن النموذجية لظهور مرض الزهايمر». وكتب طبيب الأعصاب جيانينغ جيا وزملاؤه في دراستهم: «كانت لدى المريض بداية مبكرة جدا في مرض الزهايمر مع عدم وجود طفرات مرضية واضحة»، ما يشير إلى أنه لا يزال من الضروري استكشاف أسباب مرضه. وتظهر دراسة الحالة التي نشرت في فبراير الماضي أن مرض الزهايمر لا يتبع مساراً واحداً، وأنه أكثر تعقيداً مما كنا نظن، حيث يظهر عبر العديد من الطرق ذات التأثيرات المتفاوتة. وجدال أطباء الأعصاب الذين وصفوا حالة المريض بأن الدراسات المستقبلية يجب أن تركز على الحالات المبكرة لتحسين فهمنا لمرض فقدان الذاكرة. ويتوقعون أن «استكشاف الغان الشباني المصابين بمرض الزهايمر قد يصبح أحد أصعب الأسئلة العلمية في المستقبل».

وهي سمة شائعة من سمات مرض الزهايمر. وقبل عامين من إحالته إلى عيادة الذاكرة بدأ المريض المراهق يكافح من أجل التركيز في الفصل. وأصبحت القراءة صعبة أيضاً وتراجعت ذاكرته القصيرة المدى. وفي الكثير من الأحيان لم يكن يتذكر أحداث اليوم السابق، وكان دائماً يضع معلقاته في غير المكان. وتظهر دراسة الحالة التي نشرت في فبراير الماضي أن مرض الزهايمر لا يتبع مساراً واحداً، وأنه أكثر تعقيداً مما كنا نظن، حيث يظهر عبر العديد من الطرق ذات التأثيرات المتفاوتة. وجدال أطباء الأعصاب الذين وصفوا حالة المريض بأن الدراسات المستقبلية يجب أن تركز على الحالات المبكرة لتحسين فهمنا لمرض فقدان الذاكرة. ويتوقعون أن «استكشاف الغان الشباني المصابين بمرض الزهايمر قد يصبح أحد أصعب الأسئلة العلمية في المستقبل».

وفي النهاية أصبح التدهور المعرفي شديداً للغاية، ولم يتمكن الشاب من إنهاء مرحلة الدراسة الثانوية، على الرغم من أنه لا يزال بإمكانه العيش بشكل مستقل ودون مساعدة. وكانت درجة الذاكرة الكاملة للمريض أقل بنسبة 82 في المئة مقارنة بنظرائه، في حين أن درجة ذاكرته الفورية كانت أقل بنسبة 87 في المئة. وهناك حاجة إلى متابعة طويلة الأمد لدعم تشخيص الشاب، لكن فريقه

ويمكن لجميع المرضى الذين تقل أعمارهم عن 30 عاماً تقريباً تفسير مرض الزهايمر لديهم من خلال طفرات جينية مرضية، ما يضعهم في فئة مرض الزهايمر العائلي. وكلما كان الشخص أصغر سناً عندما يتم تشخيص مرضه، زاد احتمال أن يكون هذا نتيجة الجين المغيّب الذي ورثه.

ومع ذلك لم يتمكن الباحثون في جامعة العاصمة الطبية في بكين من العثور على أي طفرة من الطفرات المعتادة المسؤولة عن البداية المبكرة لفقدان الذاكرة، كما لم يعثروا على أي جين من الجينات المشتبه بها عندما أجروا بحثاً على مستوى الجينوم. وقبل هذا التشخيص في الصين كان أصغر مصاب بمرض الزهايمر يبلغ من العمر 21 عاماً. وكشفوا الطفرة الجينية «بي أس إي إن 1» التي تسبب تراكم بروتينات غير طبيعية في الدماغ، وتشكيل كتل من اللويحات السامة،

وتم ربط العديد من البروتينات المحددة بالتنظيم الصحي للبروتينوم. وتساعد هذه العملية على منع تكتلات البروتين الموجودة في أدغة الأشخاص المصابين بمرض الزهايمر.

ولعبت بروتينات أخرى أدواراً رئيسية في الجهاز المناعي، وربما تظهر أن هناك شيئاً ما يتعلق برد فعل أو فشل الجهاز المناعي ويزيد من فرص الإصابة بالخرف.

و«لا يزال هناك طريق طويل لنقطعه في هذا البحث»، وفق ووكر. ولكن في النهاية قد نصل إلى مرحلة يمكن فيها اختبار الدم بحثاً عن علامات خطر الإصابة بالخرف. وإذا تم اكتشاف هذه العلامات في وقت مبكر، فيمكن تحديد العلاجات.

إضافة إلى ذلك، قد نفهم يوماً ما كيف تبدأ حالات مثل مرض الزهايمر، ويمكن أن يأتي هذا الكشف عن طريق مراقبة الاختلالات والتشوهات خارج الدماغ. وقال ووكر لمجلة «نيتشر»، «إننا نشهد قدراً كبيراً من المشاركة في علم الأحياء المحيطية قبل عقود من الظهور المعتاد للخرف».

وكما أمكن اكتشاف مرض الزهايمر وحالات أخرى مماثلة في وقت مبكر، كانت خيارات العلاج أفضل. ومؤخراً قام أطباء الأعصاب في عيادة الذاكرة في الصين بتشخيص إصابة شاب يبلغ من العمر 19 عاماً بما يعتقدون أنه مرض الزهايمر، ما يجعله أصغر شخص يتم تشخيص حالته في العالم.

وبدا الشاب المراهق يعاني من تدهور الذاكرة في سن السابعة عشرة، ويمرور سنتين ازدياد تراجع قدراته الإدراكية. وقد أظهر تصوير دماغ المريض انكماشاً في الحصين، الذي يشارك في الذاكرة، ولتح السائل الدماغي النخاعي إلى العلامات الشائعة لهذا النوع الأكثر شيوعاً من الخرف.

وعالماً ما يُعتقد أن مرض الزهايمر يصيب كبار السن، ومع ذلك فإن الحالات المبكرة، التي تشمل المرضى الذين تقل أعمارهم عن 65 عاماً، تمثل ما يصل إلى 10 في المئة من جميع التشخيصات.

حدد باحثون من المعهد الوطني الأميركي للشيخوخة 32 بروتيناً ترتبط بتزايد مخاطر الإصابة بالزهايمر في مراحل لاحقة من عمر الأشخاص، من ضمن حوالي 4800 من بروتينات الدم. وأكد الباحثون أن تحديد هذه البروتينات سوف يساعد في وضع أهداف علاجية جديدة، مشيرين إلى أن هذه التغيرات تجربهم بشأن العمليات الحيوية التي تحدث لدى الأشخاص المهديين بالإصابة بمرض الزهايمر.

وقال الباحث كينان ووكر المختص المنشورة: «استفادت الدراسة الحالية من البيانات المستمدة من مجموعات متعددة لتحديد وتوصيف 32 بروتيناً و4 شبكات بروتين في بلازما البالغين في منتصف العمر، والتي ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بمخاطر الخرف في العقود اللاحقة».

وفي إطار الدراسة التي نشرت في دورية العلمية «ساينس ترنزلشن ميدسين» اختبر الفريق البحثي من المعهد الوطني الأميركي للشيخوخة أكثر من 4800 من بروتينات الدم في أكثر من 10 آلاف شخص في منتصف العمر (45 إلى 60 عاماً) على مدار 25 عاماً، وقام بتحديد 32 بروتيناً يرتبط بتزايد مخاطر الإصابة بالزهايمر في مراحل لاحقة من العمر.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)

رغم صعوبة تحديد الأشخاص الذين تتزايد احتمالات إصابتهم بمرض الزهايمر، نجح فريق طبي أميركي في تحديد دلالات معينة في الدم تشير إلى احتمال إصابة شخص ما بهذا المرض قبل حدوث الإصابة بفترة تتراوح بين 10 و20 عاماً.

وفي إطار الدراسة التي نشرت في دورية العلمية «ساينس ترنزلشن ميدسين» اختبر الفريق البحثي من المعهد الوطني الأميركي للشيخوخة أكثر من 4800 من بروتينات الدم في أكثر من 10 آلاف شخص في منتصف العمر (45 إلى 60 عاماً) على مدار 25 عاماً، وقام بتحديد 32 بروتيناً يرتبط بتزايد مخاطر الإصابة بالزهايمر في مراحل لاحقة من العمر.

وقام الباحثون بتحليل بروتين هؤلاء الأفراد: المجموعة الكاملة من البروتينات التي يتم التعبير عنها في الجسم، والتي تقوم جميع أنواع العمليات البيولوجية من الاتصال الخلوي إلى مستويات الهرمونات.

وكشف التحليل عن 32 بروتيناً بمستويات مرتفعة أو منخفضة بشكل غير عادي في الدم لدى الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 45 و60 عاماً، وقد ارتبطت بزيادة خطر الإصابة بالخرف في وقت لاحق من العمر.

دوار الحركة: المشكلة والحل

السفر تناول البسكويت الجاف مع الحرص على تجنب دخان السجائر. وفي حال أصيب الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن 12 عاماً، بدوار الحركة، يوصي الدكتور تشيريان بوضعهم في المقعد الأمامي للسيارة. وإذا كانوا أصغر سناً، فيمكنهم الجلوس في المقعد الأوسط حتى يتسنى لهم النظر إلى الأمام على طول الطريق.

وأوضح الدكتور تشيريان أن هناك مجموعة متنوعة من مضادات الهيستامين، التي لا تستلزم وصفة طبية، والتي يمكن أن تساعد في الوقاية من دوار الحركة وعلاجه، أو يمكن للأفراد محاولة ارتداء عصابات وأساور دوار الحركة أو اتباع طرق أخرى طبيعية بعد مناقشة ذلك مع الطبيب.

وأضاف «تعتمد عصابات وأساور دوار الحركة على الوخز بالإبر أو نقاط الضغط وبالنسبة لبعض المرضى، يمكن أن تكون مفيدة جداً وبأسعار معقولة بشكل عام، كما أنها تمثل خياراً خالياً من الأدوية. وتشمل الخيارات الأخرى غير الدوائية العلاج بالروائح مثل الزنجبيل أو اللافندر».

ولفت الدكتور تشيريان إلى أن الأشخاص الذين يعانون من دوار الحركة، هم أيضاً أكثر عرضة للإصابة بالصداع النصفي، لذا فإن علاج الصداع النصفي يمكن أن يساعد في علاج دوار الحركة في بعض الأحيان.

وبالنسبة للأفراد الذين يعانون من دوار الحركة الأكثر حدة، فإن حبوب سكوبولامين، التي يتم صرفها بموجب وصفة طبية أو لصاقات الجلد، تعد أيضاً خيارات أخرى. ويوصي الدكتور تشيريان بوضع اللصاقة على الجلد خلف الأذن للمساعدة في منع دوار الحركة لمدة تصل إلى ثلاثة أيام.

واختتم الدكتور تشيريان «ينبغي على الأفراد متابعة الأعراض وتحديدها، وعند الشعور بالقلق بشأنها أو أصبحت شديدة أو مزعجة، ينبغي الاتصال بالأطباء المختصين».

وأشار الدكتور تشيريان إلى أن المقعد الخلفي في السيارة يعد المكان الأكثر شيوعاً للإصابة بدوار الحركة. وقد يمنح المقعد الأمامي في السيارة أو المقصورات الأمامية في القطارات أو السطح العلوي للقارب أو المقاعد القريبة من أجنحة الطائرة، رحلات أكثر سلاسة. ويُنصح الأفراد بإراحة رؤوسهم على مسند، إن أمكن، لتقليل الحركات غير المتوقعة والوقوف عند الشعور بالغثاس.



اختيار مكان الجلوس يمكن أن يحدث فرقاً في تقليل فرص الشعور بالاضطراب سواء كانت الرحلة بمركب أو طائرة أو قطار

وأوصى الدكتور تشيريان أيضاً بأهمية تجنب عوامل التشخيص مثل الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية والكتب، لافتاً إلى إمكانية أن يفاقم دوار الحركة عند القراءة أو استخدام الهاتف الذكي أو السفر في طريق عاصف. وقد يكون من المفيد أيضاً محاولة النظر بعيداً إلى الأمام خلال الرحلة. وشدد الدكتور تشيريان على أهمية التركيز على الطعام، الذي يتم تناوله قبل الرحلة وخلالها، حيث ينبغي تجنب الكحول والأطعمة الدهنية مع الحرص على شرب كميات كافية من الماء والحصول على قسط كافٍ من الراحة في الساعات، التي تسبق السفر. ويمكن للأفراد خلال

كليفلاند - بعد دوار الحركة من المشاكل الصحية الشائعة أثناء السفر، سواء على متن مركب أو طائرة أو قطار أو حافلة أو سيارة.

وأوضح الدكتور نيل تشيريان، اختصاصي طب الأعصاب في مستشفى كليفلاند كلينك، قائلاً «دوار الحركة هو اضطراب شائع يصيب الجهاز الدهليزي وأنظمة التوازن، والذي يشمل، على سبيل المثال لا الحصر، الأذن الداخلية. وتتمثل الأعراض المميزة لهذا الاضطراب في الدوار والغثاس والتعرق، وذلك نتيجة تحفيز الجهاز الدهليزي بطريقة غير متوقعة».

ولفت تشيريان إلى أن دماغ الإنسان يستشعر الحركة من خلال تلقي إشارات من الأنثيين والعينين والعضلات والمفاصل. وعندما يكون هناك انفصال بين ما تخبرك به أذنك الداخلية، وبين ما تراه عيناك والوضعية، التي يتحرك بها جسمك، فقد لا يدرك عقلك كيفية معالجة هذا التناقض أو الانفصال. على سبيل المثال، قد يصاب الأفراد بالغثاس، لأنهم لا يستطيعون رؤية الاضطراب، الذي يتسبب في تحرك الطائرة من جانب إلى آخر. ونصّو الدكتور تشيريان بأن دوار الحركة هو اضطراب أكثر شيوعاً لدى الأطفال منه لدى البالغين، مشيراً إلى أنه في حال حدوث هذا الاضطراب للمرة الأولى في وقت لاحق من العمر، بعد سن الثلاثين، فقد يشير ذلك إلى نوع من الاضطراب في الأذن الداخلية، أو قد يكون نتيجة لصداع نصفي سابق، أو في حالات أقل تكراراً، قد يشير إلى مشكلة أكثر خطورة.

وفي ما يتعلق بطرق الحد من أعراض دوار الحركة، لفت الدكتور تشيريان إلى أن اختيار مكان الجلوس يمكن أن يحدث فرقاً في تقليل فرص الشعور بالاضطراب سواء كانت الرحلة بمركب أو طائرة أو قطار أو حافلة أو سيارة. كما أن القدرة على التنبؤ بحركة المركبة أو النظر خارج السيارة يمكن أن يقياً من دوار الحركة في الكثير من الأحيان.

اكتشاف 500 جين مسؤول عن تفضيلات الطعام لدى البشر

التأثيرات الجينية على عاداتهم الغذائية».

ومن المقرر عرض نتائج هذه الدراسة خلال المؤتمر السنوي للمجعية الأميركية للغذاء «نيتريشن 2023» الذي يعقد في مدينة بوسطن الأميركية هذا الأسبوع.

جنبا إلى جنب مع العوامل البيئية والجغرافية التي تؤثر على اختيارات الأشخاص الغذائية، هناك العديد من الأدلة التي تشير إلى أن التركيب الجيني يؤثر على كيفية تذوقهم للطعام. فالذواقات الأساسية: الحلو والمالح والحامض والمر، تعد بالأساس نتيجة لتفاعل المواد الكيميائية التي تنتج هذه الأنواع مع مستقبلات معينة على لسانهم. وبما أن تلك المستقبلات تعتمد على الحمض النووي لكل فرد، فتتفاوت أنماطهم وتمايزها عن غيرها من الآخرين.

وفي دراستها لعلم النفس البيولوجي، حاولت مارشا بيلشاش العثور على إجابة معقولة لسؤالها عن سبب تفضيل الأشخاص لأطعمة معينة ورفضها لأخرى، وانطلقت من دراسة تأثير جينات الأشخاص الوراثية على مذاقاتهم للأطعمة، لتتوصل فعلياً إلى أن هناك العديد من العوامل البيولوجية التي تسهم في إحساسهم بمذاق معين، مثل براعم التذوق باللسان ومكونات اللعب، إضافة إلى الاختلافات الوراثية، وغيرها.

وتعتقد بيلشاش في أبحاثها أن الجينات تشكل ميولات الأشخاص التذوقية في الطفولة، لهذا تجد بعض الأطفال يحبون بعض الأطعمة فيما يرفضها آخرون. أما في ما يتعلق بتغير أنماطهم وتفضيلاتهم الغذائية فترجع بيلشاش السبب إلى استعداد الفرد للتغلب على مكوناته الوراثية، عوضاً عن أن الرغبة في تجربة الجديد تزداد مع العمر، فالبالغون يتعاملون مع الأشياء الجديدة وغير المعتادة بطريقة تختلف عن الصغار.

واعتمدت الدراسة على بيانات البنك الحيوي البريطاني «يو كيه بيوبانك» الذي يضم بيانات حيوية تخص نحو 500 ألف شخص، وتركزت الدراسة على تحديد الجينات التي تؤثر بشكل كبير على الوجبات الغذائية، وارتباط بعض هذه الجينات بصفات وسلوكيات معينة بما في ذلك العادات الغذائية للبشر.

هذه النتائج تمثل خطوة مهمة نحو استخدام الصفات الوراثية للبشر في تطوير إستراتيجيات غذائية دقيقة للمساعدة في تحسين الصحة ومنع الإصابة بالأمراض.

وتقول الباحثة جوان كول، المتخصصة في مجال المعلوماتية الطبية في كلية الطب بجامعة كولورادو الأميركية، «بعض الجينات التي حددها ترتبط بالمسارات الخاصة بالحواس مثل التذوق والشم واللمس، وربما تزيد أيضاً من استجابة المخ تجاه الشعور بالمكافأة».

وأضافت في تصريحات للموقع الإلكتروني «ميديكال إكسبريس»، المختص في الأبحاث الطبية، أنه «نظراً لأن بعض الجينات لها مسارات واضحة مرتبطة بالحواس، فإنها تؤثر على تفضيلات الطعام، ويمكن استخدامها لرسم خارطة جينية لكل شخص من أجل وضع توصيات غذائية تتناسب مع ذوقه في تناول الطعام».



الأشخاص يفضلون أنواعاً من الطعام ويرفضون أخرى

السباح التونسي أيوب الحفناوي يرفع سقف طموحاته في المونديال

● **طوكيو** - تمكن السباح التونسي أحمد أيوب الحفناوي، الثلاثاء الخامس والعشرين من يوليو 2023، من الترشح لنهائي سباق 800 متر سباحة حرة في بطولة العالم باليابان. وجاء الحفناوي في المرتبة الثانية بمجموعته بتوقيت 7:41.97 دقيقة بعد الأسترالي شورت المتوج ذهبياً الـ400 متر. وسيشارك الحفناوي في سباق 800 متر اليوم الأربعاء السادس والعشرين من يوليو، و1500 متر يوم التاسع والعشرين من نفس الشهر. وحقق السباح التونسي أفضل نجاحاته عند إحرازه الميدالية الذهبية في سباق 400 متر في أولمبياد طوكيو 2020 وهو لم يتجاوز الـ18 عاماً.

الذهبية العشرون

وتابع السباح الذي كان يخوض أول سباق نهائي في بطولة العالم "أدركنا منذ البداية أنه سيكون من أكثر السباقات تنافسية منذ زمن بعيد في 200 متر". في المقابل، قال بوبوفيتشي إنه يأمل في الاستفادة من هذه الخسارة وتعويضها في أولمبياد باريس 2024 "أنا سعيد بأنها حصلت الآن (الخسارة) وسأتعلم منها".

وحسم الأميركي راين مورفي لقب 100 متر ظهرا (52.22 ث) أمام حامل اللقب الإيطالي توماس تشيكون (52.27 ث) والأميركي هانتر أرمسترونغ (52.28 ث). وقال مورفي "لقد كان سباقاً رائعاً. من الرائع مواجهة هؤلاء النجوم، وأن يصعد أميركان على المنصة". وكان تشيكون، المتوج ذهبية 50 متراً حرة الأثنتين، يحاول الدفاع عن لقبه في بودابست عندما سجل رقماً قياسياً عالمياً (51.60 ث).



جاهز للتحدي

جوشوا كيميتش يؤكد ولاءه لبايرن ميونخ

كاواساكي فرونتال الياباني وبعدها سينتقل إلى سنغافورة لمواجهة ليفربول. وقال كيميتش "أتطلع إلى المباراة. مانشستر سيتي أفضل فريق في أوروبا في هذه اللحظة. سنعرف على الفور أين نقف في استعداداتنا". وقال توخيل إن مباراة اليوم ستكون مبكرة للغاية بالنسبة إلى المدافع الكوري الجنوبي كيم مين جاي الذي انضم إلى الفريق الأسبوع الماضي قادماً من فريق نانيولي الإيطالي. وأضاف توخيل "على الأرجح لن يلعب. لقد تطور مع كل الفرق التي لعب لها. سعداء لأنه اختارنا ونتمنى أن يشعر بالراحة معنا وأن يواصل تطوره معنا".

وأعلن بايرن ميونخ أن لاعبه توماس مولر غادر المسكر التدريبي المقام حالياً استعداداً للموسم الجديد، بسبب مشكلات في أعلى الفخذ. وأوضح بايرن أن موسم 2022/23 كان فترة الاستعداد

في المركز التدريبي الأساسي للنادي، حيث يتلقى العلاج من "مشكلات عضلية في أعلى الفخذ الأيسر، وسيتدرب بشكل منفرد في الأيام القليلة المقبلة". وكان اللاعب المخضرم قد عانى من المشكلة نفسها، خلال فترة الاستعداد لكأس العالم 2022، واجه مشكلات أخرى في الموسم الماضي.

● **طوكيو** - تمكن السباح التونسي أحمد أيوب الحفناوي، الثلاثاء الخامس والعشرين من يوليو 2023، من الترشح لنهائي سباق 800 متر سباحة حرة في بطولة العالم باليابان. وجاء الحفناوي في المرتبة الثانية بمجموعته بتوقيت 7:41.97 دقيقة بعد الأسترالي شورت المتوج ذهبياً الـ400 متر. وسيشارك الحفناوي في سباق 800 متر اليوم الأربعاء السادس والعشرين من يوليو، و1500 متر يوم التاسع والعشرين من نفس الشهر. وحقق السباح التونسي أفضل نجاحاته عند إحرازه الميدالية الذهبية في سباق 400 متر في أولمبياد طوكيو 2020 وهو لم يتجاوز الـ18 عاماً.

صدمة قوية

صدم البريطاني ماتيو ريتشاردن المرشح لنيل لقب 200 متر حرة الروماني دافيد بوبوفيتشي، محرزاً الذهبية بزمّن 1:44.30 دقيقة ومتفوقاً على مواطنه توم دين (1:44.32 د) والكوري الجنوبي هوانغ سون - وو (1:44.42 د).

وحل بوبوفيتشي، حامل اللقب وأحد أبرز النجوم الصاعدين في عالم السباحة، في المركز الرابع بزمّن 1:44.90 د، علماً أنه أصبح أول رجل يحقق ثنائية 100 - 200 متر في بطولة العالم في خمسين سنة، خلال نسخة بودابست

مؤخراً. لعبت البطلة الأولمبية مرتين، فترات مقطعة في روسيا قبل كابوسها وودعت نفسها بعدم "اللعب في الخارج بعد الآن"، إلا "عندما أمثل بلدي في الألعاب الأولمبية". ستنتشر عام 2024 كتاباً يتحدث عن عملية احتجازها.

الأكثر تتويجا

لم تشارك سيمون بايلز في أي مسابقة منذ دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو عام 2021، عندما تحولت مشاركتها إلى دراما لإصابتها بـ"تويستيز"، وهي ظاهرة يحدث أن تكون خطيرة تجعل لاعبي الجمباز يفقدون إحساسهم بالاتجاه عندما يكونون في الهواء.

وتعد بايلز من أكثر لاعبات الجمباز تتويجا بالألقاب في التاريخ، وكانت مرشحة فوق العادة للفوز بست ميداليات ذهبية في اليابان، لكنها انسحبت من غالبية المنافسات من أجل أن تمنح الأولوية لصحتها الذهنية. وأصبحت بايلز بالـ"تويستيز" ما أدى إلى اكتشافها بالتنافس في نهائي عارضة التوازن، حيث فازت بالميدالية البرونزية. وتشارك بايلز في مسابقة للجمباز في الولايات المتحدة مطلع أغسطس. هل سيكون ذلك تمهيدا لعودتها إلى المنافسات بشكل جيد؟ من المبكر الإجابة على هذا السؤال، لكن مما لا شك فيه أن تواجدها في ألعاب باريس سيكون الحدث.

● **طوكيو** - لا توجد أي نية لدى جوشوا كيميتش لاعب وسط فريق بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم، للرحيل عن الفريق، بعد التكهات التي انتشرت مؤخراً بشأن مستقبله مع النادي. وقال كيميتش، الثلاثاء، في طوكيو، مع بداية جولة الفريق في آسيا استعداداً للموسم الجديد "متأكد من أنني سالت مع بايرن ميونخ في الموسم المقبل. على الأقل لا توجد لدي خطط أخرى". ويتواجد كيميتش (25 عاماً) مع بايرن منذ عام 2016 كما أن عقده ممتد حتى 2025.

ويعتبر كيميتش لاعباً أساسياً في الفريق ولكنه لم يقدم العروض المنتظرة منه بنهاية الموسم الماضي، واشتعلت تصريحات توماس توخيل، مدرب بايرن، الأخيرة

التكهنات بشأن مستقبل اللاعب. وقال توخيل إنه لا يضمن من سيبقى في الفريق مع غلق فترة الانتقالات الصيفية ولكنه قال أيضاً

إن رحيل كيميتش سيكون "مفاجأة كبيرة". ويخوض بايرن أول مباراة له في طوكيو أمام مانشستر سيتي، الفائز بالثلاثية، اليوم الأربعاء قبل أن يواجه فريق

● **طوكيو** - تمكن السباح التونسي أحمد أيوب الحفناوي، الثلاثاء الخامس والعشرين من يوليو 2023، من الترشح لنهائي سباق 800 متر سباحة حرة في بطولة العالم باليابان. وجاء الحفناوي في المرتبة الثانية بمجموعته بتوقيت 7:41.97 دقيقة بعد الأسترالي شورت المتوج ذهبياً الـ400 متر. وسيشارك الحفناوي في سباق 800 متر اليوم الأربعاء السادس والعشرين من يوليو، و1500 متر يوم التاسع والعشرين من نفس الشهر. وحقق السباح التونسي أفضل نجاحاته عند إحرازه الميدالية الذهبية في سباق 400 متر في أولمبياد طوكيو 2020 وهو لم يتجاوز الـ18 عاماً.

● **طوكيو** - تمكن السباح التونسي أحمد أيوب الحفناوي، الثلاثاء الخامس والعشرين من يوليو 2023، من الترشح لنهائي سباق 800 متر سباحة حرة في بطولة العالم باليابان. وجاء الحفناوي في المرتبة الثانية بمجموعته بتوقيت 7:41.97 دقيقة بعد الأسترالي شورت المتوج ذهبياً الـ400 متر. وسيشارك الحفناوي في سباق 800 متر اليوم الأربعاء السادس والعشرين من يوليو، و1500 متر يوم التاسع والعشرين من نفس الشهر. وحقق السباح التونسي أفضل نجاحاته عند إحرازه الميدالية الذهبية في سباق 400 متر في أولمبياد طوكيو 2020 وهو لم يتجاوز الـ18 عاماً.

نجوم تحت المجهر في الألعاب الأولمبية الصيفية بباريس

فرنسا تراهن على موهبة مارشان والسويد تتسلح بقوة دوبلانتيس



حضور متميز

شركة أولاً من مواطنها إيلان تومسون - هيراه والأميركية القادمة بقوة شاكاري ريتشاردسون.

أما العداء الكيني إيلود كيتشوغو فيسعى إلى تحقيق إنجاز غير مسبوق من خلال فوزه بسباق الماراثون للمرة الثالثة توالياً على الصعيد الأولمبي، بين باريس وفيرساي. اكتفى صاحب الرقم القياسي العالمي في سباق الماراثون بالمركز السادس في سباق بوسطن الربيع الماضي، في خسارة نادرة له، من جانبه كان فيكتور ويمانجا: الظاهرة الجديدة، أول خيار في درافت اللاعبين الجدد في

كرة السلة الأميركية وانتهى به المطاف في صفوف سان أنتونيو سبيرز، الفريق السابق لمواطنه الشهير توني باركر. بات ويمانجا (19 عاماً و2.24 م) الظاهرة الجديدة في دوري "إن.بي.إي"، وذلك قبل بدايته المتوقعة الخريف المقبل. بطبيعة الحال، سيكون الاعتماد عليه كبيراً في صفوف منتخب فرنسا، لكنه سيغيب عن بطولة العالم الشهر المقبل بقرار شخصي منه، معتبراً ذلك بأنه "تضحية ضرورية" من أجل منح نفسه جميع الفرص لكي ينجح في موسمه الأول في الدوري الأميركي، وبالتالي التالى في الألعاب الأولمبية عام 2024.

في سياق آخر حكم على بريتني غرايغر بالسجن لمدة تسع سنوات وخبست لمدة عشرة أشهر في روسيا عام 2022 بتهمة تهريب مادة القنب. تمت مبادلتها أخيراً في ديسمبر الماضي بتاجر أسلحة روسي سجن في الولايات المتحدة، استأنفت غرايغر في مايو

أيام قليلة. لكن حتى إثبات العكس، فإن ليديكي تبقى ملكة السباقات المتوسطة منذ الألعاب الأولمبية عام 2012 في لندن، عندما كانت في الخامسة عشرة، وتحديدًا سباق 800 متر و1500 متر. وفي سباقات السرعة، برز في الأونة الأخيرة الشاب الروماني دافيد بوبوفيتشي (20 عاماً) وسيكون مرشحاً لتطويق عنقه في الألعاب المقبلة، إلا إذا تمكن الأميركي كايلب دريسل ملك الألعاب الأولمبية الأخيرة في طوكيو التخلّص من مشكلاته النفسية والعودة بقوة.

نجوم آخرون منتظرون على المضمار وهم النرويجيان كارستن فارهومل وياكوب اينغبريغتنس والأميركية سيدني ماكلافلين

تبلغ العداء الجامايكية شيلي - آن فرايزر - بريس الساعة والثلاثين خلال الألعاب الأولمبية عام 2024، أما الكيني وإيلود كيتشوغو فيسكون في التاسعة والثلاثين. بعد تتويجها ذهبية سباق 100 متر في بكين 2008 وفي لندن 2012، البرونزية في ريو دي جانيرو 2016 والفضية في طوكيو، فإن فرايزر - بريس لم تقل كلمتها الأخيرة بعد، وخير دليل على ذلك تطويق عنقها بالمعدن الأصفر في سباق 100 متر في بطولة العالم في بيجين عام 2022. لكنها تواجه منافسة

ستشهد الألعاب الأولمبية الصيفية المقررة في باريس من السادس والعشرين من يوليو إلى الحادي عشر من أغسطس 2024 مشاركة العديد من النجوم في رياضات مختلفة. أبرزهم السويدي أرمات دوبلانتيس والجامايكية شيلي - آن فرايزر - بريس في ألعاب القوى، والفرنسي ليون مارشان والأميركية كايتي ليديكي في السباحة.

● **باريس** - يبرز الفرنسي ليون مارشان كنجم الحوض خلال الألعاب الأولمبية الصيفية المقررة في باريس من السادس والعشرين من يوليو إلى الحادي عشر من أغسطس 2024، وذلك بعد أن حطم الرقم القياسي في سباق 400 متر متنوعة الذي كان في حوزة السباح الأميركي الشهير مايكل فليس، قبل أيام في بطولة العالم للألعاب المائية المقامة حالياً في فوكوكا اليابانية.

وسيحاول تلميذ المدرب الشهير بوب باومان في أربونا (مدرب فليس السابق) الاستفادة من قدرته على المشاركة في أكثر من اختصاص، سواء أكان في 400 متر متنوعة أو الفراشة أو الصدر. لم يسبق لأي سباح فرنسي أن أحرز ذهبيتين أولمبيتين في سباق فردي. ويقول مارشان "لا حدود لما يمكن أن أقوم به".

أما أبرز الفرنسيين المرشحين للتألق، هناك لاعب الجودو الشهير تيدي رينر البطل الأولمبي، وفلوران مانودو الذي يصوب إلى ميدالية رابعة توالياً في سباق 50 متراً حرة في السباحة، أو كيفن ماير في المسابقة العشارية في أم الألعاب.

بدوره مُنى السويدي أرمات دوبلانتيس بأول خسارة له هذا العام، لكن البطل الأولمبي والعالمي والأوروبي داخل قاعة وفي الهواء الطلق، سيواصل تحطيم رقمه القياسي العالمي بسنتيمتر بعد الآخر. فمُنذ انتزاعه الرقم القياسي عام 2020، نجح السويدي المولود في ولاية لويزيانا الأميركية في تعزيز رقمه القياسي خمس مرات، آخرها في لقاء كليرمون فيران في فرنسا في فبراير الماضي ورفعهُ إلى 6.22 متر.

تحت الضغط

نجوم آخرون منتظرون على المضمار وهم النرويجيان كارستن فارهومل وياكوب اينغبريغتنس والأميركية سيدني ماكلافلين. بطلة أولمبية سبع مرات وبطلة العالم 19 مرة، لكن الأميركية كايتي ليديكي بدأت تواجه منافسة قوية من الأسترالية أريسان تيموس التي هزمتها في سباق 400 متر حرة قبل

مانشستر يونايتد يجدد اهتمامه بالمغربي سفيان أمرباط

مونت والحصار أندريه أونانا، ولكن العمل مستمر للتعاقد مع مهاجم، حيث يستهدف الفريق التعاقد مع موهبة أتالانتا راسموس هويلوند.

ويعتقد أن مانشستر يونايتد على استعداد لدفع 60 مليون جنيه إسترليني (77 مليون

● **الرباط** - اقترب المغربي سفيان أمرباط نجم فيورنتينا من الانتقال إلى أحد الأندية الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز. ووفقاً لقناة "سبورت إيطاليا"، فقد عاد مانشستر يونايتد إلى سباق التعاقد مع سفيان أمرباط هذا الصيف. وتابعت "المان يونايتد

قدم عرضاً يتراوح بين 22 و25 مليون يورو، بالإضافة إلى المكافآت، من أجل ضم أمرباط". وكان فيورنتينا يشترط الحصول على 30 مليون يورو للسماح برحيل سفيان أمرباط هذا الصيف. وكشفت شبكة "ريليفو" عن حدوث اتصالات مباشرة في الأيام الأخيرة بين الهولندي إريك تين هاغ، المدير الفني لمانشستر يونايتد وأمرباط، لإقناع الأخير بالانتقال إلى أولد ترافورد.

● **الرباط** - اقترب المغربي سفيان أمرباط نجم فيورنتينا من الانتقال إلى أحد الأندية الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز. ووفقاً لقناة "سبورت إيطاليا"، فقد عاد مانشستر يونايتد إلى سباق التعاقد مع سفيان أمرباط هذا الصيف. وتابعت "المان يونايتد

مونت والحصار أندريه أونانا، ولكن العمل مستمر للتعاقد مع مهاجم، حيث يستهدف الفريق التعاقد مع موهبة أتالانتا راسموس هويلوند.

ويعتقد أن مانشستر يونايتد على استعداد لدفع 60 مليون جنيه إسترليني (77 مليون

● **الرباط** - اقترب المغربي سفيان أمرباط نجم فيورنتينا من الانتقال إلى أحد الأندية الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز. ووفقاً لقناة "سبورت إيطاليا"، فقد عاد مانشستر يونايتد إلى سباق التعاقد مع سفيان أمرباط هذا الصيف. وتابعت "المان يونايتد

قدم عرضاً يتراوح بين 22 و25 مليون يورو، بالإضافة إلى المكافآت، من أجل ضم أمرباط". وكان فيورنتينا يشترط الحصول على 30 مليون يورو للسماح برحيل سفيان أمرباط هذا الصيف. وكشفت شبكة "ريليفو" عن حدوث اتصالات مباشرة في الأيام الأخيرة بين الهولندي إريك تين هاغ، المدير الفني لمانشستر يونايتد وأمرباط، لإقناع الأخير بالانتقال إلى أولد ترافورد.

● **الرباط** - اقترب المغربي سفيان أمرباط نجم فيورنتينا من الانتقال إلى أحد الأندية الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز. ووفقاً لقناة "سبورت إيطاليا"، فقد عاد مانشستر يونايتد إلى سباق التعاقد مع سفيان أمرباط هذا الصيف. وتابعت "المان يونايتد

مونت والحصار أندريه أونانا، ولكن العمل مستمر للتعاقد مع مهاجم، حيث يستهدف الفريق التعاقد مع موهبة أتالانتا راسموس هويلوند.

ويعتقد أن مانشستر يونايتد على استعداد لدفع 60 مليون جنيه إسترليني (77 مليون

● **الرباط** - اقترب المغربي سفيان أمرباط نجم فيورنتينا من الانتقال إلى أحد الأندية الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز. ووفقاً لقناة "سبورت إيطاليا"، فقد عاد مانشستر يونايتد إلى سباق التعاقد مع سفيان أمرباط هذا الصيف. وتابعت "المان يونايتد

مونت والحصار أندريه أونانا، ولكن العمل مستمر للتعاقد مع مهاجم، حيث يستهدف الفريق التعاقد مع موهبة أتالانتا راسموس هويلوند.

ويعتقد أن مانشستر يونايتد على استعداد لدفع 60 مليون جنيه إسترليني (77 مليون

● **الرباط** - اقترب المغربي سفيان أمرباط نجم فيورنتينا من الانتقال إلى أحد الأندية الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز. ووفقاً لقناة "سبورت إيطاليا"، فقد عاد مانشستر يونايتد إلى سباق التعاقد مع سفيان أمرباط هذا الصيف. وتابعت "المان يونايتد

رد قوي

رد النجم المغربي لاعب وسط فيورنتينا على العرض الذي قدمه ليفربول من أجل الحصول على خدماته هذا الصيف. وأبدى ليفربول اهتمامه

صباح العرب

لطيف جابالته

العرب تقّات السّوف

عملت العرب على تععيد اللغة العربية حروفا وكلمات وجملا حتى بلغت التعقيد في صرفها ونحوها، وإذا كان سببويه مات وفي نفسه شيء من حتى، فنحن اليوم نموت ونحيا بـ"سوف".

أنا شخصيا تعلمت الجمل الشرطية في ثلاث لغات بمثال واحد "إذا نجحت في الامتحان فسوف أشتري لك دراجة"، لم يشتري لي أبي دراجة فتوقفت عن دراسة اللغة الرابعة. والتسويق مرض عربي يقول عنه الخال تشأت جى بي تي" هو سلوك يتمثل في تأجيل القيام بالمهام أو الواجبات المطلوبة إلى وقت غير محدد، وتقول العرب، فلان يقّات السّوف أي يعيش بالأماني.

و"سوف" حرف مبنى على الفتح يخضع أفعال المضارعة للاستقبال البعيد، فيرد الفعل من الزمان الضيق وهو الحال إلى الزمان الواسع وهو الاستقبال وهو يقتضي معنى الملاحظة والتأخير.

والتسويق يسكن كل بيت عربي فمن منا لم يعده أهله بشيء لم يتحقق له حتى راحوا، و"سوف" كلمة على لسان كل سياسي عربي.. هي الكلمة السحرية التي لا تحتاج إلى تحديد أهداف واضحة وتحديد مواعيد نهائية لها.

في بلدي وعدنا السياسيون حتى أخذتنا وعودهم على أجنحة إلى جنة على الأرض لا نستطيع منها إلا إذا رحلوا وقدم آخرون "سوّافون" بالضرورة.

كم تمنيت لو كانت هناك انتخابات في هذا القيظ، حتى يطل علينا السوّافون من منابرهم وأعين إيانا بمكثفات مجانية لكل بيت ومنتجات لذينة لأطفالنا ومرشات ماء بارد للمارة في الشوارع، وبطبخ مربع بنش الفؤاد نأخذة هدية بسيطة لمرحبع بنش ومراوح مزركشة لكل مزارعة ذئوب تحت الشمس لتلطّف رزقا قليلا.

كذب السياسيين حلو، فهم قادرون على بناء إخراج عاجبة لكل الفقراء، ومستشفيات خمس نجوم لكل المرضى، وبناء مدارس وكليات في الصحراء القاحلة، وزراعة الأزهار في كل مصبات القمامة وصناعة أطراف ذهبية لذوي الاحتياجات الخاصة.

خيالهم واسع في التسويق، فلا نستغرب لو طلع علينا أحدهم قائلا سيشتري لنا السحاب المصنع في الصين أو دول الغرب ويجعله مطرا يلطف الأجواء في عزّ الظهيرة.

هم يحبوننا كاطفالهم لذلك يحدوننا ببحر نسبح فيه مكعبات الثلج ورمال صافية لا تؤذي الأقدام على الشاطئ.

والتسويق عند الآباء من قلة ذات اليد ووعد صادق قد يتحقق إذا توفر شيء من المال.. أنا انصمهم بالتوقف عن الإنجاب حتى لا تحترق قلذات أكبادهم في تنور الصيف، أما التسويق عند السياسيين فهو من قلة ذات المبدأ المدعوم بربطة عقق وحذاء لامع.

لاحظوا أنني لم أتحدث عن وعود السياسيين للشباب بالشغل والزواج لأن الإدارات والمكاتب امتلات بالموظفين والمقاهي امتلات بالعاطلين عن العمل، فالتشغيل كذبة لا تنطلي حتى على المغفلين.

نازحة سورية تعزف لحن الأمل على الكمان

ريّف حلب (سوريا) - عندما فرت الموسيقىقة رومينا سيديو (19 عاما) من منزلها قبل خمس سنوات، لم تستطع ترك "جزء من جسدها" خلفها، في إشارة إلى آلة الكمان الخاصة بها.

فرت سيديو من منزلها عندما سيطرت القوات التركية على عفرين، وهي الآن تعلم الأطفال من مختلف الأعمار العزف على آلة الكمان في خيمة داخل مخيم سرمد للنازحين داخليا في الشهباء بريف حلب.

ورغم حصولها على تدريب لمدة عام واحد فقط، قالت سيديو إنها عملت على تطوير موهبتها وتهدف إلى نشر ثقافة الموسيقى بين الأطفال.

وقالت الموسيقىقة الشابة إنها تعاني من نقص الآلات والمعلمين في المخيم لكنها تستمتع بعزف الموسيقى والأغاني مع الدارسين بين خيام المخيم.

«الشبة» إرث تاريخي يجمع الأجيال على القهوة في السعودية



كرم طائي

وينتقد البعض الشبات التي سمحت بإدخال الشبكة العنكبوتية الإنترنت، مما يضعف الحوار والنقاش بل البعض من الشباب أسس مواقع إلكترونية تحمل اسم الشبة، وهذا يقتل الإرث التاريخي الذي يميز المنطقة عن غيرها من الحضارات العربية الأخرى.

ولم تقتصر الشبة على الرجال فقط، فالنساء لهن شبة صباحية في الحي، حيث يجتمعن كل صباح عند واحدة وبشكل يومي بعد أن يذهب الرجال إلى أعمالهم.

وعن ذات التقليد يروي التربوي عبدالله بن مصلح المريخ أنه وإخوانه ورث هذا التقليد الاجتماعي عن والدهم، حيث كانت ملامح الشبة آنذاك قبل 70 عاما تتسم باجتماع الأهالي في بيت الشعر وتجمع بين البادية والحاضرة، حيث أسهمت في توطيد أبناء البادية، وكانت أشبه بالمدارس لصغار السن، ولم يتوقف هذا التقليد الاجتماعي في الكثير منها لانتقالها من الآباء إلى الأبناء، حيث لها عادة اجتماعية كبيرة في الحفاظ على التواصل بين أبناء المجتمع.

والأشبال بتراث الآباء والأجداد، والعادات والقيم الاجتماعية التي لا تزال حية تنبض في المجالس، ليمتزج عبق الموروث الجوفي العريق برائحة القهوة العربية والتّام شمل الجميع تحت ظلال "الشبة".

من جانبه أكد محمد بن مناع الزيد أن التراث الشعبي حاضر في شبات ومجالس الجوف، وهو ما ورثته الأجيال السالفة للأجيال الحالية من العادات والتقاليد والآداب والقيم والمعارف الشعبية والثقافية والمادية، حيث يتخللها القصص والأشعار والأمثلة الشعبية.

قبل ظهور المقاهي والفضاءات العامة كان السعوديون يجتمعون فيما يشبه النادي حيث يجلسون كل مرة في بيت واحد منهم يشربون القهوة ويناقشون الأوضاع التي تعينهم من قضايا اجتماعية واقتصادية وغير ذلك، وهم يحافظون على هذه العادات في بعض المناطق حتى اليوم.

سكاكا (السعودية) - تعد "الشبة" وإن اختلف اسمها من منطقة إلى أخرى، إحدى العادات الاجتماعية التي تميز بها المجتمع السعودي، وإرثا تتوارثه الأجيال، خاصة في منطقة الجوف وحائل، حيث تجاوز عمر بعضها أكثر من 80 عاما.

و"الشبة" باللهجة الحائلية أو الطائفية تعني قيام أحد الأشخاص بصنع قهوة وشاي ثم يفتح باب منزله ويخبر الجيران بأن لديه شبة، والشبة مأخوذة من شب يشب أي أوقدها.

ويقال إن أول من ابتكرها عدي بن حاتم الطائي في العصر الجاهلي قبل الإسلام وتوارثتها الأجيال جيلا بعد جيل حتى يومنا هذا، وفي السابق تقوم الشبة على القهوة العربية والتمر ويعرف الزائر أو الجيران وجود الشبة بمجرد سماع صوت "النجر"، حيث يكون صوته مميزا يسمع من خلال مسافة بعيدة، والنجر هو عبارة عن نحاس لامع تطحن من خلاله القهوة ويسمى في الدول العربية، خاصة في العراق والشام والأردن، بالهاون والمهباش والمدق.

وأصبحت الجلسة التقليدية "الشبة"، نقطة وصل وتواصل بين أفراد المجتمع والجيران يتبادلون فيها أطراف الحديث والقصص والشعر وتتناقل من خلالها أخبار الأجداد إلى الآباء والأبناء. وأضحت الشبة في منطقة الجوف بصمة مميزة ضمن موروث المنطقة



دبي تستضيف 28 بطولة «ثلجية» دولية

وتنظم سكي دبي وريد بل بالتعاون مع اتحاد الإمارات للرياضات الشتوية ومجلس دبي الرياضي لأول مرة في المنطقة بطولبة "تحدى الثلج" الحر في الشوارع" الحدث العالمي الذي يقام في نوفمبر ويتنافس فيه المتزلجون على الجليد في مسار ثلجي باماكن مفتوحة وسط المدينة ويقام أمام أبرز المعالم السياحية في دبي في موقع قريب من الشاطئ.

كما سيتم تنظيم المهرجان العائلي للجري على الجليد للكبار والصغار، والذي ينظم سنوياً في سكي دبي خلال شهر ديسمبر ويمتد لمسافة كيلومتر واحد للكبار و400 متر للصغار، وتختتم فعاليات العام بسباقات الجائزة الكبرى للترّز الحر والترّز على جبال الألب.

معسكر المنتخب الروسي البارالمبي للترّز على الجليد في أكتوبر. وينطلق في سبتمبر المقبل تحدي العوائق الجليدية "تحدي الثلج" الذي يتنافس فيه المشاركون لاجتياز 25 عائقاً في درجة حرارة تبلغ 4 تحت الصفر.

وخلال أكتوبر القادم، يقام سباق الرابطة الفرنسية للترّز على الجليد، والمعسكر التدريبي الدولي للترّز الحر والترّز على الألواح، وتعتيقه المسابقات الدولية للترّز الحر والترّز على الألواح. كما سيتم تنظيم بطولة كأس آسيا للألعاب البارالمبية الدولية للترّز على الألواح، وبطولة الإمارات للترّز الحر.

وتتضمن قائمة الفعاليات، مخيم السيدات للرياضات الثلجية، المقام حالياً، والذي يستمر لمدة 5 أسابيع، وسباق سكي برو ومعسكر دالبيور سامشال، من 24 إلى 28 يوليو الجاري، ويتضمن المعسكر تدريبات الرياضيين المحترفين على سباقات التّزج بانحدار جبال الألب والتّزج بالتعرج العملاق.

ويقيم المنتخب الروسي للترّز على الجليد معسكرًا تدريبيًا من 5 إلى 19 أغسطس المقبل، ويليه المعسكر التدريبي لأكاديمية يونيكسو سنو سبورت البريطانية المتخصصة في اكتشاف وتطوير المواهب الرياضية وصولاً إلى مرحلة الاحتراف، ويستمر المعسكر من 15 إلى 25 أغسطس، ويعقبه

دبي - تنظم دبي 28 حدثًا ثلجيًا متنوعًا بقاعة سكي دبي الثلجية في "مول الإمارات"، وتنوع ما بين بطولات دولية ومجتمعية ومعسكرات تدريبية حتى نهاية العام الجاري. وتأتي هذه الفعاليات ضمن أجندة دبي الرياضية السنوية، والتي تشمل مجموعة متنوعة من البطولات تتيح الفرصة لكافة أفراد المجتمع للمشاركة في منافسات تحفّرهم على ممارسة الرياضة والنشاط البدني إضافة إلى استقطاب نجوم وأبطال من داخل الدولة وخارجها.

نانسي عجرم تشوّق جمهورها لأغنيّتها الجديدة

تالقت بفديو كليب أغنيّتها الجديدة "يدي حدا حبو" عبر قنواتها الرسمية على اليوتيوب، والأغنية من كلمات أحمد ماضي والحنان زياد برجي وتوزيع هادي شرارة.

من جانب آخر تستعد نانسي لإحياء عدة حفلات في موسم الصيف منها حفلات في مصر وتونس والأردن وغيرها، وذلك بعد تالقها خلال حفلاتها الأخيرة في قبرص وببيروت ودبي.

بصورة قد تكون جزءاً من بوستر مخصص لأغنية التي ستصدر باللغة المصرية. وقالت في تصريح أنها عمدت سابقاً إلى إطلاق "يدنا نولع الجو"، ولكن الوقت حان لإطلاق "تيجي ننبيسط".

يذكر أن نانسي عجرم طرحت مؤخراً أغنية "آخر إصدار" التي تعد أول أغنية لها في السينما المصرية، من كلمات عمرو المصري والحنان عمرو الشاذلي وتوزيع عمرو الخضري، كما

في الفترة الحالية من أجل طرحها قريباً مع المخرجة ليلي كنعان. الأغنية أتت على إيقاعات راقصة ومبهجة تناسب الأجواء الصيفية، وكانت نانسي قد نشرت تغريدة على تويتر قالت فيها "انتباه لكل محبي الموسيقى.. هل يمكنكم تخمين أغنيتي القادمة؟".

وفي تغريدة أخرى ذكرت أن الأغنية الجديدة سوف تحمل اسم "تيجي ننبيسط"، مرفقة التغريدة

بيروت - ينتظر الجمهور طرح نانسي عجرم لأغنيّتها الصيفية الجديدة وهي بعنوان "تيجي ننبيسط" ومن كلمات الشاعر تامر حسين والحنان عزيز الشافعي وتوزيع طارق مذكور. وكشفت المطربة اللبنانية أنها تستعد لتصوير أغنية "تيجي ننبيسط" على طريقة الفيديو كليب

البريك دانس وافد جديد على الأولمبياد

باريس - سيُدرج رقص البريك دانس للمرة الأولى في البرنامج الأولمبي في نسخة باريس 2024، وسيعتمد التسلق الرياضي، التّزج على الألواح (سكايت بورد) وركوب الأمواج التي أدرجت للمرة الأولى في النسخة الأخيرة في طوكيو، فيما ستستبعد رياضتي الكاراتيه والبيسبول.

وستكون رقصة البريك دانس الوافد الجديد الوحيد إلى البرنامج. وظهرت رقصة البريك دانس في الأوليات المحددة في سبعينات القرن الماضي، وباتت رياضة بشكل رسمي في أولمبياد الشباب عام 2018 في بونينوس آيرس.

وقال المنظمون "ستتألف المنافسة من فئتين، للفنيات والفتيان، 16 مشتركاً

ومشتركة في كل منهما، وبمواجهة وجهاً لوجه". ومن المقرر أن تقام المنافسات في 9 و10 أغسطس في ساحة الكونكور، وهي مخصصة لرياضات الشوارع مثل دراجات بي أم إكس حرة وسكايت بورد وكرة السلة. وستقام مسابقة التسلق في "بورجيه" مع تغيير واحد: بدلاً من اعتماد ثلاث فئات (بولدرينغ والسرعة والصعوبة) لجمع العلامة الكاملة، ستكون هناك مسابقة مخصصة للسرعة على أن تجمع المسابقة الأخرى الفئتين الأخريين.

أما مسابقة ركوب الأمواج فستقام في تاهيتي في المحيط الهادئ على ساحل تياهووبو الشهير لهذه الرياضة.

